Türkiye Yazma Eserler Kurumu

1

Türkiye Yazma Eserler Kurumu

1

[illegible]

1845

سالم اغا

١٧٥١

مخ
٢٠٤

Türkiye Yazma Eserler Kurumu

قال شارح الحديث صدر الملة والدين قدس سره في شرح الحديث الثاني والعشرين

واما الشيخ الاكبر محي الدين العربي قدس سره فانه كان متمكناً من الاجتماع بروح من شاء من الانبياء والاولياء وساير الماضين على ثلثة انحاء ان شاء استنزل روحانيته في هذا العالم وادركه متجسداً في صورة مثالية شبيهة بصورته الحسية العنصرية التي كانت له في حيوته الدنياوية ولا نحزم منها شي وان شاء احضره في نومه وان شاء انسلخ من هيكله واجتمع به من حيث تعينت مرتبته نفسه اذ ذاك من العالم العلوي بحسب رجحان حكم المناسبة الثابتة بين ذلك النفس ذلك المرى وبين بعض الافلاك على الحكم ما بينه وبين باقي الافلاك والعوالم من المناسبات وهذا الحال الذي ذكرته من تمكين سيدنا رضي الله تعالى عنه هو من ايات صحة الوراثة النبوية والله الاشارة بقوله تعالى واسئل من قد ارسلنا من قبلك من رسلنا الاية فلو لم يكن تمكن من الاجتماع بهم لم يكن لهذا الخطاب فايدة من شرح حديث الاربعين لصدر الدين قدس سره

قال شارح الفصوص المسمى بالكمال الشيرازي قدس سره في شرح الفصوص بعد نقل شرح هذا الحديث المذكور فوق هذا السطر ومن هذا قالوا ان الشيخ الكبير قدس سره كان اماما في مسجد من مساجد مدينة موصل ووقع له انسلاخ مرة اقام جسمه الشريف في وظايف الامامة سبعة اشهر وروحه الاكمل في المقامات العرشية بالمواج القدس والتجليات الرحمانية كانت مستغرقة ومتحوزة قال رضي الله عنه فكنت ارى جسمي يقوم يركع ويسجد ويقوم بشرايط الامامة وانا في المواطن العرشية وهذا اعلى مراتب الانسلاخات لانه في حال غيبة الروح قام الجسم بوظايفها واما غيره من المنسلخين المشهورين فيكون كالميت بلا حس نقله العبد الحقير الفقير بكرزاده عن محلها تبركاً وتيمناً لشان الشيخ الاكبر والنور الازهر والمسك الاذفر قدس سره اللهم انفعنا ببركاته واقاضة احسانه امين

الجزء الاول من ربع ع 2

السفر الاول من الفتوحات المكية

سلطان

انشاء مولانا وسيدنا شيخ الاسلام صفوة الانام امام الائمة قدوة الائمة المحققين وارث الانبياء والمرسلين محيي الملة والدين ابو عبد الله محمد بن علي بن العربي الطائي الحاتمي رضي الله عنه وارضاه به منه

رواية هذا الكتاب محمد الجلدي محمد الحي الزيتوني عنه
رواية محمد ابن محمد بن ... سماعا عنه

لسيدي محمد بن اسحق ... محمد حامدا لله انتقل هذا السفر وسائر الكتاب ... منشيه شيخ الاسلام ... الحاتمي ... محمد بن اسحق ...

اوقاف ... 1751

وقف هذا الكتاب من اوله الى اخره وهو سبع وثلثون سفرا صاحبه ومالكه الشيخ الامام العالم الراسخ قدوة اكابر المحققين صدر الدين ابو المعالي محمد بن اسحق بن محمد رضي الله عنه وجعل مستقره في دار الكتب المنشاة عند قبره لينتفع به ساير المسلمين في موضعه بشرط ان لا يخرج منها الا بحفظه لا برهن ولا بغيره فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه ان الله سميع عليم

... على الحجر

انا الفقير ... مصطفى ... والى ... عفي عنهما ...

بسم الله الرحمن الرحيم   صلى الله على سيدنا محمد

الحمد لله الذي اوجد الاشيا عن عدم وعدمه واوقف
وجودها على توجه كلمة لتحقق بذلك سر حدوثها وقدمها
من قدمه وبعد عند هذا التحقق على ما اعلمنا به من ظهور
قدمه فظهر سبحانه وظهر واظهر وما بطن ولا كنه
بطن وابطن واثبت له الاسم الاول وجود عين العبد وقد
كان ثبت واثبت له الاسم الاخر تقدير الفنا والفقد
وقد كان قبل اذ ثبت فلولا العبد والعاصي والجاهل
والغافل ما عرفنا احد معنى اسمه الاول والاخر ولا الباطن
والظاهر وان كانت اسماوه الحسنى على هذا الطريق الاسنى
ولا حد بينهما تباين في المنازل يتميز ذلك عندما تتخذ
وسايل لحلول النوازل فليس عبد الحليم هو عبد الكريم
وليس عبد الغفور هو عبد الشكور وكل عبد له
اسم هو ربه وهو يشهد ذلك الاسم قلبه فهو العليم

3

سبحانه الذي علم وعلّم والحاكم الذي حكم وحكّم والقاهر
الذي قهر واقهر والقادر الذي قدر واقتدر ولم يقدر صح
الباقي الذي لم تقم به صفة البقا والمقدس عن المشاهدة
عن المواجهة والتلقا بل العبد في ذلك الموطن الانزه لاحق
بالتنزيه لانه سبحانه وتعالى في ذلك المقام الانزه
يلحقه التشبيه فتنزل من العبد تلك الحضرة الجهات صح في المقام الانزه
ويتعدم عند قيام الظهر به منه الالتفات احمده
حمد من علم انه سبحانه تجلى في صفاته وعلى وجل في ذاته
وجلى وان حجاب العزة دون سبحانه مسدل وباب المعرفة
والوقوف على معرفة ذاته مقفل ان خاطب عبده فهو
السميع السميع وان فعل ما امر بفعله فهو المطاع
المطيع ولما جبرتني هذه الحقيقة انشدت على حكم
الطريقة الحلقة

الرب حق والعبد حق يا ليت شعري من المكلف
ان قلت عبد فذاك ميت او قلت رب انى يكلف

فهو سبحانه يطيع نفسه اذا شا خلقه وينصف نفسه
مما تعين عليه من واجب حقه فليس الاشباح الا

Türkiye Yazma Eserler Kurumu

على عروشها خاويه وفي ترجيح الصرى سوما اشرنا اليه
لمن اهتدى واشكره شكر من تحقق ان بالتكليف ظهر
الاسم المعبود وبوجود حقيقته لا حول ولا قوة الا بالله
ظهرت حقيقة الجود والا فاذا جعلت الجنة جزاء لما عملت
فاين الجود الا في الذي عقلت فانت عن العلم بذاتك
لذاتك موهوب وعن العلم بذات نفسك محجوب فماذا
كان ما تطلب به الجزاء ليشرك وكيف نرى عملك وانت
الاشيا وخالقها والمرزوقات ورازقها فهو الواحد سبحانه
الذي لا يبدل والملك الذي عز سلطانه وجل اللطيف
بعباده الخبير الذي ليس كمثله شي وهو السميع البصير
والصلاة على سر العالم ونكتته ومطلب العالم وبغيته
السيد الصادق المدلج الى ربه الطارق المخترق به السبع
الطرائق ليريه من اسرى به ما اودع من الايات والحقائق
فيما ابدع من الخلائق الذي شاهدته عند انشائي هذه
الخطبة في عالم حقائق المثال في حضرة الجلال
مكاشفة قلبية في حضرة غيبية
ولما شهدته صلى الله عليه وسلم سيدا معصوم

دار العالم ... [marginal note]

4

المقاصد محفوظ المشاهد منصورا مؤيدا وجميع الرسل
بين يديه مصطفون وامته التي هي خير امة عليه ملتفون
وملائكة التسخير من حول عرش مقامه حافون والملائكة المولدة
من الاعمال بين يديه صافون والصديق على يمينه الانفس
والفاروق على يساره الاقدس والختم بين يديه قد جثى
يخبره بحديث الانثى وعلي صلى الله عليه وسلم يترجم
عن الختم بلسانه وذو النورين مشتمل برداء حيائه مقبل
على شانه فالتفت السيد الاعلى والمورد العذب الاحلى
والنور الاكشف الاجلى فرآني وراء الختم لاشتراك بيني وبينه
في الحكم فقال له السيد هذا عديلك وابنك وخليلك
انصب له منبر الطرفاء بين يدي ثم اشار الي ان قم يا محمد
عليه فاثن على من ارسلني وعلي فان فيك شعرة مني
لا صبر لها عني هي السلطانة في ذاتيتك فلا ترجع
الي الا بكليتك ولا بد لها من الرجوع الى اللقاء فانها
ليست من عالم الشقاء فما كان مني بعد بعثتي شيء في شيء
الا سعد وكان ممن شكر في الملا الاعلى وحمد فنصب
الختم المنبر في ذلك المشهد الاخطر وعلى جبهة المنبر

ملكوت مالنور الازهر هذا هو المقام المحمدي الاطهر من رقي فيه فقد ورثه
وارسله الحق حافظا لحرمة الشريعة وبعثه ووهبت في ذلك
الوقت مواهب الحكم حتى كاني اوتيت جوامع الكلم فشكرت الله
عز وجل وصعدت اعلاه وحللت في موضع وقوفه صلى الله عليه وسلم
ومستواه وبسط لي على الدرجة التي اناقها كم قميص ابيض فوقفت
عليه حتى لا اباشر الموضع الذي باشر صلى الله عليه وسلم بقدميه
تنزيها له وتشريفا وتنبيها لنا وتعريفا ان المقام الذي شاهده من
ربه لا تشاهده الورثة الا من وراء ثوبه ولولا ذلك لكشفنا ما
كشف وعرفنا ما عرف الا ترى من تقفو اثره لتعلم خبره لا
تشاهد من طريق سلوكه ما شهد منه ولا تعرف كيف تخبر بسلب الاوصاف
عنه فانه شاهد مثلا ترابا مستويا لا صفة له تمشي عليه وانت
على اثره لا تشاهد الا اثر قدميه وهنا سر خفي ان بحثت عليه
وصلت اليه وهو من اجل انه امام وقد حصل له الامام لا تشاهد
اثرا ولا تعرفه فقد كشفت ما لا يكشفه وهذا المقام قد ظهر في
انكار موسى صلى الله على سيدنا وعليه على الخضر فلما وقفت ذلك الموقف
الالهي بين يدي من كان من ربه في ليلة اسرائه قاب قوسين او ادنى
قمت مقتنعا خجلا ثم ايدت بروح القدس فانشئت مرتجلا ٥

يا منزل الآيات والانباء ... انزل علي معالم الاسماء
حتى اكون لحمد ذاتك حامدا ... بمحامد السراء والضراء
ثم اشرت اليه صلى الله عليه وسلم ... ويكون هذا السيد العلم الذي جردته من كونه للخلفاء
وجعلته الاصل الكريم وادم ... ما بين طينة خلقه والماء
ونقلته حتى استدار زمانه ... وعطفت آخره على الابداء
واقمته عبدا ذليلا خاضعا ... دهرا يناجيكم بغار حراء
حتى اتاه مبشرا من عندكم ... جبريل المخصوص بالانباء
قال السلام عليك انت محمد ... سر العباد وخاتم النبآء
يا سيدي حقا اقول فقال لي ... صدقا نطقت فانت ظل ردائي
فاحمد وزد في حمد ربك جاهدا ... فلقد وهبت حقائق الاشياء
وانشر لنا من شان ربك ما انجلى ... لفؤادك المحفوظ في الظلماء
من كل حق قائم بحقيقة ... يأتيك مملوكا بغير شراء

ثم شرعت في الكلام بلسان العلام فقلت واشرت اليه صلى الله
عليه وسلم حمدت من انزل عليك الكتاب المكنون الذي لا يمسه الا
المطهرون المنزل بحسن شيمتك وتنزيهك عن الآفات وتقديسك
فقال في سورة نون ن والقلم وما يسطرون ما انت بنعمة ربك
بمجنون وان لك لاجرا غير ممنون وانك لعلى خلق عظيم

بسم الله الرحمن الرحيم

مستبصر وبصرون ثم غمس قلم الارادة في مداد العلم
وخط بيمين القدرة في اللوح المحفوظ المصون كل ما كان
وما هو كائن وسيكون وما لا يكون مما لو شاء وهو لا يشاء
ان يكون لكان كيف يكون من قدره المعلوم الموزون وعلمه
الكريم المخزون فسبحان ربك رب العزة عما يصفون
ذلك الله الواحد الاحد متعالي عما اشرك به المشركون
فكان اول اسم كتبه ذلك القلم الاسمى دون غيره من
الاسماء اني اريد ان اخلق من اجلك يا محمد العالم
الذي هو ملكك فاخلق جوهرة الماء فخلقتها دون حجاب
العزة الاحمى وانا على ما كنت عليه ولا شيء معي في عما
خلق الماء سبحانه بردة جامدة كالجوهرة في
الاستدارة والبياض واودع فيها بالقوة
ذوات الاجسام وذوات الاعراض ثم خلق
العرش واستوى عليه

اسمه

عليه اسمه الرحمن ونصب الكرسي ونزلت اليه القرمان فنظر
بعين الجلال الى تلك الجوهرة فذابت حياء وتحللت اجزاؤها فسالت
ماء وكان عرشه على ذلك الماء قبل وجود الارض والسماء ولبس
في الوجود اذ ذاك الا حقائق المستوى عليه والمستوي والاستواء
فارسل النفس فتموج الماء من عزعه وازبد وصوت محمد المحمود
المرعش ما ضرب ساحل العرش واهتز الساق وقال له انا احمد
فخجل الماء ورجع القهقرى يزبد بحجه وترك زبده بالساحل الذي
انتجه فهو مخضة ذلك الماء الحاوي على اكثر الاشياء فانشا
سبحانه من ذلك الزبد الارض مستديرة النشر مرحبة الطول
والعرض ثم انشا الدخان من نار احتكاك الارض عند فتقها
فخلق منه السماوات العلى وجعله محل الانوار ومنازل الملا الاعلى
وقابل بنجومها المزينة لها النباتات ما زين به الارض من ازهار
النبات وتعرف تعلى لادم وولديه بذاته جلت عن التشبيه
وتنزيه فاقام نشأة جسمه وسواها تسويتين تسويه القضاء
امره وقبول اثره وجعل مسكن هذه النشاة نقطة كرة
الوجود واخفى عنها ثم نبه عباده عليها بقوله تعلى بغير
عمد ترونها فاذا انتقل الانسان الى برزخ الدار الحيوان

مارت قبة السما وانشقت وكانت شعلة نار تتلالا كالدهان
فمن فهم حقائق الاضافات عرف ما ذكرناه من الاشارات فيعلم
قطعا ان قبة لا تقوم من غير عمد كما لا يكون والد من غير ان يكون له
ولد فالحمد هو الغني المالك فان لم ترد ان يكون الانسان فاجعله قدرة
المالك فتبين انه لا بد من ماسك يمسكها وهي مملكة فلا بد لها
من مالك يملكها ومن ممسك من اجله ممو ماسكها ومن وجدت له حجة
بسببه ممونها ولما ابصرت حقائق السعدا والاشقيا
عند قبض القدرة عليها بين العدم والوجود وهي حالة الاشيا
خشيت النهاية بعين الموافقة والهداية وشهدا الغاية بعين
المخالفة والغواية سارعت السعيدة الى الوجود وظهر من
الشقية التثبط والاباية ولهذا اخبر الحق عن حاله السعدا فقال
اولائك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون يشير الى تلك السرعة
وقال في الاشقيا فثبطهم وقيل اقعدوا مع القاعدين يشير الى تلك
الرجعة فلولا هبوب تلك النفحات على الاجساد ما ظهر في هذا
العالم شاك غي ولا رشاد ولتلك السرعة والتثبط اخبرنا
صلى الله عليه ان رحمة الله سبقت غضبه هكذا نسب
الراوي اليك ثم انشا سبحانه الحقائق على عدد اسما خلقه

واظهر ملائكة التسخير على عدد خلقه فجعل لكل حقيقة اسما
من اسمائه تعبده وتعلمه وجعل لكل سر حقيقة ملكا يخدمه
ويلزمه فمن الحقائق من حجبته رؤية نفسه عن اسمه فخرج عن
تكليفه ودقه فكان له من الجاحدين ومنهم من ثبت الله اقدامه
واتخذ اسمه امامه وحقق بينه وبينه العلامة وجعله امامه
فكان له من الساجدين ثم استخرج من الاب الاول انوار الاقطاب
شموسا تسبح في افلاك المقامات واستخرج انوار النجباء
نجوما تسبح في افلاك الكرامات وثبت الاوتاد الاربعة
للاربعة الاركان ما تحفظ بهم الثقلان فازالوا ميد الارض
وحركتها فسكنت وازينت بحلي ازهارها وحلل نباتها واخرجت
بركتها فتنعمت ابصار الخلق بمنظرها البهي ومشامهم بريحها
العطري واذاقهم بطعومها الشهي ثم ارسل الابدال السبعة
ارسال حكيم عليم ملوكا على السبعة الاقاليم لكل بدل اقليم
ووزر للقطب الامامين وجعلهما امينين على الزمامين ولما انشا
العالم على غاية الاتقان ولم يبق ابدع منه كما قال الامام (margin: ابدع منه)
ابو حامد في الامكان وابرز جسده صلى الله عليه للعيان
اخبر عنه الراوي انه قال يوما في مجلسه ان الله كان ولا شي

Türkiye Yazma Eserler Kurumu

معه بل هو على ما عليه كان وهاكذا هي صلى الله عليك حقائق الاكوان
فما زادت هذه الحقيقة على جميع الحقائق الا بكونها سابقة وهي
لواحق اذ من ليس مع شي وليس معه شي ولو خرجت الحقائق على غير
ما كانت عليه في العلم لا تمازجت عن الحقيقة المنزهة بهذا الحكم
والحقائق الان في الحكم على ما كانت عليه في العلم فلتقل كانت ولا شي
معها من وجودها وهي الان على ما عليه كانت في علم معبودها
فقد شمل هذا الخبر الذي اطلق على الحق جميع الخلق ولا تعترض بتعدد
الاسباب والمسببات فانما ترد عليك بوجود الاسما والصفات
وان المعاني التي تدل عليها مختلفات فلولا ما بين البداية والنهاية
سبب رابط وكسب صحيح ضابط ما عرف كل واحد منهما بالاخر
ولا قيل على حكم الاولية الاخر وليس الا الرب والعبد وكفى في
هذا غنية لمن اراد معرفة نفسه في الوجود وشفا الا تري ان
الخاتمة عين السابقة وهي كلمة واجبة صادقة فما للانسان
يتجاهل ويعمى ويمشي في دجنة ظلما حيث لا ظل ولا ما وان
احق ما اسمع من النبا وانا به هو هذا الفهم من سبا وجود الفلك
المحيط الموجود في العالم المركب والبسيط المسمى بالهبا
والمشبه شي به الما والهوا وان كانا من جملة صوره المفتوحة

فيه ولما كان هذا الفلك اصل الوجود ونجلى له اسمه النور من
حضرة الجود كان الظهور وقبلت صورتك صلى الله عليك
من ذلك الفلك اول فيض ذلك النور فظهرت صوره مثليه
مشاهدها عينيه ومشاربها غيبيه وجنتها عرشيه ومعارفها
قلميه وعلومها يمينيه واسرارها مداديه وارواحها
لوحيه وطينتها آدميه فانت اب لنا في الروحانيه كما كان
واشرت لا الى آدم صلى الله عليه في ذلك اجمع ابا لنا في
الجسميه والعناصر له ام ووالد كما كانت حقيقة الهبا
في الاصل مع الواحد فلا يكون امر الا عن امرين ولا نتيجة الا
عن مقدمتين الليس وجودك عن الحق سبحانه وكونه قادرا
موصوفا واتصافك عليه من كونه عالما موصوفا وانتصافك
بامر دون غيره مع وجوده جوازه عليك علته من كونه مريدا معروفا
فلا يصح وجود المعدوم عن وجيد العين وانه من اين يعقل الاين
فلا بد ان تكون ذات الشي ابدا الا من ما لا يعرفه من اصبح عمي
الكشف على الحقائق اعمى وفي معرفة الصفة والموصوف
تتبين حقيقة الاين المعروف والا فكيف نسال صلى الله
عليك باين ونقبل من المسوول ما في الظرف ثم نشهد له

بالايمان الصرف وشهادتك حقيقة لا مجاز ووجوب لا جواز
فلولا معرفتك صلى الله عليك بحقيقتنا ما اقبلت قولها مع
كونها خرساء في السماء ثم بعد ان اوجد العوالم اللطيفة
والكثيفة ومهد المملكة وهيأ المرتبة الشريفة انزل مدتها
في اوائل ورقة العذراء الخليفة ولذلك جعل سبحانه مدتنا في
الدنيا سبع الاف سنة ونحل بنا في اخرها دار فناء بين نوم
وسنة فننتقل الى البرزخ الجامع للطرائق ونغلب فيه
الحقائق الطيارة على جميع الحقائق فترجع الدولة للارواح
وحلفتنا في ذلك الوقت طائر له ستمائة جناح وتبين الاشباح
في حكم التبع للارواح فيتحول الانسان في اي صورة شاء لحقيقة
صحت له عند البعث من القبور في الانشا وذلك موقوف
على سوق الجنة سوق اللطائف والمنة وانظروا رحمكم الله
واشرت الى ادم في الزمردة البيضاء فراودها الرحمان في اول
الاباء وانظروا الى النور المبين الى الاب الثاني الذي سمانا واشرت بي
مسلمين وانظروا الى البحر الاخضر واشرت الى من برا الاكمه
والابرص باذن الله كما جاءنا النص وانظروا الى جمال حمرة
ياقوتة النفس واشرت الى من بيع بثمن بخس وانظروا الى

ثانية ... ٦

حمرة الابريز واشرت الى الخليفة العزيز وانظروا الى نور
الياقوتة الصفراء الظلام واشرت الى من فضل بالكلام فمن
سعى الى هذه الانوار حتى وصل الى ما تكشفه لك طريقها من الاسرار
فقد عرف المرتبة التي لها وجهين وصح له المقام الالهي وله سجد
هو الرب والمربوب والمحب والمحبوب
انظر الى بدء الوجود وكن به فطنا ترى الجود القدس المحرر ثنا
ما الشيء مثل الشيء الا انه ابداه في عين العوالم محدثا
ان اقسم الراء بان وجوده ازلا فبر صادق لن تحنثا
او اقسم الراء بان وجوده عن فقده احيى وكان مثلثا
ثم اظهرت اسرارا وفصلت اخبارا لا يسع ان تحدث
افرادها ولا يعرف اكثر الخلق ايجادها فتركتها موقوفة
على راس مبتغيها خوفا من وضع الحكمة في غير موضعها
ثم رددت من ذلك المشهد النورى العلي الى العالم
السفلي فجعلت ذلك الحمد المقدس خطبة الكتاب
واخذت في تتميم صدره ثم اشرع بعد ذلك في الكلام
على ترتيب الابواب والحمد لله الغني الوهاب ٥
هذه رسالة كتبت بها اما بعد فانه

لما انتهى للكعبة الحسناء جسمي وحصل رتبة الامناء
وسعى وطاف وتم عنه معاطي واثبته من العتقاء
من قال هذا الفعل فرض واجب ذاك المؤمل خاتم الانبياء
ورأى بها الملأ الكريم وادنا قلبي مكان لهم من القرباء
ولآدم ولذا انقيا كأنها صحف الوسيعة اكرم الكرماء
والطائف بالبيت المحرم طائف وقد اختفى في الحلة السوداء
يرخي دلاذل برده ليبرك في ذاك المنتشر نحوة الحلاء
ولأي على الملا الكريم تقدم ببشى ما ضعف منشية الى متاع
والعبد بين يدي ابيه بطريق فعل الادب وجبريل اناء
ينبوع المعالي والمناسك خدمة لاب ليورثها الى الابناء
فعجبت منهم كيف قال جميعهم بفساد والدنا وسفك دماء
اذ كان يحجبهم بظلمة طينه عما حوته من سني الاسماء
لا يعاينون
وبدا بنور ليس فيه غيره لا كتم فيه من الشهراء
ان كان والدنا محلا جامعا للاولياء معا وللاعداء
ورأى التوبة والتوبيخ دا تاكرها بغير هوى وغير صفاء
فبنفس ما قامت به اضداده حكموا عليه بغلظة وبذاء
واتى يقول انا المسبح والذي ما زال يحمدكم صباح مساء

واما المفترس ذات نور جلاله واتوا في جواب بكل جفاء
لما راوا وجهة الشمال ولم يروا منه بيمين القبضة البيضاء
وراوا نفوسهم عبيدا خشعا وراوه ربا طالب استيلاء
لحقيقة جمعت له اسما من خص الحبيب بليلة الاسراء
وراوا اثار عدو اللعين بجنبه يرنوا اليه بمقلة البغضاء
وبذات والدنا منافق ذاته حط العصاة وشهوتنا حواء
علموا بان الحرب حتما واقع منه بغير تردد وإباء
فلذاك ما نطقوا بما نطقوا به فاعذرهم منهم من العظماء
فطروا على الخير الاعم جبلة لا يعرفون مواقع الشحناء
ومتى رايت ابي وهم في مجلس كان الامام وهم من الحكماء
واعاد قولهم عليهم ربنا عدلا فانس لهم الى الاعداء
فجرابة الملأ الكريم عقوبة لمقالهم في اقل الاباء
اوما ترى في يوم بدر جيشهم ونبينا في نعمة ورخاء
بعوثه متمثلا متضرعا بالاله في نصرة الضعفاء
لما رأى هذي المعاني كلها معصومة قلبي من الاهواء
نادى ما سمع كل طالب حكمة يحظى لما بشملة وبناء
حتى الذي يرجو لقاء مراده فيجوب كل مفازة بيداء

٢٢٢

يا راحلاً يقتص المهامة فاصلاً نحو ليلحق رتبة الشعراء
قل للذي تلقاه من نجرائه عني مقالة انصح النصحاء
واعلم بانه خاسر في تجره لما جهلت رسالتي وندائي
اذ الذي ما زلت اطلب شخصه الغيته بالزيتونة الخضراء
البلدة الزهرا بلدة تونس الحضرة المزدانة الغراء
بمحله الاسنى المقرب تربه لحلوله ذي القبلة الزوراء
في عصبة مختصة مختاره من صفوة النجباء والنقباء
يمشي بهم في نور علم هداية من هديه بالسنة البيضاء
والذكر يتلى والمعارف تنجلي فيه من الاصباح للامساء
بدر الاربعة وعشر لا يرى ابدا منير ليلة قمراء
والابن الرابط فيه واجر شانه جلت حقائقه عن الافشاء
وبنوه قد حفوا بعرش مكانه فهو الامام وهم من النبلاء
فكانه وكانهم في مجلس بدر تحف به نجوم سماء
واذا اتاك بحكمة علوية فكانه ينبي عن العنقاء
فلزمته حتى اذا احلته به انني لها نجل من الغرباء
حبر من الاحبار عاشق نفسه سرا لمحانة سيد الظرفاء
من عصبة النظار والفقهاء لانه فيهم من الفضلاء

بـ البيضا

١١

وافي وعندي للتنقل نية في كل وقت من دجى وضحاء
فتركته ورحلت عنه وعنده مني تغيس غيرة الادباء
وبدا يخاطبني بانه نعتني في غربتي وصحابتي الغرماء
واخذت تاريخنا الذي قامت به داري ولم تخبر به شعراء
والله يعلم نيتي وطويتي في امر تاريخه وصدق وفاء
فانا على العهد القديم ملازم فوداده صاف من الاقذاء
ومتى وقعت على مفتش دكة مستورة في الغفلة الحوراء
متحير متشوف قلنا له يا طالب الاسرار في الاسراء
اسرع فقد ظفرت يداك بجامع لحقائق الاموات والاحياء
نظر الوجود وكان تحت نعاله من مستواه الى قرار الماء
ما فوقه من غاية يعنى لها الا هو فهو مصرف الاشياء
لبس الردا متنزها وازاره لما اراد تحقق الالا نشاء
فاذا اراد تمتعا بوجوده من غير ما نظر الى الرقباء
شال الردا فلم يكن متكبرا وازار تعظيم على القرناء
فبدا وجود لا تغيره لنا صفة ولا اسم من الاسماء
ان قيل من هذا ومن تعني به قلنا المحقق آمر الامراء
شمس الحقيقة قطبها وامامها سر العباد وعالم العلماء

Türkiye Yazma Eserler Kurumu

عن شهود وجهه من جهه نور البصائر كانتم ا لخفاء
ستمثل الحلا و طيب عزب الجنى عوث الحلا و ازمع الرجاء
جلت صفات جلاله وجماله وبهاء عزته عن النظراء
بمضى المشيئة في البنين مقيما بين العبيد الحكم والاجراء
ما زال سابق امه كانت به محفوظة الانحاء والانحاء
شيء اذا ما كان عنده في ملكه أزني اذا ما جئته بجفاء
صلب وآخر لين لعفاته كالماء يجري من صفي صماء
يعطي ويفقر من يشاء فامره محي الولاة و مهلك الاعداء
لا انس اذ قال الامام مقالة عنها يقصر أنجب البلغاء
كنا بنا مردا وظني جامع لزواننا فأنا بحيث ر ه اء
فانظر الى السر المكتم درة مجلوة في اكرم الخبراء الخفاء
حتى تحار الخلق في تكييفها عننا لحيرة عودة الابناء
عجبا لعالم تخفها اضوائها الشمس تبغي جنس الظلماء
فاذا اتانا السر عبرها كذا قيل اتينا عبره من الانباء
ان كان يبدو اليمن مستورا فما تدري به ارض فكيف سماء
لما اثبت بعض وصف جلاله اذ كان عيي واقفا بحذاء
قالوا اقرا الحقيقة بالاهنا في الذات والاوصاف والاسماء

[illegible]

فيا ب معنى تعرف الحوالري سوت خلقا في دجى الاحشاء
قلنا صدقت وهل عرفت محققا من موجد الكون الاعم سواء
فاذا ابرحت فانما اثني على نفسي فنفسي عين ذات ثناء
وعرفت من غيبي وكان وجوده فظهوره وقف على اخفاء
جل الاله الحق ان يبدو لنا فردا وغيبي ظاهر وبقاء
لو كان ذاك لكان فردا طالبا متحيرا متحيرنا لثناء
هذا محال فصح وجوده في غيبتي عن غيبته و فناء
فمتى ظهرت الشمس اخفيته اخفاء عين الشمس في الانواء
والناظرون يرون نصب عيونهم شمسا تصرفها يد الاهواء
والشمس خلف الغيم تبدو نورها للشعب والابصار في الظلماء
فتقول من نجلة على وانها مشغولة بتحلل الاجزاء
لتجود بالمطر الغزير على الثرى من غيرها نصب ولا اعياء
وكذاك عند شروقها في نورها تمحو طوالع نجم كل سماء
واذا مضت بعد الغروب بساعة ظهرت لعينك انجم الجوزاء
هذا لستنها وذاك لحبها في ذاتها وتقول حسن ذكاء
فخفاؤه من اجلنا وظهوره من اجله والرمز في الاخفاء
لخفائنا من اجله وظهورنا من اجلنا فسناه عين ضياء

Türkiye Yazma Eserler Kurumu

ثم التفت بالعكس من ثانيا جلت عوارفه عن الاحصاء
وطالما استبان في اعيانها كصفا الزجاجة في صفا الصهباء
فالعلم يشهد مخلصين لنا الصفا والعين تغطي واحدا للرائي
فالروح ملتذ بمبدع ذاته وبذاته من جانب الاكفاء
والحس ملتذ برؤية ربه فاذ عن الاحساس ما لنعماء
فالله اكبر والكبير رداؤه والنور بردي والضيا ذكائي
والنار غيبي والجنان شهادتي وحقائق الخلق الجديد املائي
واذا اردت تنزها في روضتي ابصرت كل الخلق غير ترائي
واذا انصرفت انا الامام ولبس لي احد اخلفه يكون وراءي
فالحمد لله الذي انا جامع لحقائق المنشي والانشاء
هذا قريضي منبئ بعجائب ضاقت مسالكها على الفصحاء
واشكر سعي عبد العزيز الاهنا ولتشكرا ايضا الى العزاء
بشرعا من الله قال اشكر لنا ولوالديك وانت عمر فطاء

وبعد حمد الله حمدا لا يساويه
والصلاة التامة على من اسرى به الى مستواه فاعلم ايها العاقل
الاديب الولي الحبيب ان الحكيم اذا نادت به الدار عن قسيمه
وحالت صروف الدهر بينه وبين حميمه لابد ان يعرفه بكل

والسر عن اللطائف منتزه والصدق والدرر [illegible]

بلغ قراءة على مؤلفه

بلغ قراءة على الشيخ

13

ما اكتسبه في غيبته وما حصله من الامتعة الحكمية في غيبته
ليبشر وليه بما اسراه اليه البار الرحيم من لطائفه ومنحه من
عوارفه واودعه من حكمه واسمعه من كلمه فكان وليه
ما غاب عنه بما عرف منه وان كان الولي ابقاه الله نحل
اصاب صفاوده بعض كدر العرض وظهر منه انقباض عند
الوداع لانشام عرض فقد غمض وليه عن ذلك جفن الانتقاد
وجعله من الولي ابقاه الله من حريم الاعتقاد اذ لا يفهم منك
الا من يتسال عنك فليتمنا الولي ابقاه الله فان القلب سليم والود
كما يعلم بين الجوانح مقيم وقد علم الولي ابقاه الله ان الود
فيه كان الهيا لا عرضيا ولا نفسيا وثبت عنده هذا قد بما
عن من غير علة ولا فاقة اليه ولا قلة ولا طلب لمثوبة ولا
حذر من عقوبة وربما كان من الولي حفظه الله تعالى الرحلة
الاولى التي رحلت اليه سنة تسع وخمس مائة عدم التفات
فيها الى جانبي ونفور عن الجري على مقاصدي ومذاهبي لما لاحظه
فيها رضي الله عنه من النقص وعذرته في ذلك فانه اعطاه
ذلك من ظاهر الحال وشاهد التصرف فان سترت عنه وعن
بنيه ما كنت عليه في نفسي بما اظهرته اليهم من سوء حالي

وشوه جسمي وربما كنت ابوح لهم احيانا على طريق التشبيه فيأبى
الله ان يلحظني واحد منهم بعين التنزيه ولقد قرع اسماعهم
يوما في بعض المجالس والولي ابقاه الله في صدر ذلك المجلس
جالس بابيات انشدتها وفي كتاب الاسرار لنا اوردتها
وهي

انا القرآن والسبع المثاني وروح الروح لا روح الاواني
فؤادي عند معلومي مقيم يشاهده وعندكم لساني
فلا تنظر بطرفك نحو جسمي وعد عن التنعم بالمغاني
وغص في بحر ذات الذات تبصر عجائب ما تبدت للعيان
واسرارا تراءت مبهمات مستترة بارواح المعاني

فوالله ما انشدت من هذه القطعة بيتا
الا وكأني اسمعه ميتا وسبب ذلك حكمة ابى رضاها وحاجة
في نفس يعقوب قضاها وما احس بمراد الحكم المكتوم
الا ابو عبد الله ابن المرابط كليهم المبرز المقدم ولاكن بعض
احساس والغالب عليه في امر الالتباس واما الشيخ المسن
المرحوم جراح عثمت قد تكاشفت معه على نية في حضرة
عليه ولم ازل بعد مفارقتي حضرة الولي ابقاه الله له ذاكرا

ولاحواله شاكرا ولسنا فيه ناطقا ولادابه عاشقا وربما سطرت
من ذلك في الكتب ما سارت به الركبان وشهر في بعض البلدان
وقد وقف الولي عليه ورأى بعض ما لديه فقد ثبت له الوثني
قبل سبب نقضته وغرض عاجل او آجل بثثته في النفس
ونصبته ثم كان الاجتماع بالولي تولاه الله بعد ذلك باعوام
في محله الاسنى ودامت الاقامة معه تسعة اشهر دون ايام
في العيش الارغد الاهنى عيش روح وشبح ومرجاه كل واحد
منا براته على صفيه وسبح ولي رفيق وله رفيق وكلاهما صديق
وصديق فرفيقه شيخ عاقل محصل ضابط يعرف بابي عبد الله
ابن المرابط ذو نفس ابيه واخلاق رضيه واعمال زكيه
وخلال مرضيه يقطع الليل تسبيحا وقرآنا ويذكر الله على
اكثر احيانه سرا واعلانا بطل في ميدان المعاملات بهمة
لما يريد به صاحب المنازل والمنازلات منصف في حاله
مغرق من حقه ومحاله واما رفيقي فضيا خالص ونور صرف
حبشي اسمه عبد الله بدر لا يلحقه خسف يعرف الحق
لاهله فيؤديه ويوقفه عليهم ولا يعديه قد نال درجة التمييز
وتخلص عند السبك كالذهب الابريز كلامه حق ووعده
صدق

فصلنا الاربعة الاركان التي قام عليها شخص العالم والانسان
فاعترفنا ونحن على هذه الحال لاغراض قام بنفس هذه الجمال فات
كنت نويت الحج والعمرة ثم اسرع الى مجلسه الحرم الكرة فلما دخلت
ام القرى بعد زيارة الخليل الذي سن القرى وبعد صلات بالصخرة
والاقصى وزيارة سيد ولد آدم ذي الاماطة والاصطفا اقام سبلج
الله في خاطري ان اعرف الولي ابقاه الله بفنون من المعارف حصلتها
في غيبتي واهدي اليه اكرمه الله من جواهر العلم التي اقتنيتها
في غربتي فقيدت له هذه الرسالة اليتيمة التي اوجدها الحق
لاغراض الجهل تنبيه ولكل صاحب حق وتحقق ضوء ولحبيبنا
الولي واخينا الزكي وولدنا الرضي عبد الله بدر الحبشي اليمني
معتوق الغنائم ابن الفتوح الحراني وسميتها

رسالة الفتوحات المكية
في معرفة الاسرار المالكية والملكية

اذ كان الاغلب مما اودعت هذه الرسالة ما فتح الله به على
عند طوافي ببيته المكرم او قعودي مراقبا له بحرمه الشريف
المعظم وجعلتها ابوابا شريفة واودعتها المعاني اللطيفة
فان الانسان لا تسهل عليه شدائد البداية الا اذا عرف شرف
الغاية

ولا سيما ان ذاق من ذلك عذوبة الجنى ووقع منه بموقع المنى فاذا
حصل الباب البصر نرد عين بصيرة الحكيم فتنظر فاستخرج
اللآلي والدرر وبعضه الباب عند ذلك ما فيه من حكم روحانيه
ونكت ربانيه على قدر نفوذه وهمته وقوة عزمه وهمته
واتساع نفسه من اجل غطسه في اعماق بحار علمه

لما لزمت قرع باب الله كنت المراقب لم اكن بالـلاهي
حتى بدت للعين سبحة وجهه والى هلم لم تكن الا هي
فاحطت علما بالوجود فما لنا في قلبنا علم بغير الله
لو تسالك الخلق الغريب بحجتي لم ينسا الوجود عن الحقائق ما هي

ولنقدم قبل الشروع في الكلام على ابواب هذا الكتاب
بابا في فهرست ابوابه ثم اتلوه بمقدمة في تمهيد ما يتضمنه
هذا الكتاب من العلوم الالهيه الاشاريه وعلى اثرها يكون
الكلام على الابواب على حسب ترتيبها في باب الفهرست
ان شا الله تعالى والله يقول الحق وهو يهدي السبيل

انتهى الجزء الاول والحمد لله
يتلوه الجزء الثاني ان شا الله تعالى
وصلى الله على محمد وعلى آله الطاهرين

بلغ قراءة على مؤلفه لاحمد العلوي

16

الجزء الثالث من الفتح المكي

Türkiye Yazma Eserler Kurumu

بسم الله الرحمن الرحيم

باب في فهرست أبواب الكتاب

وليس معدودا في الابواب

وهو على فصول ستة

الفصل الاول في المعارف

ه الباب الاول في معرفة الروح الذي أخذت من تفصيل نشأته ما اسطرته في هذا الكتاب وما كان بيني وبينه من الاسرار
ه الباب الثاني في معرفة مراتب الحروف والحركات من العالم وما لها من الاسماء الحسنى ومعرفة الكلمات التي توهم التشبيه ومعرفة العلم والعالم والمعلوم
الباب الثالث في تنزيه الحق عما في طي الكلمات التي اطلقت عليه في كتابه وعلى لسان رسوله عليه السلام من التشبيه والتجسيم
ه الباب الرابع في سبب بدء العالم وتشبيه ومراتب الاسماء الحسنى في العالم
الباب الخامس في معرفة اسرار بسم الله الرحمن الرحيم من جهة ما لا من جميع وجوهه
الباب السادس في معرفة بدء الخلق الروحاني

ومن هو اول موجود فيه ومم وجد وفيم وجد وعلى اي مثال وجد ولم وجد وما غايته ومعرفة افلاك العالم الاكبر والاصغر ه الباب السابع في معرفة بدء الجسوم الانسانية وهو اخر موجود من العالم الاكبر
الباب الثامن في معرفة الارض التي خلقت من بقية خميرة طينة ادم عليه السلام وما فيها من الغرائب والعجائب وتسمى ارض الحقيقة ه الباب التاسع في معرفة وجود الارواح النارية المارجية
الباب العاشر في معرفة دورة الملك واول منفصل منها عن اول موجود واخر منفصل فيها عن اخر منفصل عنه وبماذا عمر الموضع المنفصل عنه منهما وتنهيه الله هذه المملكة حتى جا مليكها وما مرتبة العالم الذي بين عيسى عليه السلام وبين محمد صلى الله عليه وسلم
الباب الحادي عشر في معرفة ابائنا العلويات وامهاتنا السفليات ه الباب الثاني عشر في معرفة دورة سيد العالم محمد صلى الله عليه وسلم وان الزمان في وقته استدار كهيئته يوم خلقه الله تعالى

الباب الثالث عشر في معرفة حملة العرش وهم اسرافيل
وادم وميكائيل وابرهيم وجبريل ومحمد ورضوان ومالك عليهم
السلام ٥ الباب الرابع عشر في معرفة
اسرار انبياء الاولياء واقطاب الامم من ادم الى محمد عليهما السلام
وان القطب واحد منذ خلقه الله لم يمت واين مسكنه
الباب الخامس عشر في معرفة الانفاس ومعرفة اقطابها
المحققين بها واسرارهم ٥ الباب السادس عشر
في معرفة المنازل السفلية والعلوم الكونية ومتى يعرفه
الحق تعالى منها ومعرفة الاوتاد والاشخاص السبعة البدلاء
ومن تولاهم من الارواح العلوية وترتيب افلاكها
الباب السابع عشر في معرفة انتقال العلوم الكونية
ونبذ من العلوم الالهية المترة الاصلية
الباب الثامن عشر في معرفة علم المتهجدين وما يتعلق
به من المسايل ومقداره في مراتب العلوم وما يظهر عنه من
العلوم في الوجود الكوني ٥ الباب
التاسع عشر في سبب نقص العلوم وزيادتها وقوله تعالى
وقل رب زدني علما وقوله عليه السلام ان الله لا يقبض العلم

انتزاعا ينتزعه من صدور العلماء ولكن يقبضه بقبض العلماء
الحديث ٥ الباب الموفي عشرين في معرفة
العلم العيسوي ومن اين جا والى اين ينتهي وكيفيته وهل تعلق
بطول العالم او بعرضه او بهما ٥ الباب
الحادي والعشرون في معرفة ثلاثة علوم كونية وتوالج
بعضها في بعض ٥ الباب الثاني
والعشرون في معرفة علم المنزل والمنازل وترتيب جميع
العلوم الكونية ٥ الباب الثالث
والعشرون في معرفة الاقطاب المصونين واسرار منازل صونهم
٥ الباب الرابع والعشرون في معرفة جاث من العلوم
الكونية وما تتضمنه من العجايب ومن دخلها من العالم ومراتب
اقطابهم واسرار الاشتراك بين شريعتين والقلوب المتعشقة
بالانفاس واهلها والى كم تنتهي منازلها ٥ الباب
الخامس والعشرون في معرفة وتد مخصوص معمر واسرار الاقطاب
المختصين باربعة اصناف من العالم وسر المنزل والمنازل ومن
دخله من العالم ٥ الباب السادس
والعشرون في معرفة اقطاب الرموز وتلويحات من اسرارهم

Türkiye Yazma Eserler Kurumu

وعلومهم ٥ الباب السابع والعشرون في معرفة
اقطاب صل فقد نويت وصالح وهو من منازل العالم النوراني
واسرارهم ٥ الباب الثامن والعشرون في معرفة
اقطاب الم تر كيف ٥ الباب التاسع والعشرون
في معرفة سر سلمان الذي الحقه باهل البيت والاقطاب الذين
منهم ورثه ومعرفة اسرارهم ٥ الباب الثلثون
في معرفة الطبقة الاولى والثانية من الاقطاب الركبانية ٥
الباب الحادي والثلثون في معرفة اصول الركبان
الباب الثاني والثلثون في معرفة الاقطاب الذين
من الفرقة الثانية الركبانية ٥ الباب
الثالث والثلثون في معرفة الاقطاب الثنائيين واسرارهم
وكيفية اصولهم ٥ الباب الرابع والثلثون في
معرفة شخص تحقق في منزل الانفاس فعاين اسرارا ادركها
٥ الباب الخامس والثلاثون في معرفة هذا الشخص
المحقق في منزل الانفاس واسراره بعد موته ٥ الباب
السادس والثلاثون في معرفة العيسويين واقطابهم واصولهم
٥ الباب السابع والثلاثون في معرفة الاقطاب

العيسويين واسرارهم ٥ الباب الثامن والثلاثون
في معرفة من اطلع على المقام المحمدي ولم ينله من الاقطاب
٥ الباب التاسع والثلاثون في معرفة المنزل
الذي ينحط اليه الولي اذا طرده الحق عافانا الله واياك.
وما يتعلق بهذا المنزل من العجائب والعلوم الالاهية ومعرفة
اسرار اقطاب هذا المنزل ٥ الباب الاربعون في
معرفة منزل مجاور لعالم جزئي من علوم الكون وترتيبه وعجائبه
واقطابه ٥ الباب الحادي والاربعون في معرفة
اهل الليل واختلاف طبقاتهم وتباينهم في مراتبهم واسرار
اقطابهم ٥ الباب الثاني والاربعون في معرفة
الفتوة والفتيان ومنازلهم وطبقاتهم واسرار اقطابهم.
٥ الباب الثالث والاربعون في معرفة جماعة من
اقطاب الورعين وعامة ذلك المقام ٥ الباب
الرابع والاربعون في معرفة البهاليل وايمتهم في البهللة.
٥ الباب الخامس والاربعون في معرفة من عاد
بعد ما وصل ومن جعله يعود ٥ الباب
السادس والاربعون في معرفة العلم القليل ومن حصله من

الطلسم د الباب السابع والاربعون في معرفة اسرار
ووصف المنازل السفلية ومقاماتها وكيف يرتاح العارف
عند ذكره بدايته فيحن الهامع علو مقامه وما الشي الذي يتجلى
له حتى يدعوه الى ذلك د الباب الثامن والاربعون
في معرفة انما كان كذا لكذا د الباب التاسع
والاربعون في معرفة ان لا جد نفس الرحمان من قبل اليمن ومعرفة
هذا السر ورجاله د الباب الخمسون في معرفة رجال
الحيرة والعجز د الباب الحادي والخمسون في معرفة
رجال من اهل الورع من تحققوا بمنزل نفس الرحمان د الباب
الثاني والخمسون في معرفة السبب الذي يمنع منه المكاشف
من حضرة الغيب الى عالم الشهادة د الباب
الثالث والخمسون في معرفة ما يلقي المريد على نفسه من وظائف
الاعمال قبل وجود الشيخ د الباب الرابع
والخمسون في معرفة الاشارات د الباب الخامس
والخمسون في معرفة الخواطر الشيطانية د الباب
السادس والخمسون في معرفة الاستقراء وصحته وسقمه د
الباب السابع والخمسون في معرفة تحصيل علم

الالهام بنوع ما من انواع الاستدلال ومعرفة النفس د
الباب الثامن والخمسون في معرفة اسرار اهل الالهام
المستدلين ومعرفة علم الاهي فاض على القلب فغرق خواطره
وشتتها د الباب التاسع والخمسون في معرفة
الزمان الموجود والمقدر د الباب الستون في معرفة
العناصر وسلطان العالم العلوي على العالم السفلي وفي اي
دورة كان وجود هذا العالم الانساني من دورات الفلك الاقصى
واي روحانية تنظر فيه الباب الحادي والستون البهي
في معرفة جهنم واعظم المخلوقات عذابا فيها ومعرفة بعض
العالم العلوي الباب الثاني والستون
في معرفة مراتب النار الباب الثالث والستون
في معرفة بقاء الناس في البرزخ بين الدنيا والبعث
الباب الرابع والستون في معرفة القيامة ومنازلها
وكيفية البعث الباب الخامس والستون
في معرفة الجنة ومنازلها ~~كيفية البعث~~ ودرجاتها وما يتعلق بهذا الباب الباب
السادس والستون في معرفة سر الشريعة ظاهرا وباطنا واي
اسم اوجدها الباب السابع والستون

Türkiye Yazma Eserler Kurumu

في معرفة لا اله الا الله محمد رسول الله الباب الثامن
والستون في معرفة اسرار الطهارة الباب التاسع
والستون في معرفة اسرار الصلاة الباب السبعون
في معرفة اسرار الزكاة الباب الحادي والسبعون
في معرفة اسرار الصيام الباب الثاني والسبعون
في معرفة اسرار الحج ومعرفة مناسكه وآيات بيته المكرم وما
اشتهر الحق عند طوافه بالبيت من اسرار الطواف الباب
الثالث والسبعون في معرفة عدد ما يحصل من الاسرار المشاهدة
عند المقابلة والاعراف وعلى كم ينحرف من المقابلة

الفصل الثالث في المعاملات

الباب الرابع والسبعون في التوبة الباب
الخامس والسبعون في ترك التوبة الباب السادس
والسبعون في المجاهدة الباب السابع والسبعون
في ترك المجاهدة الباب الثامن والسبعون
في الخلوة الباب التاسع والسبعون في ترك
الخلوة الباب الثمانون في العزلة الباب
الحادي والثمانون في ترك العزلة الباب الثاني
والثمانون

في الفرار الباب الثالث والثمانون في ترك الفرار
الباب الرابع والثمانون في تقوى الله الباب الخامس
والثمانون في تقوى الحجاب والبشر الباب السادس
والثمانون في تقوى الحدود الربانية الباب السابع
والثمانون في تقوى النار الباب الثامن والثمانون في
معرفة اسرار احكام اصول الشرع الباب التاسع
والثمانون في معرفة النوافل على الاطلاق الباب التسعون
في معرفة اسرار الفرائض والسنن الباب الحادي
والتسعون في معرفة الورع واسراره الباب الثاني
والتسعون في معرفة مقام ترك الورع الباب الثالث
والتسعون في معرفة الزهد واسراره الباب الرابع
والتسعون في معرفة مقام ترك الزهد الباب الخامس
والتسعون في معرفة اسرار الجود والكرم والسخاء والايثار
على الخاصة وعلى غير الخاصة مع طلب العوض وتركه
ه الباب السادس والتسعون في معرفة الصمت
واسراره الباب السابع والتسعون في معرفة مقام
الكلام واسراره الباب الثامن والتسعون في معرفة

Türkiye Yazma Eserler Kurumu

مقام الشهوة واسراره الباب التاسع والتسعون
في معرفة مقام النوم واسراره الباب الموفي مئة
في معرفة مقام الخوف واسراره الباب الحادي ومائه
في معرفة مقام ترك الخوف واسراره الباب الثاني ومائه
في معرفة مقام الرجاء واسراره الباب الثالث ومئة
في معرفة مقام ترك الرجا واسراره الباب الرابع ومائة
في معرفة مقام الحزن واسراره الباب الخامس ومائه
في معرفة مقام ترك الحزن وسببه الباب السادس ومئه
في معرفة مقام الجوع واسراره الباب السابع ومئه
في معرفة مقام ترك الجوع واسراره الباب الثامن ومئه
في معرفة الفتنة والشهوة وصحبة الاحداث والنسوان
واخذ الارفاق منهن ومتى ياخذ المريد الارفاق الباب
التاسع ومائه في معرفة الفرق بين الشهوة والارادة وبين
الشهوة التي لنا في الدنيا والشهوة التي لنا في الجنة
والفرق بين اللذة والشهوة ومعرفة مقام من تشتهي ومن
يشتهى ومن لا يشتهي ولا يشتهى ومن يشتهي ولا يشتهى
ومن لا يشتهي ويشتهى الباب العاشر ومائه

بلغ المجلس الاول

وسببه

في معرفة مقام اسرار الخشوع والخضوع الباب
الحادي احد عشر ومائه في معرفة مقام ترك الخشوع والخضوع
واسراره الباب الثاني عشر ومائه في معرفة مخالفة
النفس واسرارها الباب الثالث عشر ومائه في معرفة
مقام مشاعرة النفس في اغراضها واسراره الباب
الرابع عشر ومائه في معرفة مقام الحسد والغبطة ومحمودهما
ومذمومهما الباب الخامس عشر ومائه في معرفة
مقام الغيبة ومحمودها من مذمومها الباب
السادس عشر ومائه في معرفة مقام القناعة واسرارها
الباب السابع عشر ومائه في معرفة مقام الشره
والحرص الباب الثامن عشر ومائه في معرفة
مقام التوكل واسراره الباب التاسع عشر ومئه
في معرفة مقام ترك التوكل الباب الموفي عشرين
ومائه في معرفة مقام الشكر واسراره الباب الحادي
والعشرون ومائه في معرفة مقام ترك الشكر واسراره
الباب الثاني والعشرون ومائه في معرفة مقام اليقين
واسراره الباب الثالث والعشرون ومائه في معرفة

Türkiye Yazma Eserler Kurumu

مقام ترك البغض واسراره الباب الرابع والعشرون ومائة في معرفة مقام الصبر وتفاصيله واسراره الباب الخامس والعشرون ومائة في معرفة مقام ترك الصبر واسراره الباب السادس والعشرون ومائة في المراقبة واسرارها الباب السابع والعشرون ومائة في ترك المراقبة ومقامها واسراره الباب الثامن والعشرون ومائة في الرضى واسراره الباب التاسع والعشرون ومائة في ترك الرضى واسراره الباب الثلاثون ومائة في العبودة واسرارها الباب الحادي والثلاثون ومائة في ترك العبودة واسراره الباب الثاني والثلاثون ومائة في معرفة مقام الاستقامة واسراره الباب الثالث والثلاثون ومائة في معرفة ترك الاستقامة واسراره الباب الرابع والثلاثون ومائة في معرفة مقام الاخلاص واسراره الباب الخامس والثلاثون ومائة في معرفة مقام ترك الاخلاص واسراره الباب السادس والثلاثون ومائة في معرفة مقام الصدق واسراره.

بلغت قراءة محمد ابن اسحق على [illegible] وصلى الله [illegible] المدوده [illegible] وسرحه [illegible] وما صلى الله [illegible]

الباب السابع والثلاثون ومائة في معرفة مقام ترك الصدق واسراره الباب الثامن والثلاثون ومائة في معرفة مقام الحياء واسراره الباب التاسع والثلاثون ومائة في معرفة مقام ترك الحيا واسراره الباب الاربعون ومائة في معرفة مقام الحرية واسرارها الباب الحادي والاربعون ومائة في معرفة مقام ترك الحرية واسراره الباب الثاني والاربعون ومائة في معرفة مقام الذكر واسراره الباب الثالث والاربعون ومائة في معرفة مقام ترك الذكر واسراره الباب الرابع والاربعون ومائة في معرفة مقام الفكر واسراره الباب الخامس والاربعون ومائة في معرفة مقام ترك الفكر واسراره الباب السادس والاربعون ومائة في معرفة مقام الفتوة واسراره الباب السابع والاربعون ومائة في معرفة مقام ترك الفتوة واسراره الباب الثامن والاربعون ومائة في معرفة مقام الفراسة واسراره الباب التاسع والاربعون ومائة في معرفة مقام الخلق واسراره

Türkiye Yazma Eserler Kurumu

الباب الخمسون ومائة في معرفة مقام الغيرة واسراره
الباب الحادي والخمسون ومائة في معرفة مقام ترك
الغيرة واسراره الباب الثاني والخمسون
ومائة في معرفة مقام الولاية واسراره الباب
الثالث والخمسون ومائة في معرفة مقام الولاية البشرية
واسراره التي تتضمن الولاية الالاهية الباب الرابع
والخمسون ومائة في معرفة مقام الولاية الملكية واسراره
الباب الخامس والخمسون ومائة في معرفة مقام النبوة
واسراره الباب السادس والخمسون ومائة
في معرفة مقام النبوة البشرية واسراره الباب
السابع والخمسون ومائة في معرفة مقام النبوة الملكية
واسراره الباب الثامن والخمسون ومائة في
معرفة مقام الرسالة واسراره الباب التاسع
والخمسون ومائة في معرفة مقام الرسالة البشرية واسراره
الباب الستون ومائة في معرفة مقام الرسالة
الملكية الباب الحادي والستون ومائة في
معرفة المقام الذي بين النبوة والصديقية الباب

الثاني والستون ومائة في معرفة مقام الفقر واسراره
الباب الثالث والستون ومائة في معرفة مقام
الغنى واسراره الباب الرابع والستون ومائة
في معرفة مقام التصوف واسراره الباب
الخامس والستون ومائة في معرفة مقام التحقق والمحقق
الباب السادس والستون ومائة في معرفة مقام
الحكمة والحكماء الباب السابع والستون
ومائة في معرفة مقام كيميا السعادة واسراره
الباب الثامن والستون ومائة في معرفة مقام
الادب واسراره الباب التاسع والستون
ومائة في معرفة مقام ترك الادب واسراره الباب
السبعون ومائة في معرفة مقام الصحبة واسراره
الباب الحادي والسبعون ومائة في معرفة مقام
ترك الصحبة واسراره الباب الثاني والسبعون
ومائة في معرفة مقام التوحيد واسراره الباب
الثالث والسبعون ومائة في معرفة مقام التشبيه وهو
التنزيه واسراره الباب الرابع والسبعون ومائة

Türkiye Yazma Eserler Kurumu

في معرفه مقام السفر وهو السياحه واسراره الباب
الخامس والسبعون وماىه في معرفه مقام ترك السفر واسراره
الباب السادس والسبعون وماىه في معرفه احوال
القوم عند الموت على قدر مقاماتهم الباب السابع
والسبعون وماىه في معرفه مقام المعرفه على الاختلاف الذي
بين الصوفيه فيها والمحققين الباب الثامن
والسبعون وماىه في معرفة مقام المحبة واسرارها
الباب التاسع والسبعون وماىه في معرفة مقام
الخله واسراره الباب الثمانون وماىه في معرفة
مقام الشوق والاشتياق واسرارهما الباب الحادي
والثمانون وماىه في معرفه مقام احترام الشيوخ وحفظ قلوبهم
الباب الثاني والثمانون وماىه في معرفه مقام السماع
واسراره الباب الثالث والثمانون وماىه في معرفه
مقام ترك السماع واسراره الباب الرابع والثمانون وماىه
في معرفه مقام الكرامات الباب الخامس والثمانون وماىه
في معرفه مقام ترك الكرامات الباب السادس
والثمانون وماىه في معرفة مقام خرق العادات ٥

الباب السابع والثمانون وماىه في معرفه مقام المعجزة
وكيف يتميز ذلك الفعل المعجز كرامة لمن كان معجزة لاختلاف لمع
الاحوال الباب الثامن والثمانون وماىه في معرفة
مقام الرؤيا وهي المبشرات الباب التاسع والثمانون
وماىه في معرفه صورة السالك

الفصل الثالث في الاحوال

الباب التسعون وماىه في معرفه المسافر واحواله
الباب الحادي والتسعون وماىه في معرفه السلوك
والطريق الباب الثاني والتسعون وماىه في معرفة
الحال واسراره ورجاله الباب الثالث والتسعون
وماىه في معرفه المقام واسراره الباب الرابع
والتسعون وماىه في معرفه المكان واسراره الباب
الخامس والتسعون وماىه في معرفه الشطح واسراره
الباب السادس والتسعون وماىه في معرفه الطوالع
واسرارها الباب السابع والتسعون وماىه
في معرفة الذهاب واسراره الباب الثامن
والتسعون وماىه في معرفه النفس بفتح الفاء واسراره

الباب التاسع والتسعون ومائه في معرفة السر واسراره
الباب الموفي مائتين في معرفة الوصل واسراره الباب
الحادي ومائتان في معرفة الفصل واسراره الباب الثاني
ومائتان في معرفة الادب واسراره الباب الثالث
ومائتان في معرفة الرياضة واسرارها الباب
الرابع ومائتان في معرفة التخلي بالحا المهملة واسراره
الباب الخامس ومائتان في معرفة التخلي بالخا المعجمة
واسراره الباب السادس ومائتان في معرفة
التجلي بالجيم واسراره الباب السابع ومائتان في
معرفة العلة واسرارها الباب الثامن ومائتان
في معرفة الانزعاج واسراره الباب التاسع
ومائتان في معرفة المشاهدة واسرارها الباب العاشر
ومائتان في معرفة المكاشفة واسرارها الباب
الحادي عشر ومائتان في معرفة اللوائح واسرارها
الباب الثاني عشر ومائتان في معرفة التلوين
واسراره الباب الثالث عشر ومائتان في معرفة
الغيرة واسرارها الباب الرابع عشر ومائتان

في معرفة الحيرة واسرارها الباب الخامس عشر
ومائتان في معرفة الطمعه واسرارها الباب السادس
عشر ومائتان في معرفة الفتوح واسراره الباب
السابع عشر ومائتان في معرفة الوسم والرسم واسرارهما
الباب الثامن عشر ومائتان في معرفة السهر واسراره
الباب التاسع عشر ومائتان في معرفة البسط واسراره
الباب الموفي عشرين ومائتان في معرفة الفنا واسراره
الباب الحادي والعشرون ومائتان في معرفة البقا
واسراره الباب الثاني والعشرون ومائتان
في معرفة الجمع واسراره الباب الثالث
والعشرون ومائتان في معرفة التفرقة واسرارها
الباب الرابع والعشرون ومائتان في معرفة علم
التنجيم واسراره الباب الخامس والعشرون
ومائتان في معرفة الزوائد واسرارها الباب
السادس والعشرون ومائتان في معرفة الارادة واسرارها
الباب السابع والعشرون ومائتان في معرفة حال
المراد وسره الباب الثامن والعشرون

وماتيان في معرفة المريد واسراره الباب التاسع
والعشرون ومايتان في معرفة الهمة واسرارها الباب
الثلاثون ومايتان في معرفة الغربة واسرارها الباب
الحادي والثلاثون ومايتان في معرفة الفكر واسراره
الباب الثاني والثلاثون ومايتان في معرفة الاصطلام
واسراره الباب الثالث والثلاثون ومايتان
في معرفة الرغبة واسرارها الباب الرابع
والثلاثون ومايتان في معرفة الرهبة واسرارها الباب
الخامس والثلثون ومايتان في معرفة التواجد واسراره
الباب السادس والثلاثون ومايتان في معرفة الوجد
واسراره الباب السابع والثلاثون ومايتان
في معرفة الوجود الباب الثامن والثلثون
ومايتان في معرفة الوقت واسراره الباب التاسع
والثلاثون ومايتان في معرفة الهيبة واسرارها الباب
الاربعون ومايتان في معرفة الأنس واسراره الباب
الحادي والاربعون ومايتان في معرفة الجلال واسراره
الباب الثاني والاربعون ومايتان في معرفة الجمال

واسراره الباب الثالث والاربعون ومايتان في معرفة
الكمال وهو الاعتزال وهو الاعراف وهو ابطال سوى الحدث
وهو التجريد عن حكم الاوصاف علية الباب الرابع
والاربعون ومايتان في معرفة الغيبة واسرارها الباب
الخامس والاربعون ومايتان في معرفة الحضور واسراره
الباب السادس والاربعون ومايتان في معرفة
السكر واسراره الباب السابع
والاربعون ومايتان في معرفة الصحو واسراره الباب
الثامن والاربعون ومايتان في معرفة الذوق واسراره
الباب التاسع والاربعون ومايتان في معرفة الشرب
واسراره الباب الخمسون ومايتان في معرفة
الري واسراره الباب الحادي والخمسون
ومايتان في معرفة عدم الري لمن شرب واسراره
الباب الثاني والخمسون ومايتان في معرفة
المحو واسراره الباب الثالث والخمسون
ومايتان في معرفة الاثبات واسراره الباب
الرابع والخمسون ومايتان في معرفة الستر واسراره

Türkiye Yazma Eserler Kurumu

الباب الخامس والخمسون وما ساز في معرفه المحو ومحو المحو
الباب السادس والخمسون وما يدان في معرفه الابراد
واسراره الباب السابع والخمسون وما ثنان
في معرفة المحاضرة واسرارها الباب الثامن
والخمسون وماتنان في معرفه اللوامع واسرارها الباب
التاسع والخمسون وماتنان في معرفه الهجوم والبواده واسرارها
الباب الستون وماسان في معرفة الغرب واسراره
الباب الحادي والستون وماسان في معرفه البخل
واسراره الباب الثاني والستون وماتنان
في معرفه الشريعه الباب الثالث والستون
وماسان في معرفه الحقيقه الباب الرابع
والستون وماسان في معرفه الخواطر الباب
الخامس والستون وماسان في معرفه الوارد الباب
السادس والستون وماسان في معرفه الساهر الباب
السابع والستون وماتنان في معرفة النفس بسكون الفاء
الباب الثامن والستون وماسان في معرفه الروح
الباب التاسع والستون وماسان في معرفة

علم النفس وعين النفس وحق النفس

الفصل الرابع في المنازل

الباب السبعون وماسان في معرفه منزل القطب والامامين
من المناجاة المحمدية الباب الحادي والسبعون
وماسان في معرفه منزل عنقا الصباح محما الغوم السمي من المناجاة
المحمدية الباب الثاني والسبعون وماتنان في
معرفه تنزيه التوحيد منها الباب الثالث والسبعون
وماتنان في معرفة منزل الهلاك للهوى والنفس من المقام
الموسوي الباب الرابع والسبعون وماتنان
في معرفه منزل الاجل المسمى من المقام الموسوي الباب
الخامس والسبعون وماسان في معرفه منزل التبري من الاوثان
من المقام الموسوي الباب السادس
والسبعون وماتنان في معرفه منزل الحوض واسراره من
المقام المحمدي الباب السابع والسبعون
وماسان في معرفه منزل التكذيب والبخل من المقام الموسوي
واسراره الباب الثامن والسبعون وماتنان
في معرفة منزل الالفة واسراره من المقام الموسوي والمحمدي

Türkiye Yazma Eserler Kurumu

الباب التاسع والسبعون ومائتان في معرفه منزل الاعتبار
واسراره من المقام المحمدي الباب الثمانون ومائتان
في معرفه منزل مالي واسراره من المقام الموسوي الباب
الحادي والثمانون ومائتان في معرفه منزل الحزن واقامة الواجد
مقام الجمع من الحضرة المحمدية الباب الثاني
والثمانون ومائتان في معرفه منزل زيارة الموتى واسراره من
الحضرة الموسوية الباب الثالث والثمانون
ومائتان في معرفه منزل القواصم واسرارها من الحضرة
المحمدية الباب الرابع والثمانون ومائتان في
معرفة منزل المباراه الشريفه واسرارها من الحضره المحمديه
الباب الخامس والثمانون ومائتان في معرفه منزل
مناجاة الجماد ومن حصل فيه حصل في الحضرة المحمدية
والموسوية الباب السادس والثمانون
ومائتان في معرفه منزل من قيل له كن فأبى ولم يكن من الحضرة
المحمدية الباب السابع والثمانون ومائتان في معرفه
منزل التجلي الصداني واسراره من الحضره المحمدية
الباب الثامن والثمانون ومائتان في معرفه منزل التلاوة

الاولية من الحضرة الموسوية الباب التاسع والثمانون
ومائتان في معرفه منزل العلم الامي الذي ما تقدمه علم من الحضره
الموسوية الباب التسعون ومائتان في معرفه
منزل تنفس النعم من الحضرة الموسوية الباب الحادي
والتسعون ومائتان في معرفه منزل صدر الزمان وهو الفلك الرابع
من الحضرة المحمدية الباب الثاني والتسعون
ومائتان في معرفة منزل اشتراك عالم الغيب والشهاده من
الحضرة الموسوية الباب الثالث والتسعون
ومائتان في معرفة منزل وجود سبب عالم الشهاده وسبب
ظهور عالم الغيب من الحضرة الموسوية الباب
الرابع والتسعون ومائتان في معرفة منزل المحمدي المكي من
الحضرة الموسوية الباب الخامس والتسعون
ومائتان في معرفة منزل الاعداد المشرفة من الحضره المحمدية
الباب السادس والتسعون ومائتان في معرفه منزل
انتقال صفات اهل السعادة الى اهل الشقا من الحضرة
الموسوية الباب السابع والتسعون ومائتان
في معرفه منزل ثنا التسوية الطينية الادمية في المقام الاعلى

من الحضرة المحمدية الباب الثامن والتسعون ومائتان
في معرفة منزل الذكر من العالم العلوي في الحضرات المحمدية
الباب التاسع والتسعون ومائتان في معرفة منزل
عذاب المؤمنين من العالم السرياني في الحضرة المحمدية
الباب الموفي ثلاث مائة في معرفة منزل سبب انقسام
العالم العلوي في الحضرات المحمدية الباب الحادي
وثلاث مائة في معرفة منزل الحساب المقسوم بين اهل النعيم
واهل العذاب الباب الثاني وثلاث مائة
في معرفة منزل ذهاب العالم الاعلى ووجود العالم الاسفل
الباب الثالث وثلاث مائة في معرفة منزل العارف
الجبرئيلي من الحضرة المحمدية الباب الرابع
وثلاث مائة في معرفة منزل ايثار الغنى على الفقر من المقام
الموسوي وايثار الفقر على الغنى من الحضرة العيسوية
الباب الخامس وثلاث مائة في معرفة منزل ترادف
الاحوال على قلوب الرجال من الحضرة المحمدية الباب
السادس وثلاث مائة في معرفة منزل اختصام الملإ الأعلى
من الحضرة الموسوية الباب السابع

وثلاث مائة في معرفة منزل تنزل المبايعة على المحمدي الموقف
من الحضرة الموسوية الباب الثامن وثلثمائة
في معرفة منزل اختلاط العالم الكلي من الحضرة المحمدية
الباب التاسع وثلاث مائة في معرفة منزل الملامية
من الحضرة المحمدية الباب العاشر وثلاث مئة
في معرفة منزل السلطنة الروحانية من الحضرة الموسوية
الباب الحادي عشر وثلثمائة في معرفة منزل النواميس
الانتصابية الغيبية من الحضرة المحمدية الباب
الثاني عشر وثلثمائة في معرفة منزل كيفية نزول الوحي
على قلوب الاولياء وحفظهم في ذلك من الشياطين من الحضرة
المحمدية الباب الثالث عشر وثلثمائة في معرفة
منزل البكاء والنوح من الحضرة المحمدية الباب
الرابع عشر وثلثمائة في معرفة منزل الفرق بين مدارج الملائكة
والنبيين والاولياء من الحضرة المحمدية الباب
الخامس عشر وثلاث مئة في معرفة منزل وجوب العذاب الغيشية
من الحضرة المحمدية الباب السادس عشر
وثلاث مائة في معرفة الصفات القاسمية المنقوشة في القلم
٣١١ هـ

Türkiye Yazma Eserler Kurumu

في اللوح المحفوظ الانساني من الحضرة الموسوية
الباب السابع عشر وثلثمائة في معرفة منزل الابتلا
وبركاته وهو منزل الامام الذي على يسار القطب وهو منزل
ابي مدين الذي كان ببجاية رحمه الله الباب الثامن
عشر وثلثمائة في معرفة منزل نسخ الشريعة المحمدية
بالاغراض النفسية عافانا الله واياك من ذلك
الباب التاسع عشر وثلثمائة في معرفة منزل استدراج
النفس من قبل وجه تام من وجوه الشريعة وفيه اخذ منها
وان ترك السبب الجالب للرزق من طريق التوكل سبب
جالب للرزق وان المتصف به ما خرج عن رق الاسباب
الباب الموفي عشرين وثلثمائة في معرفة منزل تسبيح
العنصر وتسبيحهما الباب الحادي
والعشرون وثلاث مائة في معرفة منزل من فرق بين عالم الغيب
وعالم الشهادة وهو من الحضرة المحمدية الباب
الثاني والعشرون وثلاث مائة في معرفة منزل بشرى مبشر
بمبشر به وهو من الحضرة المحمدية الباب
الرابع والعشرون وثلاث مائة في معرفة منزل جمع الرجال

الثالث والعشرون وثلاث مائة في معرفة منزل [illegible] وهو من الحضرة المحمدية

بلغ العرض بالمقابلة

والنساء في بعض المواطن الالاهية وهو من الحضرة الغاصية
الباب الخامس والعشرون وثلثمائة في معرفة منزل
القرآن من الحضرة المحمدية الباب السادس
والعشرون وثلاث مائة في معرفة منزل التجاور والمنازعة
وهو من الحضرة المحمدية والموسوية الباب السابع والعشرون
وثلاث مائة في معرفة منزل السر والنصيحة من الحضرة المحمدية
الباب الثامن والعشرون وثلاث مائة في معرفة منزل
ذهاب المركبات الى البسائط عند الشيخ وهو من الحضرات
المحمدية الباب التاسع والعشرون وثلاث مائة
في معرفة منزل الأسى والفراغ الى البلاء وهو من الحضرات المحمدية
الباب الثلاثون وثلثمائة في معرفة منزل الغير من اهلال
من البدر وهو من الحضرة المحمدية الباب الحادي
والثلاثون وثلاث مائة في معرفة منزل الروية والقوة عليها والروية
والترقي والتنزل والتلقي والتدلي وهو من الحضرة
المحمدية الباب الثاني والثلثون وثلاث مائة
في معرفة منزل الحراسة الالاهية لاهل المقامات المحمدية
وهو من الحضرة الموسوية الباب الثالث

والثلاثون وثلاث مائة في معرفة منزل خلقت الاشياء من اجلك
وخلقتك من اجلي فلا تهتك ما خلقت من اجلي فيما خلقت من
اجلك وهو من الحضرات المحمدية الباب الرابع
والثلاثون وثلاث مائة في معرفة منزل تجريد المعروف وهو من
الحضرات الموسوية الباب الخامس والثلثون
وثلاث مائة في معرفة منزل الاخوة وهو من الحضرة المحمدية
الباب السادس والثلاثون وثلاث مائة في معرفة
منزل مبايعة النبات للقطب وهو من الحضرة المحمدية
الباب السابع والثلاثون وثلثمائة في معرفة سر اول محمد
صلى الله عليه وسلم مع بعض العالم وهو من الحضرات الموسوية
الباب الثامن والثلاثون وثلثمائة في معرفة منزل عقبات
السويق واسراره وهو من الحضرة المحمدية الباب التاسع
والثلثون
الاربعون وثلاث مائة في معرفة منزل بدئت الشريعة بين يدي
الحقيقة تطلب الاستمداد من الحضرة المحمدية الباب
الاربعون وثلاث مائة في معرفة المنزل الذي منه خبأ رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما خبأ وهو من الحضرة الموسوية
الباب الحادي والاربعون وثلثمائة في معرفة منزل

المعلوم في الاسرار وهو من الحضرة الموسوية الباب
الثاني والاربعون وثلاث مائة في معرفة منزل سر من تعطيس عن
ثلاثة اسرار تجمعها حضرة واحدة من حضرات الوحي وهو من
الحضرة الموسوية الباب الثالث والاربعون
وثلاث مائة في معرفة منزل سرين في تفصيل الوحي من حضرة حم
الكتاب جليه الباب الرابع والاربعون وثلاث مائة
في معرفة منزل سرين من اسرار المغفرة وهو من الحضرة المحمدية
الباب الخامس والاربعون وثلاث مائة في معرفة منزل
سر الاخلاص في الدين وهو من الحضرة المحمدية الباب
السادس والاربعون وثلثمائة في معرفة منزل سر صدق فيه
بعض العارفين فراى نوره كيف ينبعث من جوانب ذلك المنزل
عليه وهو من الحضرة المحمدية الباب السابع
والاربعون وثلاث مائة في معرفة منزل الصف الاول عند الله
تعالى والشك الالهي وفتح خيبر وما تنزل في ذلك اليوم من
الاسرار وهو من الحضرة المحمدية الباب الثامن
والاربعون وثلاث مائة في معرفة منزل سرين من اسرار قلب
الجمع والوجود وهو من الحضرة المحمدية الباب

Türkiye Yazma Eserler Kurumu

التاسع والاربعون وثلاث مايه في معرفة منزل فتح الابواب
وغلقها وخلق كل امة وهو من الحضره المحمديه الباب
الخمسون وثلاث مايه في معرفة منزل التجلي الاسيتهاب
ورفع الغطا عن المعاني وهو من الحضره المحمديه من الاسم
الرب الباب الحادي والخمسون وثلاث مايه
في معرفه منزل اشتراك النفوس والارواح في الصفات
وهو من حضره الغيره المحمدية من الاسم الودود
الباب الثاني والخمسون وثلاث مايه في معرفه ثلاثه
اسرار طلسميه مصورة موثرة من حضرة التنزلات المحمديه
الباب الثالث والخمسون وثلاث مايه في معرفه منزل
ثلاثه اسرار طلسميه حكمية تشير الى معرفة السبب واداء
حقه وهو من الحضرة المحمديه الباب الرابع
والخمسون وثلاث مايه في معرفه منزل الافق السوداني
وهو من الحضرة الموسوية الباب الخامس والخمسون
وثلاث مايه في معرفه منزل السبيل المولده وارض العباده
واتساعها وهو من الحضره المحمديه الباب السادس
والخمسون وثلاث مايه في معرفة منزل ثلاثه اسرار مكتمة

خامسه مرتين

والسر الغريبي في الادب الالاهي والوحي النفسي من الحضرة
المحمديه الباب السابع والخمسون وثلاث مايه
في معرفة منزل البهايم من الحضرة الالاهيه وقهرهم تحت
سرين موسويين الباب الثامن والخمسون وثلثه
في معرفه منزل ثلاثه اسرار مختلفة الانوار والعوايد
والانذار وصحيح الاخبار ومن هذا المنزل قلت الشعر في خلوة
دخلتها فلته منها وهو من اعجب المنازل وانورها
الباب التاسع والخمسون وثلاث مايه في معرفه منزل
ابدال اعني فاسمع باجاره وهو منزل تفويض الامر وصورة الحكم
في الكشف من الحضرة المحمدية الباب الستون
وثلاث مايه في معرفه منزل الظلمات المحموده والانوار
المشهوده والخائف من لبس من اهل البيت باهل الله وهو من
الحضره المحمديه الباب الحادي والستون وثلثمايه
في معرفة منزل الاشتراك مع الحق في التقدير وهو من الحضره
المحمديه الباب الثاني والستون وثلاث مايه
في معرفه منزل السحر من سجود الكل والجزء وما فيه من اسرار
وهو من الحضره المحمديه الباب الثالث

وهو سجود العلم والوهم صح

والستون وثلاث مائة في معرفة منزل احالة العارف من لم
يعرفه على من هو دونه ليتعلم ما ليس في وسعه ان يعلمه وتنزيه
البارئ عن الطرد والفرح وهو من الحضرة المحمدية
الباب الرابع والستون وثلاث مائة في معرفة سر بين
طلسميين من عرفهما نال الراحة في الدنيا والاخرة والعيشة الراضية
وهو من الحضرة المحمدية الباب الخامس والستون
وثلاث مائة في معرفة اسرار انطلقت في حضرة الرحمن جعل
نغامه ودالة على الاكوان وهو من الحضرة المحمدية
الباب السادس والستون وثلاث مائة في معرفة منزل
وزرا المهدي الاتي في اخر الزمان الذي بشر به رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو من الحضرة المحمدية الباب
السابع والستون وثلاث مائة في معرفة منزل التوكل الخامس
الذي ما كشفه احد من المحققين لغلبة الغابلين له وقصور
الافهام عن دركه وهو من الحضرة المحمدية الباب
الثامن والستون وثلاث مائة في معرفة منزل التي ولم تأت
وحضرة الامر وحره وصنف عالم ما يوحي الله على الدوام
وما فيه من الاسرار وهو من الحضرة المحمدية الباب

طلسميه صح

منزل

التاسع والستون وثلاث مائة في معرفة منزل مفاتيح خزائن
الجود وتاثير عالم الشهادة في عالم الغيب عن عالم الغيب
وهو من الحضرة المحمدية الباب السبعون
وثلاث مائة في معرفة منزل المزيد وسر وسرين من اسرار
الوجود والتبدل وهو من الحضرة المحمدية الباب
الحادي والسبعون وثلاث مائة في معرفة منزل سر وثلاثة اسرار
توحيدية وهو من الحضرة المحمدية الباب
الثاني والسبعون وثلاث مائة في معرفة منزل سر وسرين
وثنائه عليك بما يسرك واجابة الحق لك في ذلك لمعنى وهو
من الحضرة المحمدية الباب الثالث والسبعون
وثلاث مائة في معرفة منزل ثلاثة اسرار ظهرت في الما الحكمي
المفصل مركبة على العالم دار العناية وبقا العالم ابد الابدين
وان انتقلت صورته وهو من الحضرة المحمدية الباب
الرابع والسبعون وثلاث مائة في معرفة منزل الرؤية والروية
وسوابق الاشيا في الحضرة الربية وان للكفار فيها كما ان
للمومنين فيها وفوز كل طائفة على قدرها وانية بها ما بها
عدلا وفضلا وهو من الحضرة المحمدية الباب

الخامس والسبعون وثلاث مايه في معرفة منزل التقاطع الخيالي وعالم الحقايق والامتزاج وهو من الحضرة المحمدية
الباب السادس والسبعون وثلاث مايه في معرفة منزل يجمع بين الاولياء والاعداء من الحضرة الحكمية وتفارقه عالم الغيب بعضهم مع بعض وهذا المنزل يتضمن الف مقام وهو من الحضرة المحمدية
الباب السابع والسبعون وثلاث مايه في معرفة منزل سجود القيومية والصدف والمجد واللولوة والسور وهو من الحضرة المحمدية
الباب الثامن والسبعون وثلاث مايه في معرفة منزل الاتة البهيمية والاحصا والثلاثة الاسرار العلوية وتقدم المتاخر وتاخر المتقدم وهو من الحضرة المحمدية
الباب التاسع والسبعون وثلاث مايه في معرفة منزل الحلم والعفو والاكرام والاهانة ونشاة الدعا في صورة الاخبار وهو من الحضرة المحمدية
الباب الثمانون وثلاث مايه في معرفة منزل العلما ورثة الانبيا وهو من الحضرة المحمدية
الباب الحادي والثمانون وثلاث مايه في معرفة منزل التوحيد والجمع وهو يحوي على خمسة الاف مقام ونوع في

واكمل مشاهده من شاهده في نصف الشهر او في اخره وهو من الحضرة المحمدية
الباب الثاني والثمانون وثلاثمايه في معرفة منزل الخواتم وعدد الاعراس الالاهية والاسرار الاعجمية وهو من الحضرة الموسوية المحمدية
الباب الثالث والثمانون وثلاثمايه في معرفة منزل العظمة الجامعة للعظمات وهو من الحضرة المحمدية الاختصاصية

الفصل الخامس في المنازلات

الباب الرابع والثمانون وثلاث مايه في معرفة المنازلات الخطابية وهو من سر قوله وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب وهو من الحضرة المحمدية
الباب الخامس والثمانون وثلاثمايه في معرفة منازلة من حقر تجليت ومن استهين منح
الباب السادس والثمانون وثلاثمايه في معرفة منازلة حبل الوريد والبنية المعينة
الباب السابع والثمانون وثلاث مئة في معرفة منازلة التواضع الكبرياي
الباب الثامن والثمانون وثلاث مايه في معرفة منازلة مجهولة عند العبد وهو اذا ارتقى من غير تعيين قصرها بقصره من الحق

الباب التاسع والثمانون وثلاثمائة في معرفة منازلة إنيّ دونه وإليك كوني الباب التسعون وثلاثمائة في معرفة منازلة زمان الشيء وجوده إلا أنا فلا زمان لي وإلا أنت فلا زمان لك فأنت زماني وأنا زمانك

الباب الحادي والتسعون وثلاثمائة في معرفة منازلة المسلك السيال الذي لا تثبت عليه رجال الشوال

الباب الثاني والتسعون وثلاثمائة في معرفة منازلة من رحم رحمناه ومن لم يرحم رحمناه ثم غضبنا عليه وتبيناه

الباب الثالث والتسعون وثلاثمائة في معرفة منازلة من توقف عند رؤيته ما هاله هلك الباب الرابع والتسعون وثلاثمائة في معرفة منازلة من تأدب وصل ومن وصل لم يرجع ولو كان غير أديب الباب الخامس والتسعون وثلاثمائة في معرفة منازلة من دخل حضرتي وبقيت عليه خيانة فغزاه على في موطن صاحبه

الباب السادس والتسعون وثلاثمائة في معرفة منازلة من جمع المعارف والعلوم حجبته عني

الباب السابع والتسعون وثلاثمائة في معرفة منازلة إليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه الباب الثامن والتسعون وثلاثمائة في معرفة منازلة من وعظ الناس لم يعرفني ومن ذكرهم عرفني الباب التاسع والتسعون وثلاثمائة في معرفة منازلة منزل من دخله ضربت عنقه وما بقي أحد إلا دخله الباب الموفي أربعمائة في معرفة منازلة من ظهر لي بطنت له ومن وقف عند حد اطلعت عليه الباب الحادي وأربعمائة في منازلة الميت والحي ليس لهما إلى رؤيتي سبيل الباب الثاني وأربعمائة في منازلة من غالبني غلبته ومن غالبته غلبني فالجنوح إلى السلم أولى الباب الثالث وأربعمائة في منازلة لا حجة لي على عبيدي ما قلت لواحد منهم لم عملت الأعمال لي أنت عملت وقال الحق ولا كل السابقة أسبق ولا تبديل الباب الرابع وأربعمائة في معرفة منازلة من عطف على رعيته سعادي هلاك ملكه ومن رفق بهم بقي ملكا كل سيد قتل عبدا من عبيده فإنما قتل سيدا سيادة من سيادته إلا أنا فانظر الباب الخامس وأربعمائة في منازلة من جعل قلبه بيتي وأخلاه من غيري ما يدري أحد

ما اعطيه فلا تشبهوه بالبيت المعمور فانه بيت ملا يحى لا يبنى
ولهاذا لم اسكن فيه خلقي الباب السادس
واربعه في منازله ما ظهر مني فيه شي لشي ولا ينبغي ان يظهر
الباب السابع واربعه في منازله في اسرع من الطرفة
تختلس مني ان نظرت الى غيري لا لضعفي ولا كر لضعفك
الباب الثامن واربع مايه في معرفة منازلة يوم السبت
تحمل عنك من الجرا الذي شهدته فقد فرغ العالم مني وفرغت
منه الباب التاسع واربعه في منازلة اسماى
حجاب عليك فان رفعتها وصلت الى التي الباب
العاشر واربع مايه في منازلة وان الى ربك المنتهى ما عشروا
بهاذا الرب تسعروا الباب الحادي عشر
واربعه في منازلة فيسبق عليه الكتاب فيدخل النار من
حضرة كاد لا يدخل النار فخافوا الكتاب ولا تخافوني فانا
واياكم سوا الباب الثاني عشر واربعه
في منازلة من كان لي لم يزل ولا يخزى ابدا الباب
الثالث عشر واربعه في منازلة من سالني فما خرج من قضاي
ومن لم يسالني فما خرج من قضاي الباب الرابع عشر

[illegible]

37

واربع مايه في معرفة منازلة لا اتي الا محجاب الباب
الخامس عشر واربعه في معرفة منازلة من دعاني فقد ادى
حق عبوديته ومن انصف نفسه فقد انصفني الباب
السادس عشر واربع مايه في معرفة منازلة عز القلب
الباب السابع عشر واربع مايه في معرفة منازلة
من اجره على الله الباب الثامن عشر
واربع مايه في منازلة من لا يفهم لا توصل اليه شي
الباب التاسع عشر واربع مايه في معرفة منازلة
الصعود الباب الموفي عشرين واربع مايه
في معرفة منازلة التخلص من المقامات الباب
الحادي والعشرون واربع مايه في معرفة منازله من طلب
الوصول اليه من جهة الدليل والبرهان لم يصل اليه ابدا فانه
لا يشبهني شي الباب الثاني والعشرون
واربع مايه في معرفة منازلة من رد التي فعلي فقد اعطاني
حقي الباب الثالث والعشرون واربعه
في معرفة منازلة من غار علي لم يزل
الباب الرابع والعشرون واربع مايه في معرفة

منازلة ابطأ للبقاء مني ونحب الرجوع الى اهلك فقف حتى
انتشي منك وحنين نحو عني   الباب   الخامس
والعشرون واربع مائة في معرفة منازلة من طلبه العلم صرفت
بصره عني   الباب   السادس والعشرون
واربع مائة في معرفة منازلة السر الذي منه قال عليه السلام
حين استفهم عن رؤيته ربه تعالى نور انى اراه
الباب   السابع والعشرون واربع مائة في معرفة
منازلة قاب قوسين   الباب   الثامن والعشرون
واربع مائة في معرفة منازلة الاستفهام عن الا نبيتين (?)
الباب   التاسع والعشرون واربع مائة في معرفة
منازلة من تصاغر لجلالي نزلت اليه ومن تعاظم علي تعاظمت
عليه   الباب   الثلاثون واربع مائة في معرفة
منازلة ان جئتني اوصلتك اليّ   الباب
الحادي والثلاثون واربع مائة في معرفة منازلة من جئتنه
جئتنه   الباب   الثاني والثلاثون واربع مائة
في معرفة منازلة ما نودان يشتي الا بك فاعرف قدرك
وهذا عجب شيء لا يعرف نفسه   الباب   الثالث
والثلاثون

واربع مائة في معرفة منازلة انظر اتي تجلى بعزتك فلا تشتكي (?)
فتعطيك اياه فلا اجر من ياخذه   الباب
الرابع والثلاثون واربع مائة في معرفة منازلة لا يحجبك
لو شئت وانا لا اشاء بعين وانت   الباب
الخامس والثلاثون واربع مائة في معرفة منازلة اخذت
العصر على نفسي فوقتا وفيت ووقتا لم أفِ فلا تعترض
الباب   السادس والثلاثون واربع مائة في معرفة
منازلة لو كنت عند الناس كما انت عندي ما عبدوني
الباب   السابع والثلاثون واربع مائة في معرفة
منازلة من عرف حكمه من شرعتي عرف حكمة مني فانه
عندي كما انا عنده من تبته واحده   الباب
الثامن والثلاثون واربع مائة في معرفة منازلة من فوا
لا في [illegible] سرح فلا بقي تنزل عليه وفيه
ماذا اسكت رحلت عنه ونزلت انا   الباب
التاسع والثلاثون واربع مائة في معرفة منازلة قاب
قوسين الدنى (?)   الباب   الاربعون واربع
مائة في معرفة منازلة اشفق رحمن فوي قلبه بمشاهدتي

واربع مايه في

الباب الحادي والاربعون في معرفة منازلة عيون
افئدة العارفين ناظرة الي ما عندي لا الي الباب
الثاني والاربعون واربع مايه في معرفة منازلة من رات
وعرف انه رات فما رات الباب الثالث
والاربعون واربع مايه في معرفة منازلة واجب الكشف
العرفاني الباب الرابع والاربعون
واربع مايه في معرفة منازلة من كتبت له كتاب العهد
الخالص لا يشقى الباب الخامس والاربعون
واربع مايه في معرفة منازلة هل عرفت اولياء الرحمن
اذ يتنعم بآداب الباب السادس والاربعون
واربع مايه في معرفة منازلة في تعمير نواشي الليل فوايد
الخيرات الباب السابع والاربعون
واربع مايه في معرفة منازلة من دخل حضرة التطهير نطق
عني الباب الثامن والاربعون واربع مايه
في معرفة منازله من كشفت له شيا مما عندي بهت
فتحقق بطلب ان يرات الباب التاسع
والاربعون واربع مايه في معرفة منازله لبس عندي من

سمع من اوله الى هنا
[illegible] محمد بن [illegible] الشيخ
[illegible] الاسكاف
[illegible] صحيحا
الشيخ رضي الله عنه

نعتبر عبودي الباب الخمسون واربعمه
في معرفة منازله من ثبت لظهوري كان بي لا به سبحان
كان به لا بي وهذا الحقيقة والاول مجاز الباب
الحادي والخمسون واربع مايه في معرفة منازلة في المعارج
معرفة المعارج الباب الثاني والخمسون
واربع مايه في معرفة منازله كلامي كله موعظة لعبيدي
لو اتعظوا الباب الثالث والخمسون
واربع مايه في معرفة منازله كوني ما نزلت لك من الاحوال
وكرمي كوني ما وهبتك من عفوك عن اخيك عن جنايته
عليك الباب الرابع والخمسون واربع
مايه في معرفة منازله لا يبقى معنا في حضرتنا غريب
وانما المعروف لا في الغريق الباب
الخامس والخمسون واربع مايه في معرفة منازله من اقبلت
عليه بظاهري لا يسعد ابدا ومن اقبلت عليه بما كنى
لا يشقى ابدا وبالعكس الباب السادس
والخمسون واربع مايه في معرفة منازله من تحرك عند
سماع كلامي فقد سمع الباب السابع

والخمسون واربع مائه في معرفة منزله التكلف المطلق
الباب الثامن والخمسون واربع مائه في معرفه
منازله ادراك السبحات الباب التاسع
والخمسون واربع مائه في معرفة منازلة وانهم عندنا لمن
المصطفين الاخيار الباب الستون
واربع مائه في معرفة منازله الاسلام والايمان والاحسان
واحسان الاحسان الباب الحادي والستون
واربع مائه في معرفه منازلة من اسدلت عليه حجاب كنفي
هو من ضنايني لا يعرفه احد ولا يعرف احدا

الفصل السادس في المقامات

الباب الثالث والستون واربع مائه في معرفه منازلة
الاقطاب المحمديين ومنازلهم الباب
الثالث والستون واربع مائه في معرفة الاثني عشر قطبا
وهم الذين يدور بهم فلك العالم الباب
الرابع والستون واربع مائه في معرفه حال قطب الاقطاب
المحمدية الذي كان منزله لا اله الا الله الباب
الخامس والستون واربع مائه في معرفة حال قطب كان

منزله الله اكبر الباب السادس والستون
واربع مائه في معرفة حال قطب كان منزله سبحان الله
الباب السابع والستون واربع مائه في معرفه حال
قطب كان منزله الحمد لله الباب الثامن
والستون واربع مائه في معرفه حال قطب كان منزله الحمد
لله على كل حال الباب التاسع والستون واربع مائه
في معرفه حال قطب كان منزله افوض امري الى الله
الباب السبعون واربع مائه في معرفه حال قطب
كان منزله وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون
الباب الحادي والسبعون واربع مائه في معرفة
حال قطب كان منزله قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني
يحببكم الله الباب الثاني والسبعون
واربع مائه في معرفه حال قطب كان منزله فبشر عبادي
الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه الباب
الثالث والسبعون واربع مائه في معرفه حال قطب كان
منزله والهكم اله واحد الباب الرابع
والسبعون واربع مائه في معرفه حال قطب كان منزله

ما عندكم ينفد وما عند الله باق . الباب الخامس
والسبعون واربع مائه في معرفه حال قطب كان منزله
ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب الباب
السادس والسبعون واربع مائه في معرفه حال قطب كان
منزله فلما تبين له انه عدو لله تبرأ منه الحول والقوه لله
لا حول ولا قوة الا بالله الباب السابع والسبعون
واربع مائه في معرفه حال قطب كان منزله وفي ذلك فليتنافس
المتنافسون لمثل هذا فليعمل العاملون الباب
الثامن والسبعون واربع مائه في معرفه حال قطب كان منزله
انها ان تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة او في السماوات او في
الارض يات بها الله ان الله لطيف خبير الباب
التاسع والسبعون واربع مائه في معرفه حال قطب كان
منزله ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه ثم ... ان
الاثر ... الباب الثمانون واربع مائه في معرفة
حال قطب كان منزله . واتيناه الحكم صبيا
الباب الحادي والثمانون واربع مائه في معرفة حال قطب
كان منزله ان الله لا يضيع اجر من احسن عملا

سادسه من الاول

الباب الثاني والثمانون واربع مائه في معرفة حال قطب
كان منزله ومن يسلم وجهه الى الله وهو محسن فقد استمسك
بالعروة الوثقى والى الله عاقبة الامور الباب
الثالث والثمانون واربع مائه في معرفه حال قطب كان منزله
قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها الباب
الرابع والثمانون واربع مائه في معرفه حال قطب كان منزله
حتى اذا بلغت الحلقوم وانتم حينئذ تنظرون الباب
الخامس والثمانون واربع مائه في معرفه حال قطب كان منزله
من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوف اليهم اعمالهم فيها وهم
فيها لا يبخسون الباب السادس والثمانون
واربع مائه في معرفه حال قطب كان منزله ومن يعص
الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا الباب
السابع والثمانون واربع مائه في معرفه حال قطب كان
منزله ومن يعمل من الصالحات من ذكر او انثى وهو مؤمن
فلنحيينه حياة طيبة الباب الثامن والثمانون
واربع مائه في معرفه حال قطب كان منزله ولا تمدن عينيك
الى ما متعنا به ازواجا منهم زهرة الحياة الدنيا لنفتنهم فيه

ورزق ربك خير وابقى   الباب   التاسع والثمانون
واربع مائه في معرفه حال قطب كان منزله   انما اموالكم
واولادكم فتنة   الباب   التسعون واربع مائه
في معرفه حال قطب كان منزله   كبر مقتا عند الله ان تقولوا
ما لا تفعلون   الباب   الحادي والتسعون
واربع مائه في معرفة حال قطب كان منزله   لا تفرح ان الله
لا يحب الفرحين   الباب   الثاني والتسعون
واربع مائه في معرفه حال قطب كان منزله   عالم الغيب
فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول
الباب   الثالث والتسعون واربع مائه في معرفه حال
قطب كان منزله   قل كل من عند الله فمال هاولا القوم
لا يكادون يفقهون حديثا   الباب   الرابع
والتسعون واربع مائه في معرفه حال قطب كان منزله
انما يخشى الله من عباده العلما   الباب
الخامس والتسعون [وأربع مائة في] معرفة حال قطب كان منزله
ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر   الباب
السادس والتسعون واربع مائه في معرفه حال قطب

[حق جهاده صح]
كان منزله   وما قدروا الله حق قدره [وجاهدوا في الله]   الباب
السابع والتسعون واربع مائه في معرفه حال قطب كان
منزله   وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون
الباب   الثامن والتسعون واربع مائه في معرفة
حال قطب كان منزله   ومن يتق الله يجعل له مخرجا
الباب   التاسع والتسعون واربع مائه في معرفة
حال قطب كان منزله   ليس كمثله شيء
الباب   الموفي خمس مائه في معرفه حال قطب كان
منزله   ومن يقل منهم اني اله من دونه فذلك نجزيه
جهنم   الباب   الحادي وخمس مائه في معرفه
حال قطب كان منزله   اغير الله تدعون ان كنتم صادقين
الباب   الثاني وخمس مائه في معرفه حال قطب كان
منزله   لا تخونوا الله والرسول وتخونوا اماناتكم
وانتم تعلمون   الباب   الثالث وخمس مائه
في معرفه حال قطب كان منزله   وما امروا الا ليعبدوا
الله مخلصين له الدين حنفا   الباب   الرابع
وخمس مائه في معرفه حال قطب كان منزله   قل الله

ثم ذرهم في خوضهم يلعبون الباب الخامس
وخمسمائه في معرفة حال قطب كان منزله واصبر
لحكم ربك فانك باعيننا الباب السادس
وخمسمائه في معرفة حال قطب كان منزله ومكروا
ومكر الله والله خير الماكرين الباب
السابع وخمسمائه في معرفة حال قطب كان منزله
الم يعلم بان الله يرا الباب الثامن وخمسمائه
في معرفة حال قطب كان منزله الله ولي الذين امنوا
يخرجهم من الظلمات الى النور الباب التاسع
وخمسمائه في معرفة حال قطب كان منزله وما انفقتم
من شي فهو يخلفه وهو خير الرازقين الباب
العاشر وخمسمائه في معرفة حال قطب كان منزله
ساصرف عن اياتي الذين يتكبرون في الارض بغير الحق
الباب الحادي عشر وخمسمائه في معرفة حال
قطب كان منزله واتقوا الله ويعلمكم الله ان تتقوا
الله يجعل لكم فرقانا الباب الثاني عشر
وخمسمائه في معرفة حال قطب كان منزله كلما نضجت

جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب
الباب الثالث عشر وخمسمائه في معرفة حال قطب
كان منزله ذكر رحمت ربك عبده زكريا اذ نادى ربه
ندا خفيا الباب الرابع عشر وخمسمائه
في معرفة حال قطب كان منزله ومن يتوكل على الله
فهو حسبه الباب الخامس عشر وخمسمائه
في معرفة حال قطب كان منزله وظن داود انما
فتناه فاستغفر ربه وخر راكعا واناب الباب
السادس عشر وخمسمائه في معرفة حال قطب كان
منزله قل ان كان اباوكم وابناوكم واخوانكم وازواجكم
وعشيرتكم واموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها
ومساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله
وجهاد في سبيله فتربصوا حتى ياتي الله بامره ففروا الى
الله الباب السابع عشر وخمسمائه في معرفة
حال قطب كان منزله حتى اذا ضاقت عليهم الارض
بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم وظنوا ان لا ملجا من
الله الا اليه الباب الثامن عشر وخمسمائه

في معرفة حال قطب كان منزله حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا
ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير
الباب التاسع عشر وخمسمائه في معرفة حال
قطب كان منزله استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم
لما يحييكم واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه وانه
اليه تحشرون الباب الموفي عشرين
وخمسمائه في معرفة حال قطب كان منزله انما
يستجيب الذين يسمعون الباب الحادي
والعشرون وخمسمائه في معرفة حال قطب كان منزله
وتزودوا فان خير الزاد التقوى واتقون الباب
الثاني والعشرون وخمسمائه في معرفة حال قطب كان
منزله والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم
راجعون اولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون
الباب الثالث والعشرون وخمسمائه في معرفة
حال قطب كان منزله ولمن خاف مقام ربه
الباب الرابع والعشرون وخمسمائه في معرفة حال
حال قطب كان منزله قل لو كان البحر مدادا لكلمات

ربي لنفد البحر قبل ان تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا
الباب الخامس والعشرون وخمسمائه في معرفة
حال قطب كان منزله ومن يتعد حدود الله فقد ظلم
نفسه لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك امرا
الباب السادس والعشرون وخمسمائه في معرفة
حال قطب كان منزله ولولا ان ثبتناك لقد كدت
تركن اليهم شيئا قليلا اذا لاذقناك ضعف الحياة وضعف
الممات الباب السابع والعشرون وخمس
مائه في معرفة حال قطب كان منزله واصبر نفسك
مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه
ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا ولا تطع
من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرطا
وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر
الباب الثامن والعشرون وخمسمائه في معرفة
حال قطب كان منزله وجزاء سيئة سيئة مثلها
الباب التاسع والعشرون وخمسمائه في
معرفة حال قطب كان منزله والبلد الطيب يخرج

ثباته باذن ربه والذي خبث لا يخرج الا نكدا الباب
الثلاثون وخمسمائة في معرفة حال قطب كان منزله
يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم اذ يبيتون
ما لا يرضى من القول الباب الحادي والثلثون
وخمسمائة في معرفة حال قطب كان منزله وما
تكون في شان وما تتلو منه من قران ولا تعملون من عمل الا
كنا عليكم شهودا اذ تفيضون فيه الباب
الثاني والثلاثون وخمسمائة في معرفة حال قطب كان
منزله ان الصلاة كانت على المومنين كتابا موقوتا
الباب الثالث والثلاثون وخمسمائة في معرفة
حال قطب كان منزله واذا سالك عبادي عني فاني
قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا لي
الباب الرابع والثلاثون وخمسمائة في معرفة حال
قطب كان منزله وانك لعلى خلق عظيم
الباب الخامس والثلثون وخمسمائة في معرفة
حال قطب كان منزله الذين يذكرون الله قياما
وقعودا وعلى جنوبهم الباب السادس

والثلاثون وخمسمائة في معرفة حال قطب كان منزله
ومن كان يريد حرث الدنيا نوته منها وما له في الاخرة من نصيب
الباب السابع والثلاثون وخمسمائة في معرفة حال
قطب كان منزله وتخشى الناس والله احق ان تخشاه
الباب الثامن والثلثون وخمسمائة في معرفة حال قطب
كان منزله فاستقم كما امرت ومن تاب معك ولا تطغوا انه
بما تعملون بصير الباب التاسع والثلثون
وخمسمائة في معرفة حال قطب كان منزله ففروا الى الله
اني لكم منه نذير مبين ولا تجعلوا مع الله الها اخر اني لكم
منه نذير مبين الباب الاربعون وخمسمائة
في معرفة حال قطب كان منزله ولو انهم صبروا حتى تخرج
اليهم لكان خيرا لهم الباب الحادي
والاربعون وخمسمائة في معرفة حال قطب كان منزله
ومن يظلم منكم نذقه عذابا كبيرا الباب
الثاني والاربعون وخمسمائة في معرفة حال قطب كان
منزله ومن كان في هذه اعمى فهو في الاخرة اعمى واضل سبيلا
الباب الثالث والاربعون وخمسمائة في معرفة

حال قطب كان منزله وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم
عنه فانتهوا الباب الرابع والاربعون
وخمسمائه في معرفه حال قطب كان منزله ما يلفظ
من قول الا لديه رقيب عتيد الباب
الخامس والاربعون وخمسمائه في معرفه حال قطب كان
منزله واسجد واقترب الباب السادس
والاربعون وخمسمائه في معرفه حال قطب كان منزله
فاعرض عمن تولى عن ذكرنا الباب السابع
والاربعون وخمسمائه في معرفة حال قطب كان منزله
فاصدع بما تؤمر واعرض عن المشركين الباب
الثامن والاربعون وخمسمائه في معرفة حال قطب كان
منزله فاذكروني اذكركم الباب
التاسع والاربعون وخمسمائه في معرفه حال قطب كان
منزله اما من استغنى فانت له تصدى
الباب الخمسون وخمسمائه في معرفه حال قطب
كان منزله فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا
الباب الحادي والخمسون وخمسمائه في معرفة

حال قطب كان منزله فسيرى الله عملكم ورسوله
الباب الثاني والخمسون وخمسمائه في معرفه
حال قطب كان منزله ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤوك
فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول الباب
الثالث والخمسون وخمسمائه في معرفه حال قطب كان
منزله والله من ورائهم محيط الباب
الرابع والخمسون وخمسمائه في صفة الشخص الذي
انتقل اليه معنى خاتم النبوه وسره مثل زر الحجلة في بدنه
ومنزله ولا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدوا
بما لم يفعلوا فلا تحسبنهم بمفازه من العذاب ولهم عذاب
اليم وهو قد الباب الخامس والخمسون
وخمسمائه في معرفة السبب الذي منعني ان اذكر
بقية الاقطاب من زماننا هذا الى يوم القيامة
الباب السادس والخمسون وخمسمائه في معرفة
حال قطب كان منزله تبارك الذي بيده الملك
الباب السابع والخمسون وخمسمائه في معرفة
ختم الاولياء على الاطلاق الباب الثامن

Türkiye Yazma Eserler Kurumu

والخمسون وخمس مايه في معرفة الاسما التي لرب العزه وما يجوز ان يطلق به اللفظ عليه وما لا يجوز الباب التاسع والخمسون وخمس مايه في معرفه اسرار وحقايق من منازل مختلفه وهذا الباب هو كالمختصر لابواب هذا الكتاب لكل باب فيه قولنا من ذلك وفيه زياده ثلاثة او اربعه الباب الستون وخمس مايه في وصيه حكميه شرعيه الاهيه ينتفع بها المريد والواصل وهو اخر ابواب هذا الكتاب

اسمى الجز الاول من هذا الكتاب

والحمد لله وحده والصلاه على محمد وسلم

بلغ قراءة لاحمد العلوى ولابرهيم بن الخلال اسماعا على المولف

سمع من اول الكتاب الى هنا على مصنفه الشيخ الفقيه الامام العالم العارف محيي الدين شيخ الاسلام ابي عبد الله محمد بن علي بن محمد بن العربي الطائي نفع الله به الامام الفاضل ابي الحسن علي بن المظفر النشبي ... وابو المعالي عبد العزيز بن عبد القوي الحباب وابو عبد الله الحسين بن ابرهيم الاربلي وابو عبد الله محمد بن يوسف البرزالي وابو الفتح نصر الله بن ابي العز الصفار وابو المعالي محمد وابو سعد محمد ابنا المصنف وعيسى بن اسمعيل الهذباني وابو سعيد عثمان بن الدمغ وابو يعقوب بن معاذ الورني واحمد بن محمد بن ابرهيم يعرف بابن زراره ومحمد بن محمد الموصلي وابو عبد الله محمد بن يعيش المعظمي وابو بكر بن محمد بن البلخي واحمد بن محمد بن ابي الفرج الدربي ويوسف بن الحسن النابلسي وعبد الله بن عبد الوهاب بن سحاح الحنفي ومحمد بن علي بن الحسن الاطالي وكاتب السماع ابرهيم بن عمر بن عبد العزيز الكرمي وذلك في سابع شهر ربيع الاول سنة ثلث وثلثين وستمايه بمنزل المصنف بدمشق حرسها الله والحمد لله وحده وصلواته على محمد نبيه واله وصحبه واز ... وسلم

وسمع من اول الكتاب الى هنا على الشيخ المذكور الشيخ الامام العالم حسام الدين ابو بكر بن سليمان الحموي وابو العطا ... ومحمد بن علي بن محمد ... وصح ... بقراة ... على ... المطهر ... القاسم الحسني الشافعي وذلك في ... سادس عشر شهر شوال سنة ثلث وثلثين وستمايه والحمد لله وصلواته على سيدنا محمد واله وسلم

Türkiye Yazma Eserler Kurumu

الجز الثالث من الفتح المكي

Türkiye Yazma Eserler Kurumu

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة الكتاب

قلنا وربما وقع عندي ان اجعل في هذا الكتاب اولا فصلا
في العقائد المويده بالادلة القاطعه والبراهين الساطعه
ثم رايت ان ذلك تشغيب على المتاهب الطالب للمزيد
المتعرض لنفحات الجود باسرار الوجود فان المتاهب
اذا لزم الخلوه والذكر وفرغ المحل من الفكر وقعد
فقيرا لا شي له عند باب ربه حينئذ يمنحه الله تعالى
ويعطيه من العلم به والاسرار الالاهيه والمعارف
الربانيه التي اثنى الله سبحانه بها على عبده خضر فقال
عبدا من عبادنا اتيناه رحمة من عندنا وعلمناه من لدنا
علما وقال تعالى واتقوا الله ويعلمكم الله وقال ان تتقوا
الله يجعل لكم فرقانا وقال ويجعل لكم نورا تمشون به
قيل للجنيد بم نلت ما نلت فقال بجلوسي تحت تلك الدرجه
ثلاثين سنه وقال ابو يزيد اخذتم علمكم ميتا عن ميت
واخذنا علمنا عن الحي الذي لا يموت فيحصل لصاحب
الهمه في الخلوه مع الله وبه جلت هيبته وعظمت منته
من العلوم ما يغيب عندها كل متكلم على البسيطة

سابعه من الاول

بل كل صاحب نظر وبرهان ليست له هذه الحالة فانها وراء
النظر العقلي اذ كانت العلوم على ثلاث مراتب علم العقل
وهو كل علم يحصل لك ضرورة او عقيب نظر في دليل بشرط
العثور على وجه ذلك الدليل وشبهه من جنسه في عالم الفكر
الذي يجمع ويختص بهذا الفن من العلوم ولهذا يقولون في النظر
منه صحيح ومنه فاسد والعلم الثاني علم الاحوال ولا
سبيل اليها الا بالذوق فلا يقدر عاقل على ان يحدها ولا يقيم
على معرفتها دليلا كالعلم بحلاوة العسل ومرارة الصبر
ولذة الجماع والعشق والوجد والشوق وما شاكل هذا
النوع من العلوم فهذه علوم من المحال ان يعلمها احد الا بان
يتصف بها ويذوقها وشبهها من جنسها في اهل الذوق
كمن يغلب على محل طعمه المرة الصفرا فيجد العسل مرا وليس
كذلك والعلم الثالث علوم الاسرار وهو العلم الذي
فوق طور العقل وهو علم نفث روح القدس في الروع
يختص به النبي والولي وهو نوعان نوع منه يدرك بالعقل
كالعلم الاول من هذه الاقسام لكن هذا العالم به لم يحصل
له عن نظر ولكن مرتبة هذا العلم اعطت هذا والنوع الاخر

على ضربين ضرب منه يلتحق بالعلم الثالث لا يكون حاله اشرف
والضرب الاخر من علوم الاخبار وهي التي يدخلها الصدق والكذب
الا ان يكون المخبر به قد ثبت صدقه عند المخبَر وعصمته فيما
يخبر به ويقوله كاخبار الانبياء صلوات الله عليهم عن الله
كاخبارهم بالجنة وما فيها فقوله ان ثم جنة من علم الخبر
وقوله في القيامة ان فيها حوضا احلى من العسل من علم الاحوال
وهو علم الذوق وقوله كان الله ولا شيء معه ومثله من علوم
العقل المدركة بالنظر فهذا الصنف الثالث الذي هو
علم الاسرار العالم به يعلم العلوم كلها ويستغرقها
وليس صاحب تلك العلوم كذلك فلا علم اشرف من هذا العلم
المحيط الحاوي على جميع المعلومات وما بقي الا ان يكون المخبر
به صادقا عند السامع معصوما هذا شرطه عند العامة
واما العاقل اللبيب الناصح نفسه فلا يرمي به ولكن يقول
هذا جائز عندي ان يكون صدقا او كذبا وكذلك ينبغي لكل عاقل
اذا اتاه بهذه العلوم غير المعصوم وان كان صادقا في نفس
الامر فيما اخبر به ولكن كما لا يلزم هذا السامع له صدقه
لا يلزمه تكذيبه ولكن يتوقف وان صدقه لم يضره لانه أتى

في خبره بما لا تحيله العقول بل بما تجوزه او تقف عنده ولا يهدّ
ركنا من اركان الشريعة ولا يبطل اصلا من اصولها فاذا اتى
بامر جوّزه العقل وسكت عنه الشارع فلا ينبغي لنا ان
نرده اصلا ونحن مخيّرون في قبوله فان كانت حالة المخبر به تقتضي
العدالة لم يضرنا قبوله كما نقبل شهادته ونحكم بها في الاموال
والارواح وان كان غير عدل في علمنا فننظر فان كان الذي اخبر
قبلناه به حقا بوجه ما عندنا من الوجوه المصححة والا تركناه في باب
الجائزات ولم نتكلم في قائله بشيء فانها شهادة مكتوبة
نسأل عنها قال تعالى ستكتب شهادتهم ويسألون وانا اولى
من نصح نفسه في ذلك ولو لم يات هذا المخبر الا بما جاء به
المعصوم فهو حاك لنا ما عندنا من رواية عنه فلا فائدة زائدة
عندنا بخبره وانما يأتون رضي الله عنهم باسرار وحكم
من اسرار الشريعة مما هي خارجة عن قوة الفكر والكسب
ولا تنال ابدا الا بالمشاهدة والالهام وما اشبه ذلك هاذه
الطرق ومن هنا تكون الفائدة بقوله عليه السلام ان يكن
في امتي محدثون فمنهم عمر وقوله في ابي بكر في فضله بالسر
غيرة ولولا بقية الانكار لهذه العلوم في الوجود لم يغر قول

ابي هريرة حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم وعاءين
فاما احدهما فبثثته واما الاخر فلو بثثته قطع مني هذا
البلعوم حدثني به الفقيه ابو عبد الله محمد بن عبيد الله الحجري
بسبتة في رمضان عام تسعة وثمانين وخمسمائة بداره وحدثني
به ايضا ابو الوليد احمد بن محمد ابن العربي بداره باشبيلية سنة
اثنتين وتسعين وخمسمائة في اخرين كلهم قالوا حدثنا الامام ابو بكر
ابن العربي قال سمعت ابا الحسن شريح بن محمد بن شريح
الرعيني قال حدثني ابي ابو عبد الله وابو عبد الله محمد بن احمد بن
منظور القيسي سماعا منهما عليهما عن ابي ذر سماعا منهما عليه
عن ابي محمد هو عبد الله بن احمد بن حمويه السرخسي الحموي
وابي اسحق المستملي وابي الهيثم هو محمد بن مكي بن محمد الكشميهني
قالوا انا ابو عبد الله هو محمد بن يوسف بن مطر الفربري قال
نا ابو عبد الله البخاري وحدثني به ايضا ابو محمد يونس بن يحيى
ابن ابي الحسن بن ابي البركات الهاشمي العباسي بالحرم الشريف
المكي تجاه الركن اليماني من الكعبة المعظمة في شهر جمادى
الاولى سنة تسع وتسعين وخمسمائة عن ابي الوقت عبد الاول
ابن عيسى السجزي الهروي عن ابي الحسن عبد الرحمن بن المظفر

الداودي عن ابي محمد عبد الله بن احمد بن حمويه السرخسي عن ابي
عبد الله الفربري عن ابي البخاري وقال البخاري في صحيحه
حدثني اسماعيل قال حدثني اخي عن ابن ابي ذئب عن سعيد
المقبري عن ابي هريرة وذكر الحديث وشرح البلعوم لابي عبد الله
البخاري من رواية ابي ذر خرجه في كتاب العلم وذكروا ان
البلعوم مجرى الطعام ه ولم يغل قول ابن عباس حين قال في
قول الله عز وجل الله الذي خلق سبع سماوات ومن الارض
مثلهن يتنزل الامر بينهن لو ذكرت تفسيره لرجمتموني وفي
رواية لقلتم انه كافر حدثني بهذا الحديث ابو عبد الله محمد بن
عيشون عن ابي بكر القاضي محمد بن عبد الله ابن العربي المعافري
عن ابي حامد محمد بن محمد الطوسي الغزالي ه ولم يغل لقول الرضي
من حفدة علي بن ابي طالب صلى الله عليه وسلم معنى اذ قال

يا رب جوهر علم لو ابوح به لقيل لي انت ممن
يعبد الوثنا
ولاستحل رجال مسلمون دمي يرون اقبح ما
ياتونه حسنا

فمولاي لهم سادات ابرار فيما احسب وانشفهم عنهم من عرفوا

هذا العلم ورتبته ومنزلة اهل العالم منه وان الاكثر منكرون
له وينبغي للعاقل العارف ان لا يأخذ عليهم في انكارهم فانه
في قصة موسى مع خضر مشروحة لهم وحجة للطاعنين وان كان
انكار موسى عن نسيان لشرطه ولتعريف الله اياه وبعد هذه
القصة بعينها نحتج على المنكرين لكنه لا سبيل الى خطابهم
ولا كن نقول كما قال العبد الصالح هذا فراق بيني وبينك بلغ قراءة لاحمد العلوي

وصل

ولا يعجبنك ايها الناظر في هذا الصنف من العلم الذي
هو العلم النبوي الموروث منهم صلوات الله عليهم
اذا وقفت على مسألة من مسائلهم فرد ذكرها فيلسوف
او متكلم او صاحب نظر في اي علم كان فتقول في هذا القايل
الذي هو الصوفي المحقق انه فيلسوف لكون الفيلسوف
ذكر تلك المسألة وقال بها واعتقدها وانه نقلها منهم
او انه لا دين له فان الفيلسوف قد قال بها ولا دين له فلا تفعل
يا اخي هذا القول قول من لا تحصيل له اذ الفيلسوف ليس
كل علمه باطلا فعسى تكون تلك المسألة فيما عنده من الحق
ولا سيما ان وجدنا الرسول عليه السلام قد قال بها ولا سيما

فيما وضعوه من الحكم والتبري من الشهوات ومكايد النفوس
وما انطووا عليه من سوء الضماير فان كنا لا نعرف الحقائق
ينبغي لنا ان نثبت قول الفيلسوف في هذه المسألة المعينة
وانها حق فان الرسول صلى الله عليه وسلم قد قال بها او الصاحب
او مالك او الشافعي او سفيان الثوري واما قولك ان قلت سمعتها
من فيلسوف او طالعتها في كتبهم فانك ربما تقع في الكذب
والجهل اما الكذب فقولك سمعتها او طالعتها وانت لم
تشاهد ذلك منه واما الجهل فكونك لا تفرق بين الحق
في تلك المسألة والباطل واما قولك ان الفيلسوف لا دين
له فلا يدل كونه لا دين له على ان كل ما عنده باطل وهذا مدرك
باول العقل عند كل عاقل فقد خرجت باعتراضك على
الصوفي في مثل هذه المسألة عن العلم والصدق والدين
وانخرطت في سلك اهل الجهل والكذب والبهتان ونقص
العقل والدين وفساد النظر والانحراف ارايت لو اتاك
برؤيا رآها هل كنت الا عابرها وتطلب على معانيها
وكذلك حين ما اتاك به هذا الصوفي واهن على نفسك
قليلا وفتش لما اتاك به محلك حتى تبرز لك معناها

احسن من ان تقول يوم القيامة بل كنا في غفلة من هذا بل كنا
ظالمين فكل علم اذا بسطته العبارة حسن وفهم معناه او
قارب وعذب عند السامع الفهم فهو علم العقل النظري
لانه تحت ادراكه ومما يستقل به لو نظر الا علم الاسرار فانه
اذا اخذته العبارة سمج واعتاص على الافهام دركه وخشن
وربما مجته العقول الضعيفة المتعصبة التي لم تتوفر لتصريف
حقيقتها التي جعل الله فيها من النظر والبحث ولمن اصاحب
العلم كثيرا ما يوصله الى الافهام بضرب الامثلة والمخاطبات
الشعرية واما علوم الاحوال فمتوسطة بين علم الاسرار
وعلم العقول واكثر ما يؤمن بعلم الاحوال اهل التجارب وهو الى
علم الاسرار اقرب منه الى العلم النظري العقلي لا من يقرب
من صنف العلم العقلي الضروري بل هو هو لكن لما كانت
العقول لا تتوصل اليه الا باخبار من علمه او شاهده من نبي او ولي
لذلك تميز عن الضروري لكن هو ضروري عند من شاهده
ثم لتعلم انه اذا احسن عندك وقبلته وامنت به فابشر انك
على الشعبة منه ضرورة وانت لا تدري لا سبيل الا هذا اذ لا يثلج
الصدر الا بما يقطع بصحته وليس للعقل هنا مدخل لانه ليس

من دركه الان انما بذلك معصوم حسنين يثلج صدر العاقل واما
غير المعصوم فلا يلتفت بكلامه الا صاحب ذوق
فان قلت فلخص لي هذه الطريقة التي تدعي انها الطريقة الشريفة
الموصلة السالك عليها الى الله تعالى وما تنطوي عليه من
الحقائق والمقامات باقرب عبارة واوجز لفظ وابلغه حتى
اعمل عليه وتصل الى ما ادعيت انك توصلت اليه وَ بالله
اقسم انك لا تاخذه مني على وجه التجربة والاختبار وانما تاخذه
مني على الصدق فانك قد حسنت الظن بي احسان قطع اذ
قد نبهتني على كل ما اتيت به من العقل وان ذلك مما يقطع العقل
بجوازه وامكانه او يقف عنده من غير حكم معين فشكر الله
لك ذلك وبلغك امالك ونفعك ونفع بك
فاعلم ان الطريق الى الله تعالى الذي سلكت عليه الخاصة
من المؤمنين الطالبين نجاتهم دون العامة الذين شغلوا
انفسهم بغير ما خلقت له انه على اربع شعب بواعث
ودواعي واخلاق وحقائق والذي دعاهم الى هذه دواع
الدواعي والبواعث والاخلاق والحقائق ثلاثة حقوق
تعرضت عليهم حق لله وحق لانفسهم وحق للخلق فالحق

الذي لله تعالى عليهم ان يعبدوه لا يشركوا به شيئا والحق الذي
للخلق عليهم كف الاذى كله عنهم ما لم يامر به شرع من اقامة
حد وصنائع المعروف معهم على الاستطاعة والايثار ما لم
ينه عنه شرع فانه لا سبيل الى موافقة الغرض الا بلسان
الشرع والحق الذي لانفسهم عليهم ان لا يسلكوا بها
من الطرق الا الطرق التي فيها سعادتها ونجاتها وان ابت
فلجهل قام بها او سوء طبع فان النفس الابية انما تحمله على
اتباع الاخلاق الفاضلة دين او مروءة والجهل يضاده الدين
فان الدين علم من العلوم وسوء الطبع يضاده المروءة ٥

ثم نرجع الى الشعب الاربع فنقول

الدواعي خمسة الهاجس السببي ويسمى نقر الخاطر ثم
الارادة ثم العزم ثم الهمة ثم النية والبواعث
لهذه الدواعي ثلاثة اشيا رغبة او رهبة او تعظيم
والرغبة رغبتان رغبة في المجاورة ورغبة في المعاينة
وان شئت قلت رغبة فيما عنده ورغبة فيه ٥ والرهبة
رهبتان رهبة من العذاب ورهبة من الحجاب ٥ والتعظيم
افراده عنك وحظك به ٥ والاخلاق على ثلاثة انواع

خلق متعد وخلق غير متعد وخلق مشترك فالمتعدي على قسمين
متعد بمنفعة كالجود والفتوة ومتعد برفع مضرة كالعفو
والصفح واحتمال الاذى مع القدرة على الجزاء والتمكن منه
٥ وغير المتعدي كالورع والزهد والتوكل ٥ واما
المشترك فكالصبر على اذى الخلق وبسط الوجه ٥
واما الحقائق فعلى اربعة حقائق ترجع الى الذات المقدسة
وحقائق ترجع الى الصفات المنزهة وهي النسب وحقائق
ترجع الى الافعال وهي كن واخواتها وحقائق ترجع الى المفعولات
وهي الاكوان والمكونات وهذه الحقائق الكونية على ثلاث
مراتب علوية وهي المعقولات وسفلية وهي المحسوسات
وبرزخية وهي المتخيلات فاما الحقائق الذاتية فكل مشهد
يقيمك الحق فيه من غير تشبيه ولا تكييف لا تسعه العبارة
ولا تومي اليه الاشارة واما الحقائق الصفاتية فكل مشهد
يقيمك الحق فيه تطلع منه على معرفة كونه سبحانه عالما
قادرا مريدا حيا الى غير ذلك من الاسما والصفات المختلفة
والمتقابلة والمتماثلة واما الحقائق الكونية فكل
مشهد يقيمك الحق فيه تطلع منه على معرفة الارواح

والبسائط والمركبات والاجسام والاتصال والانفصال ٥
واما الحقائق الفعلية فكل مشهد يقيمك فيه تطلع منه على
معرفة كن وتعلق القدرة بالمقدور بضرب خاص لكون العبد لا فعل
له ولا اثر لقدرته الحادثة الموصوف بها وجميع ما ذكرناه تسمى
الاحوال والمقامات فالمقام منها كل صفة يجب الرسوخ
فيها ولا يصح التنقل عنها كالتوبة ٥ والحال منها كل صفة
تكون فيها في وقت دون وقت كالسكر والمحو والغيبة والرضا
او يكون وجودها مشروطا بشرط فتنعدم لعدم شرطها
كالصبر مع البلا والشكر مع النعماء وهذه الامور على
قسمين قسم كماله في ظاهر الانسان وباطنه كالورع والتوبة
وقسم كماله في باطن الانسان ثم ان تبعه الظاهر فلا باس كالزهد
والتوكل وليس ثم في طريق الله تعالى مقام يكون في الظاهر
دون الباطن ثم ان هذه المقامات منها ما يتصف به الانسان
في الدنيا والاخرة كالمشاهدة والجلال والجمال والانس
والهيبة والبسط ومنها ما يتصف به العبد الى حين موته
الى القيامة الى اول قدم يضعه في الجنة ويزول عنه كالخوف
والقبض والحزن والرجاء ومنها ما يتصف به العبد الى

حين موته كالزهد والتوبة والورع والمجاهدة والرياضة
والتخلي والتحلي على طريق القربة ومنها ما يزول لزوال شرطه
ويرجع لرجوع شرطه كالصبر والشكر والورع ٥
فهذا اوقفنا الله واياك قد بينت لك الطريق بترتيب المنازل
ظاهر المعاني والحقائق على غاية الايجاز والبيان والاستيفاء
العلمي فان سلكت وصلت والله سبحانه يرشدنا واياك ٥

فصل

ومدار العلم الذي يختص به اهل الله تعالى على سبع مسائل من
عرفها لم يعتص عليه شي من علم الحقائق وهي معرفة اسما
الله تعالى ومعرفة التجليات ومعرفة خطاب الحق عباده
بلسان الشرع ومعرفة كمال الوجود ونقصه ومعرفة
الانسان من جهة حقائقه ومعرفة الكشف الخيالي
ومعرفة العلل والادوية وذكرنا هذه المسائل في باب
المعرفة من هذا الكتاب فلتنظر هنالك ان شا الله

تتمة

ثم نرجع الى السبب الذي لاجله منعنا المذاهب لتجلي الحق
الى قلبه من النظر في صحة العقائد من جهة علم الكلام ٥

فمن ذلك ان العوام بلا خلاف من كل متشرع صحيح العقل عقائدهم
سليمة وانهم مسلمون مع انهم لم يتعاطوا شيئا من علم الكلام
ولا عرفوا مذاهب الخصوم بل ابقاهم الله تعالى على صحة الفطرة او المرشد صح
وهو العلم بوجود الله تعالى بتلقينهم الوالد المتشرع وانهم من
معرفة الحق سبحانه وتنزيهه على حكم المعرفة والتنزيه الوارد
في ظاهر القرآن المبين وهم فيه بحمد الله على صحة وصواب
ما لم يتطرق احد منهم الى التأويل فان تطرق احد منهم الى التأويل
خرج عن حكم العامة والتحق بصنف ما من اصناف اهل النظر
والتأويل وهو على حسب تأويله وعليه يلقى الله تعالى
فاما مصيب واما مخطئ بالنظر الى ما ناقض ظاهر ما جاء به
الشارع فالعامة بحمد الله سليمة عقائدهم لانهم تلقوها
كما ذكرناه من ظاهر الكتاب العزيز التلقي الذي يجب
القطع به وذلك ان التواتر من الطرق الموصلة الى العلم وليس
الغرض من العلم الا القطع على المعلوم انه على حد ما علمناه
من غير ريب ولا شك والقرآن العزيز قد ثبت عندنا بالتواتر
انه جاء به شخص ادعى انه رسول من عند الله تعالى وانه جاء بما
يدل على صدقه وهو هذا القرآن وانه ما استطاع احد على

معارضته اصلا فقد صح عندنا بالتواتر انه رسول الله الينا
وانه جاء بهذا القرآن الذي بين ايدينا اليوم واخبر انه كلام الله
وثبت هذا كله عندنا تواترا فقد ثبت العلم به انه النبأ الحق
والقول الفصل والادلة سمعية وعقلية واذا دلتا على امر
محكم تاما فلا تشك فيه انه على ذلك الحكم واذا كان الامر على
ما قلناه فيأخذ المذاهب عقيدته من القرآن العزيز وهو
بمنزلة الدليل العقلي في الدلالة اذ هو الصدق الذي لا يأتيه
الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد فلا يحتاج
المذاهب مع ثبوت هذا الاصل الى ادلة العقول اذ قد حصل
الدليل القاطع الذي عليه السيف معلق والاتفاق عليه
محقق عنده قالت اليهود لمحمد صلى الله عليه وسلم انسب
لنا ربك فانزل الله تعالى عليه سورة الاخلاص ولم يقم لهم من
ادلة النظر دليلا واحدا فقال قل هو الله فاثبت الوجود
احد فنفى العدد واثبت الاحدية لله سبحانه الله الصمد
فنفى الجسمية لم يلد ولم يولد فنفى الوالد والولد ولم يكن له
كفوا احد فنفى الصاحبة كما نفى الشريك بقوله لو كان فيهما
الهة الا الله لفسدتا فيطلب صاحب الدليل العقلي البرهان

على صحة هذه المعاني بالعقل وقد دل على صحة هذا اللفظ وبالبية
شبهة هذا الذي يطلب يعرف الله من جهة الدليل ويكفر
من لا ينظر كيف كانت حالته قبل النظر وفي حال النظر هل
هو مسلم ام لا وهل يقطع او يصوم او يثبت عنده ان محمدا رسول الله
او ان الله موجود فان كان معتقدا لهذا كله فهذه حالة العوام
فليتركهم على ما هم عليه ولا يكفر احدا وان لم يكن معتقدا
لهذا الا حتى ينظر ويقرا علم الكلام فنعوذ بالله من هذا
المذهب حيث اداه سوء النظر الى الخروج عن الايمان وعلماء
هذا العلم رضي الله عنهم ما وضعوه وصنفوا فيه ما صنفوه
ليثبتوا في انفسهم العلم بالله وانما وضعوه ردا على
للخصوم الذين جحدوا الاله او الصفات او بعض الصفات
او الرسالة او رسالة محمد صلى الله عليه وسلم خاصة او حدوث
العالم او الاعادة الى الاجسام بعد الموت او الحشر والنشر
وما يتعلق بهذا الصنف وكانوا كافرين بالقران مكذبين
به جاحدين له فطلب علماء الكلام اقامة الادلة عليهم
على الطريقة التي زعموا انها اداتهم الى ابطال ما اعتقدنا
صحته خاصة حتى لا يشوشوا على العوام عقائدهم ۝

فهي برزخ في ميزان المجادلة بدعة بدله الشجعي او من كان من اصحاب
علم النظر ولم يقتصروا على السيف رغبة منهم وحرصا
على ان يدخلوا الى الايمان والانتظام في سلك امة محمد صلى
الله عليه وسلم بالبرهان اذ الذي كان يأتي بالامر المعجز على
صدق دعواه قد فقد وهو الرسول عليه السلام فالبرهان عندهم
قائم مقام تلك المعجزة في حق من عرف فان الراجع بالبرهان
اصح اسلاما من الراجع بالسيف لان الخوف يمكن ان نحمله
على النفاق وصاحب البرهان ليس كذلك فلهذا رضي الله
عنهم وضعوا علم الجوهر والعرض لا غير ويكفي في البصر
منه واحد فاذا كان الشخص مومنا بالقران انه كلام الله
فالصحابة فلما قد عقدته منه من غير تاويل ولا تمثيل ۝
ونزه سبحانه نفسه ان يشبهه شيء من المخلوقات او يشبه
شيئا بقوله تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير وسبحان
ربك رب العزة عما يصفون واثبت رؤيته في الدار الاخرة
بظاهر قوله وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة وكلا انهم
عن ربهم يومئذ لمحجوبون وانتفت الاحاطة بدركه
بقوله لا تدركه الابصار وثبت كونه قادرا بقوله وهو على

كل شيء قدير وثبت كونه عالما بقوله احاط بكل شيء علما
وثبت كونه مريدا بقوله فعال لما يريد وثبت كونه سميعا
بقوله لقد سمع الله وثبت كونه بصيرا بقوله الم يعلم بان
الله يرى وثبت كونه متكلما بقوله وكلم الله موسى تكليما
وثبت كونه حيا بقوله الله لا اله الا هو الحي القيوم وثبت
ارسال الرسل بقوله وما ارسلنا من قبلك الا رجالا يوحى اليهم
وثبت رسالة محمد صلى الله عليه وسلم بقوله محمد رسول الله كل صح
وثبت انه اخر الانبيا بقوله وخاتم النبيين وثبت ان ما سواه
خلق له بقوله الله خالق كل شيء وثبت خلق الجن وما خلقت بقوله صح
الجن والانس الا ليعبدون وثبت حشر الاجساد بقوله
منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى الى
امثال هذا مما يحتاج اليه العقائد من الحشر والنشر
والقضا والقدر والجنة والنار والقبر والميزان
والحوض والصراط والحساب والصحف وكل ما لا بد
للمعتقد ان يعتقده قال تعالى ما فرطنا في الكتاب من
شيء وان هذا القران معجزته عليه السلام بطلب معارضته
والعجز عنه ذلك في قوله قل فاتوا بسورة من مثله ثم قطع ان

المعارضة لا تجوز ابدا بقوله قل لئن اجتمعت الانس والجن على
ان ياتوا بمثل هذا القران لا ياتون بمثله ولو كان بعضهم
لبعض ظهيرا واخبر بعجز من اراد معارضته وافترائه بان الامر
عظيم فيه قال انه فكر وقدر الى قوله ان هذا الا سحر يوثر ففي
القران العزيز للعاقل غنية كبيرة ولصاحب الراي الفضال
دوا وشفا كما قال وننزل من القران ما هو شفا ورحمة
للمومنين وينفع شاف لمن عزم على طريق النجاة ورغب
في سبيل الدرجات وترك العلوم التي تورد عليها الشبه
والشكوك فيضيع الوقت ويفوت المقت اذا المنتحل
لتلك الطريقة قل ما يخلو من التشغب او يشتغل برياضة
نفسه وتهذيبها فانه يستغرق الاوقات في ارداع الخصوم
الذين لم يوجد لهم عين ودفع شبهة يمكن ان وقعت للخصم ويمكن
ان لم تقع فقد تقع وقد لا تقع واذا وقعت فسيف الشرع بحته
اردع واقطع امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا
الله وحتى يومنوا بي وبما جئت به هذا قوله صلى الله عليه
وسلم ولم يرفعنا لجدالهم اذا حضروا انما هو الجهاد
والسيف ان عاندوا وما قيل له فكيف يختصم منهم تقطع

الزمان بمجادلته وما رأينا له عينا ولا قال لنا شيئا وانما نحن مع ما وقع
لنا في نفوسنا ونتخيل أمامنا غيرنا ومع هذا فانهم رضي الله عنهم
اجتهدوا وحين اقتصروا وان كان الذي تركوا اوجب عليهم من
من الذي شغلوا نفوسهم به والله ينفع الكل بقصده ولولا
التطويل لتكلمت على مقامات العلوم ومراتبها وان علم الكلام
مع شرفه لا يحتاج اليه اكثر الناس بل شخص واحد يكفي منه في
البلد مثل الطبيب واما العلما بفروع الدين ليسوا كذلك
بل الناس محتاجون الى الكثير من علما الشريعة وفي الشريعة
بحمد الله الغنية والكفاية ولو مات الانسان وهو لا يعرف
اصطلاح القائلين بعلم النظر مثل الجوهر والعرض والجسم
والجسماني والروح والروحاني لم يسأله الله تعالى عن ذلك
وانما يسأل الله الناس عما اوجب عليهم من التكليف خاصة
والله يرزقنا الحيا منه

فصل

بعض ما ينبغي ان يعتقد في العموم ومن عقيدة اهل الاسلام مسلمة
من غير نظر الى دليل ولا الى برهان فيا اخوتي المؤمنين ختم
الله لنا ولكم بالحسنى لما سمعت قوله تعالى عن نبيه هود

عليه السلام حين قال لقومه المكذبين به وبرسالته اني اشهد
الله واشهدوا اني بري مما تشركون فاشهد عليه السلام قومه
مع كونهم مكذبين به على نفسه بالبراءة من الشرك بالله والاقرار
باحديته لما علم عليه السلام ان الله سبحانه سيوقف عباده
بين يديه ويسألهم عما هو عالم به لاقامة الحجة لهم او عليهم حتى يودي
كل شاهد شهادته وقد ورد ان المؤذن يشهد له مدى صوته من
رطب ويابس وكل من سمعه ولهذا يبدر السلطان عثمان الا داود له
خصائص وفي رواية وله ضراط وذلك حتى لا يسمع من المؤذن بالشهادة
فتلزمه ان يشهد له فيكون بتلك الشهادة له من جملة من يسعى في سعادة
المشهود له وهو عدو محض ليس له الينا خير البتة لعنه الله
واذا كان العدو لا بد ان يشهد لك بما اشهدته به على نفسك فاحرى
ان يشهد لك وليك وحبيبك ومن هو على دينك وملتك واحرى
ان تشهد انت في الدار الدنيا على نفسك ما لوحد الله والايمان
ما اخوتي ويا احبابي رضي الله عنكم

اشهدكم علي صفة مسكين فقير الى الله تعالى في كل لحظة
وطرفة وهو مولف هذا الكتاب ومنشئه اشهدكم على نفسه
بعد ان اشهد الله تعالى وملائكته ومن حضره من المومنين وسمعه

انه يشهد قولا وعقدا ان الله تعالى اله واحد لا ثاني له في الوهيته
منزه عن الصاحبة والولد مالك لا شريك له ملك لا وزير له
صانع لا مدبر معه موجود بذاته من غير افتقار الى موجد يوجده
بل كل موجود سواه مفتقر اليه تعالى في وجوده فالعالم كله
موجود به وهو وحده متصف بالوجود لنفسه لا افتتاح
لوجوده ولا نهاية لبقائه بل وجود مطلق غير مقيد قائم
بنفسه ليس بجوهر متحيز فيقدر له المكان ولا بعرض فيستحيل
عليه البقا ولا بجسم فتكون له الجهة والتلقا مقدس
عن الجهات والاقطار مرئي بالقلوب والابصار اذا شاء
استوى على عرشه كما قاله وعلى المعنى الذي اراده كما ان
العرش وما سواه به استوى وله الاخرة والاولى ليس له مثل
معقول ولا دلت عليه العقول لا يحده زمان ولا يقله مكان
بل كان ولا مكان وهو على ما عليه كان خلق المتمكن والمكان
وانشا الزمان وقال انا الواحد الحي لا يؤوده حفظ المخلوقات
ولا ترجع اليه صفة لم يكن عليها من صنعة المصنوعات
تعالى ان تحله الحوادث او يحلها او تكون بعده او يكون قبلها
بل يقال كان ولا شي معه فان القبل والبعد من صيغ الزمان

الذي ابدعه فهو القيوم الذي لا ينام والقهار الذي لا يرام
ليس كمثله شي خلق العرش وجعله حد الاستوا وانشا الكرسي
واوسعه الارض والسماوات العلى اخترع اللوح والقلم الاعلى
واجراه كاتبا بعلمه في خلقه الى يوم الفصل والقضا ابدع
العالم كله على غير مثال سبق وخلق الخلق واخلق الذي خلق
انزل الارواح في الاشباح امنا وجعل هذه الاشباح المنزله
اليها الارواح في الارض خلفا وسخر لنا ما في السماوات وما
في الارض جميعا منه فلا تتحرك ذرة الا اليه وعنه خلق
الكل من غير حاجة اليه ولا موجب اوجب ذلك عليه لكن
علمه سبق بان يخلق ما خلق فهو الاول والاخر والظاهر والباطن
وهو على كل شي قدير احاط بكل شي علما واحصى كل شي
عددا يعلم السر واخفى يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور
كيف لا يعلم شيا هو خلقه الا يعلم من خلق وهو اللطيف
الخبير علم الاشيا منها قبل وجودها ثم اوجدها على حد ما
علمها فلم يزل عالما بالاشيا لم يتجدد له علم عند تجدد
الانشاء بعلمه اتقن الاشيا واحكمها وبه حكم عليها من شاء
وحكمها علم الكليات على الاطلاق كما علم الجزئيات

باجماع من اهل النظر الصحيح واتفاق ممن عالم الغيب
والشهادة فتعالى الله عما يشركون فعال لما يريد فهو
المريد للكائنات في عالم الارض والسماوات لم تتعلق قدرته
بشيء حتى اراده كما انه لم يرده حتى علمه اذ يستحيل في العقل
ان يريد ما لا يعلم او يفعل المختار المتذكر من نفسه ذلك الفعل
ما لا يريد كما يستحيل ان توجد بنسبة هذه الحقائق في غير حي
كما يستحيل ان تقوم الصفات بغير ذات موصوفة بها فما في
الوجود طاعة ولا عصيان ولا ربح ولا خسران ولا عبد ولا حر
ولا برد ولا حر ولا حياة ولا موت ولا حصول ولا فوت ولا نهار ولا
ليل ولا اعتدال ولا ميل ولا بر ولا بحر ولا شفع ولا وتر ولا جوهر
ولا عرض ولا صحة ولا مرض ولا فرح ولا ترح ولا روح ولا شبح
ولا ظلام ولا ضياء ولا ارض ولا سماء ولا تركيب ولا تحليل ولا كثير
ولا قليل ولا غداة ولا اصيل ولا بياض ولا سواد ولا رقاد ولا
سهاد ولا ظاهر ولا باطن ولا متحرك ولا ساكن ولا يابس ولا
رطب ولا قشر ولا لب ولا شيء من هذه النسب المتضادات
منها والمختلفات والمتماثلات الا وهو مراد للحق تعالى وكيف
لا يكون مرادا له وهو اوجده فكيف يوجد المختار ما لا يريد

لا راد لامره ولا معقب لحكمه يؤتي الملك من يشاء وينزع الملك
ممن يشاء ويعز من يشاء ويذل من يشاء ويضل من يشاء ويهدي من
يشاء ما شاء كان وما لم يشأ ان يكون لم يكن لو اجتمع الخلائق كلهم
على ان يريدوا شيئا لم يرد الله تعالى ان يريدوه ما ارادوه او يفعلوا
شيئا لم يرد الله ايجاده وارادوه عند ما اراد منهم ان يريدوه
ما فعلوه ولا استطاعوا على ذلك ولا اقدرهم عليه فالكفر
والايمان والطاعة والعصيان من مشيئته وحكمه وارادته
ولم يزل سبحانه موصوفا بهذه الارادة ازلا والعالم معدوم
غير موجود وان كان ثابتا في العلم في عينه ثم اوجد العالم من
غير تفكر ولا تدبر عن جهل او عدم علم فيعطيه التفكر والتدبر
علم ما جهل جل وعلا عن ذلك بل اوجده عن العلم السابق وتعيين
الارادة المنزهة الازلية القاضية على العالم بما اوجدته عليه
من زمان ومكان واكوان والوان فلا مريد في الوجود على الحقيقة
سواه اذ هو القائل سبحانه وما تشاؤون الا ان يشاء الله وانه
سبحانه كما علم فاحكم واراد فخصص وقدر فاوجد كذلك
سمع ورأى ما تحرك او سكن او نطق في الورى من العالم الاسفل
والاعلى لا يحجب سمعه البعد فهو القريب ولا يحجب بصره

الغيوب هو البصير يسمع كلام النفس في النفس وصوت
المماسة الخفية عند اللمس ويرى السواد في الظلماء والماء
في الماء لا يحجبه الامتزاج ولا الظلمات ولا النور وهو السميع
البصير تكلم سبحانه لا عن صمت متقدم ولا سكوت متوهم بكلام
قديم ازلي كسائر صفاته من علمه وارادته وقدرته كلم به موسى
عليه السلام سماه التنزيل والزبور والتوراة والانجيل من
غير حروف ولا اصوات ولا نغم ولا لغات بل هو خالق الاصوات
والحروف واللغات وكلامه سبحانه من غير لهاة ولا لسان
كما ان سمعه من غير اصمخة ولا اذان كما ان بصره من غير حدقة
ولا اجفان كما ان ارادته في غير قلب ولا جنان كما ان علمه من غير
اضطرار ولا نظر في برهان كما ان حياته من غير بخار تجويف قلب
حدث عن امتزاج الاركان كما ان ذاته لا تقبل الزيادة والنقصان
فسبحانه سبحانه من بعيد دان عظيم السلطان عميم الاحسان
جسيم الامتنان كل ما سواه فهو عن جوده فائض وفضله
وعدله الباسط له والقابض اكمل صنع العالم وابدعه
حين اوجده واخترعه لا شريك له في ملكه ولا مدبر معه
في ملكه ان انعم فنعم فذلك فضله وان ابلى فعذب

بلغ سماع من يعلم ذلك [illegible]
المجلس الثالث [illegible] محمد
[illegible]

فذلك عدله لم يتصرف في ملك غيره فينسب الى الجور والحيف
ولا يتوجه عليه لسواه حكم فيتصف بالجزع لذلك والخوف
كل ما سواه تحت سلطان قهره ومنصرف عن ارادته وامره
فهو الملهم لنفوس المكلفين التقوى والفجور وهو المتجاوز عن
سيئات من شاء والآخذ بها من شاء هنا وفي يوم النشور لا يحكم
عدله في فضله ولا فضله في عدله اخرج العالم قبضتين واوجد
لهم منزلتين فقال هؤلاء للجنة ولا ابالي وهؤلاء للنار ولا ابالي
ولم يعترض عليه معترض هناك اذ لا موجود كان ثم سواه
والكل تحت تصريف اسمائه فقبضة تحت اسماء بلائه وقبضة
تحت اسماء آلائه ولو اراد سبحانه ان يكون العالم كله سعيدا
لكان او شقيا لما كان من ذلك في شان لانه سبحانه لم
يرد وكان كما اراد فمنهم الشقي والسعيد هنا وفي يوم
المعاد فلا سبيل الى تبديل ما حكم عليه القديم وقد قال تعالى
في الصلاة هي خمس وهي خمسون ما يبدل القول لدي وما انا
بظلام للعبيد لتصرفي في ملكي وانفاذ مشيئتي في ملكي
وذلك لحقيقة عميت عنها الابصار والبصائر ولم تعثر
عليها الافكار ولا الضمائر الا بوهب الاهي وجود رحماني
رباني

لمن اعتنى الله به من عباده وسبق له ذلك بحضرة الشهادة فعلم
من اعلم ان الالوهية اعطت هذا التقسيم وانه من فاتق القديم
سبحانه لا فاعل سواه ولا موجود لنفسه الا اياه والله خلقكم
وما تعملون ولا يسئل عما يفعل وهم يسئلون فلله الحجة البالغة
ولو شاء لهداكم اجمعين ٥

الشهادة الثانية

وكما اشهدت الله وملائكته وجميع خلقه واياكم على نفسي
بتوحيده فكذلك اشهده سبحانه وملائكته وجميع خلقه
واياكم على نفسي بالايمان بمن اصطفاه واختاره واجتباه من وجوده
ذلك سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم الذي ارسله الى جميع
الناس كافة بشيرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا
منيرا فبلغ صلى الله عليه وسلم ما انزل من ربه اليه وادى
امانته ونصح امته ووقف في حجة الوداع على كل من
حضر من اتباعه فخطب وذكر وخوف وحذر وبشر وانذر
ووعد واوعد وامطر وارعد وما خص بذلك التذكير احدا من
احد عن اذن الواحد الصمد ثم قال الا هل بلغت فقالوا بلغت
يا رسول الله فقال صلى الله عليه وسلم اللهم اشهد واني
مومن بكل ما جاء به صلى الله عليه وسلم مما علمت وما لم اعلم

فما جاء به فقرر ان الموت عن اجل مسمى عند الله اذا جاء لا يوخر
وانا مومن بهذا ايمانا لا ريب فيه ولا شك كما امنت واقررت
ان سؤال فتاني القبر حق وعذاب القبر حق وبعث الاجساد من
القبور حق والعرض على الله تعالى حق والحوض حق والميزان حق
وتطاير الصحف حق والصراط حق والجنة حق والنار حق
وفريقا في الجنة وفريقا في النار حق وكرب ذلك اليوم حق
على طائفة وطائفة اخرى لا يحزنهم الفزع الاكبر وشفاعة
الملائكة والنبيين والمومنين واخراج ارحم الراحمين بعد الشفاعة
من النار من شاء حق وجماعة من اهل الكبائر المومنين يدخلون
جهنم ثم يخرجون منها بالشفاعة والامتنان حق والتابيد للمومنين
والموحدين في النعيم المقيم في الجنان حق والتابيد لاهل النار في
النار حق وكل ما جاءت به الكتب والرسل من عند الله علم او
جهل حق بمنه شهادتي على نفسي امانة عند كل من وصلت
اليه ان يوديها اذا سيلها حيث ما كان نفعنا الله واياكم
بهذا الايمان وثبتنا عليه عند الانتقال من هذه الدار الى
الدار الحيوان واحلنا منها دار الكرامة والرضوان وكان سننا
من دار سرابيلها القطران وجعلنا من العصابة التي اخذت

الكتب بالايمان ومن انقلب من الحوض وهو ريان وثقل له الميزان وثبتت له على الصراط القدمان انه المنعم المحسان والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق فهذه عقيدة العوام من اهل الاسلام اهل التقليد واهل النظر ملخصة مختصرة ثم اتلوها ان شاء الله بعقيدة الناشئة الشادية ضمنتها اختصار الاقتصاد باوجز عبارة نبهت فيها على ما اخذ الادلة لهذه الجملة مسجعة الالفاظ وسميتها برسالة المعلوم من عقائد اهل الرسوم ليسهل على الطالب حفظها ثم اتلوها بعقيدة خواص اهل الله من اهل صفوة الله من المحققين اهل الكشف والوجود وجعلتها ايضا جزءا اذ سميته المعرفة وبه انتهت بعقيدة الكتاب واما التصريح بعقيدة الخلاصة فما افردتها على التعيين لما فيها من الغموض لاكن جئت بها مبددة في ابواب هذا الكتاب مستوفاة مبينة لكنها كما ذكرنا متفرقة فمن رزقه الله الفهم فيها يعرف امرها ويميزها من غيرها فانه العلم الحق والقول الصدق وليس وراءها مرمى ويستوي فيها البصير والاعمى لتلحق الاباعد بالاداني وتلحق الاسافل بالاعالي والله الموفق لا رب غيره

وصل الناشي والشادي

في العقائد

قال الشادي اجتمع اربعة نفر من العلماء في قبة ارين تحت خط الاستوا الواحد مغربي والثاني مشرقي والثالث شامي والرابع يمني فتجاروا في العلوم والفروق بين الاسماء والرسوم فقال كل واحد منهم لصاحبه لا خير في علم لا يعطي صاحبه سعادة الابد ولا يغرس شاهده عن نائبة الامد فلنبحث في هذه العلوم التي بين ايدينا عن العلم الذي هو اعز ما يطلب وافضل ما يكتسب واسنى ما يدخر واعظم ما به يفتخر فقال المغربي عندي من هذا العلم العلم بالحامل القائم وقال المشرقي عندي منه العلم بالحامل المحمول اللازم وقال الشامي عندي من هذا العلم علم الابداع والتركيب وقال اليمني عندي من هذا العلم علم التحليل والترتيب ثم قالوا ليظهر كل واحد منا ما وعاه وليكشف عن حقيقة ما ادعاه

الفصل الاول في معرفة الحامل

القائم ذا للسان الغربي

قام الامام المغربي وقال لي التقدم من اجل مرتبتي علي ::

فالحكم في الاوليات ذكي فعاله الحاضرون تكلم واوجز

باب الحادث له سبب

وكن البليغ المعجز فقال

اعلموا انه ما لم يكن ثم كان واستوت في حقه الازمان ان المكون يلزمه في الان

باب لا تخلو عن الحوادث حكم

ثم قال

كل ما لا يستغني عن امر ما فحكمه حكم ذلك الامر ولا كن اذا دار بين عالم الخلق والامر فليصرف الطالب النظر اليه وليعول الباحث عليه

باب اثبات البقاء واستحالة عدم القديم

ثم قال

من كان الوجود يلزمه فانه يستحيل عدمه والكائن ولم يكن يستحيل قدمه ولولا يستحيل عليه العدم لصحة المقابل في القديم فان كان المقابل لم يكن فالعجز في المقابل مستمكن وان كان كان يستحيل على هذا الاخر كان ومحال ان يفعل بذاته لصحة الشرك وادكام الربط

باب الكمون والظهور

ثم قال

وكل ما ظهر عينه ولم يوجب حكما فكونه ظاهرا محال فانه لا يغير عليه

باب ابطال انتقال العرض وعدمه لنفسه

ثم قال

ومن المحال عليه تغييرا لمواطن لان حلته في الزمن الثاني من زمان وجوده لنفسه وليس بفاعل ولو جاز ان ينتقل لقام بنفسه واستغنى عن المحل ولا يعدمه ضد لاتصافه بالفعل ولا الفاعل فان قولك فعل لا شيء لا يقول به عاقل

باب ابطال حوادث لا اول لها

ثم قال

من توقف وجوده على قبله شيء فلا وجود له حتى يفنى فان وجد فقد فني ذلك الشيء المتوقف عليه وحصل المعنى من تقدمه شيء فقد انحصر دونه وتعين ولزمه هذا الوصف ولو ثابت فقد ثبت العين بلا مين

باب القدم

ثم قال

ولو كان حكم المستند اليه حكم المستند لما تناهى العدد ولا صح وجود من وجد

باب ليس بجوهر

ثم قال

ولو كان ما انتهيناه بتحيز ومتمكنا لكان يبلى ولا يبلى

باب ليس بجسم

ثم قال

ولو كان يقبل التركيب لتحلل اوالتالف اضمحل واذا وقع التماثل سقط التفاضل

باب ليس بعرض

ثم قال

ولو كان يستدعي وجوده سواه ليتقوم به لم يكن ذلك السوى
مستندا اليه وقد صح اليه استناده فباطل ان يتوقف عليه
وجوده وقد فيته ابجاده ثم انه وصف الوصف محال فلا سبيل الى
هذا العقل بحال

باب نفي الجهات

ثم قال

الكرة وان كانت فانيه فليست ذات ناحيه اذ كانت
الجهات التي تحكمها محل وانا منها خارج عنها وقد كان
ولا انا ففيم التشخيب والعنا

باب الاستوا

ثم قال

كل من استوى لكن ههنا جازت عنه رحلته وثبتت نقلته
من حاذى بذاته شيا فان التثليث بحده وبقدره وهذا ينافض
ما كان العقل من قبل يقرره

باب الاحديه

ثم قال

لو كان لا يوجد شي الا عن مستقلين اتفاقا واختلافا لما راينا
في الوجود افتراقا وايتلافا والمقرر حكمه حكم الواقع فاذن
التقرير ههنا للمنازع ليس بنافع

66

باب في الرويه

ثم قال

اذا وجد الشي في عينه جاز ان يراه ذو العين بعينه المعتبرة
بوجه الظاهر وبحقيقته وما ثم علة توجب الرويه في مذهب
اكثر الاشعريه الا الوجود بالبنيه وغير البنيه ولا بد من البنيه
ولو كانت الرويه تؤثر في المرئي لا حلناها ففي كانت
المطالب بادلتها كما ذكرناها ه ثم صلى وسلم بقدر
ما حمد وقعد فشكره الحاضرون على اجازه في العباره
واستيفائه المعاني في دقيق الاشاره
العقل الدال في معرفه الحامل
المحمول اللازم ما للسان المنشي ينتجي

ثم قام المشرقي وقال

باب القدره

تكوين الشي من الشي مثل وتكوينه لا من شي افتقار الازل
ومن لم يمتنع عنه فقدرته نافذه فيه ولم تزل

باب العلم

ثم قال

الجاد باحكام في محكم يثبت بحكمه وجود علم المحكم

باب الحياه

ثم قال

والحياة في العالم شرط لازم ووصف قائم ه

Türkiye Yazma Eserler Kurumu

باب الاراده

ثم قال

الشي اذا قبل التقدم والتاخر فلا بد من مخصص لوقوع الاختصاص وهو عين الاراده في حكم العقل والعاده

باب الاراده الحادثه

ثم قال

ولو اراد المريد ما لم يكن لكان ما لم يكن مرادا ابدا لم يكن

باب اراده لا في محل

ثم قال

من المحال ان توجب المعاني احكامها في غير من قامت به على التنبه

باب الكلام

ثم قال

من تحرك بما مضى في نفسه قد لك الحرف ليس بالاراده به حكم الدليل على الكلام وقضى

باب قدم العلم

ثم قال

القديم لا يقبل الطارى فلا تتاول ولو احدث في نفسه شيا ليس منها لكان بعدم ذلك الصفه ناقصا عنها ومن ثبت كماله في العقل والنص فلا ينسب اليه النقص

باب السمع والبصر

ثم قال

لو لم يبصر ولم يسمع لجهل كسوا بنك ونسبة الجهل اليه محال فلا سبيل الى نفي هاتين الصفتين عنه بحال ومن ارتكب

الموقوفه والافه

القول بنفيهما ارتكب محذورا لما يودي الى كونه موقوفا

باب اثبات الصفات

ثم قال

من ضرورة الحكم ان يوجبه معنى كما ان ضروره المعنى الذي لا يقوم بنفسه استدعا مغنى فبادها الجاد لكم ذات تنعني فاذا كان لمؤلفها من العده وهذا لا يبطل حقيقه الواحد والاحد ولو علمت ان العدد هو الاحد ما شك عت في منازعه احد ممن اعترا بنت عن الحامل المحمول العارض واللازم في تقاسيم هذه المقالات ثم فعد

الفصل الثالث في معرفه الابداع

والتركيب في اللسان الشامي

باب العالم خلق لله

ثم قام الشامي وقال

اذا تماثلت المحدثات وكان تعلق القدره بها لمجرد الذات فباي دليل يخرج عنها بعض الممكنات

باب الكسب

ثم قال

لما كانت الاراده تعلق بمرادها حقيقه ولم تكن القدره الحادثه مثلها لاختلال في الطريقه فذلك هو الكسب فكسب العبد وقدر الرب ويتبين ذلك بالحركة الاختياريه والرعشة الاضطراريه

باب الكسب مراد لله

ثم قال

القدرة من شرطها الايجاد اذ اشاعرها العلم والاراده فاياله والعاده كل ما ادى الى نقص الالوهة فهو مردود ومن جعل في الوجود الحادث ما ليس بمراد لله فهو من المعرفه مطرود وباب التوجيه في وجهه مسدود ومن يراد الامر ولا يراد المامور به وهو الصحيح وهذا غاية التصريح

باب لا يجب خلق العالم

ثم قال

من اوجب على الله امرا فقد اوجب عليه حد الواجب وذلك على الله محال في جميع المذاهب ومن قال بالوجوب لسبق العلم فقد خرج عن الحكم المعروف عند العلماء الواجب وهو صحيح الكلام

باب تكليف ما لا يطاق

ثم قال

تكليف ما لا يطاق جائز عقلا وقد اثبتنا ذلك مشاهدة ونقلا

باب الالام البهائم ليس بظلم في حق الله

ثم قال

من لم يخرج شيء على الحقيقة عن ملكه فلا يتصف بالجور والظلم فيما يجريه من حكمه في ملكه

باب الحسن والقبح

ثم قال

من هو مختار فلا يجب عليه رعاية الاصلح وقد ثبت ذلك وصح

التقبيح والتحسين بالشرع والعرض ومن قال ان الحسن والقبح لذات الحسن والقبيح فهو صاحب جهل وغرض

باب وجوب معرفة الله

ثم قال

اذا كان وجوب معرفة الله وغيره لك من شرطه ارتباط الضرر بتركه في المستقبل فلا يجيء الوجوب بالعقل لانه لا يعقل

باب بعث الرسل

ثم قال

اذا كان العقل يستقل بنفسه في امور وفي امور لا يستقل ولا بد من يتوصل اليه مستقل فلم تستحيل بعثة الرسل وانهم اعلم الخلق بالغايات والسبل

باب اثبات رسالة رسول بعينه

ثم قال

لو جاز نحي الكاذب بما جاء به الصادق لانقلبت الحقائق ولتبدلت القدره بالعجز ولاستند الكذب الى حضرة العز وهذا كله محال وغاية الضلال بما ثبت الواحد الاول يثبت الثاني في جميع الوجوه والمعاني

الفصل الرابع في معرفة التخلص والتزيد باللسان اليمني

باب الاعادة

ثم قام اليمني وقال

من افسد شيئا بعد ما انشأه جاز ان يعيده كما بدأه

باب سؤال القبر وعذابه

ثم قال

اذا اقامت اللطيفة الروحانية بجزء ما من الانسان فقد صح
عليه اسم الحيوان النايم بين الابدان اليقظان وهو الى ذا ابنه
لاختلاف مذاهبه من قامت به الحياة جازت عليه اللذه
والالم فما لك لا تلتزم

باب الميزان

ثم قال

البدل من الشيء يقوم مقامه ويوجب له احكامه ○

باب الصراط

ثم قال

من قدر على امساكه الطير في الهواء وهي اجسام قدر على
امساكه بجميع الاجرام

باب خلق الجنة والنار

ثم قال

قد كملت السماء واجتمعت اطراف الدائرة قبل حلول الدائرة

باب وجوب الامامة

ثم قال

اقامة الدين هو المطلوب ولا يصح الا بالامام فاتخاذ الامام
واجب في كل زمان

باب شروط الامامة

ثم قال

اذا تكاملت الشرائط صح العقد ولزم العالم القيام بالعهد
وهي الذكورية والبلوغ والعقل والعلم والحرية والورع
والنجدة والكفاية ونسب قريش وسلامة حاسة السمع
والبصر ومن افال بعض اهل العلم والنطق

باب اذا تعارض امامان

ثم قال

اذا تعارض امامان فالعقد للاكثر اتباعه واذا تعذر خلع امام
ناقص لتحقق وقوع فساد شامل فابقا العقد له واجب ولا
يجوز ابداعه

قال الشاذي

فوفى كل واحد من الاربعة ما اشترط وانتظم الوجوه وارتبط
وطابق اعتقاد اهل الاختصاص
من اهل الله من نظر وكتب

الحمد لله عبير العقول في نتائج الهمم وصلى الله على محمد وعلى
اله وسلم مسالة اما يعرفان للعقول حدا تقف
عنده من حيث ما هي مفكرة لا من حيث ما هي قابلة فمعقول الامر
الذي يستحيل عقلا قد لا يستحيل بنسبة الالهية كما نقول فيما
يجوز عقلا قد يستحيل بنسبة الالهية

مسألة

سمع الي هنا محمد على
[illegible] المطرز بقراءة على
مولفه سيدي احمد [illegible]
البوني [illegible]
التجمي [illegible] والله البلاغ
بلغ قراءة [illegible] العلوان على المولف
ب

أية مناسبة بين الحق الواجب الوجود بذاته وبين الممكن وان كان
واجبا به عند من يقول بذلك لا فتضاء الذات اولا فتضاء العلم
وما آخذها الفكرية انما تقوم صحيحة من البراهين الوجودية
ولا بد بين الدليل والمدلول والبرهان والمبرهن عليه من وجه
به يكون التعلق له نسبة الى الدليل ونسبة الى المدلول ولولا ذلك
الوجه ما وصل دال الى مدلول دليله ابدا فلا يصح ان يجتمع الخلق
والحق في وجه ابدا من حيث الذات لاكن من حيث ان هذه
الذات منعوتة بالالوهة فهذا حكم اخر تستقل العقول بادراكه
وكل ما يستقل العقل بادراكه عندنا يمكن ان يتقدم العلم
به على شهوده وذات الحق تعالى بائنة عن هذا الحكم فان
شهودها يتقدم على العلم بها بل نشهد ولا نعلم كما ان
الالوهة تعلم ولا تشهد والذات تقابلها وكم من عاقل
ممن يدعي العقل الرصين من العلماء النظار يقول انه حصل
على معرفة الذات من حيث النظر الفكري وهو غالط في ذلك
وذلك لانه متردد بفكره بين السلب والاثبات والاثبات
راجع اليه فانه ما اثبت للحق الا ما هو الناظر عليه
من كونه عالما قادرا مريدا الى جميع الاسماء والسلب راجع

على سبيل الدلالة

الى العدم والنفي والنفي لا يكون صفة ذاتية لان الصفات
الذاتية للموجودات انما هي ثبوتية فما حصل لهذا المفكر
المتردد بين الاثبات والسلب من العلم بالله شي

مسئلة

اني للمفتقر بمعرفة المطلق وذاته لا تقتضيه وكيف يمكن
ان يصل الممكن الى معرفة الواجب بالذات وما من وجه للممكن
الا ويجوز عليه العدم والدثور والافتقار فلو جمع بين الواجب
بذاته وبين الممكن وجه لجاز على الواجب ما جاز على الممكن
من ذلك الوجه من الدثور والافتقار وهذا في حق الواجب محال
فالاثبات وجه جامع بين الواجب والممكن محال فان وجود الممكن
تابعة له وهو في نفسه يجوز عليه العدم فتوابعه احق واحق
بهذا الحكم وثبت للممكن ما ثبت للواجب بالذات من ذلك الوجه
الجامع وما ثم شي ثبت للممكن من حيث ما هو ثابت للواجب
بالذات فوجود وجه جامع بين الممكن والواجب محال

بالذات صح

مسئلة

لا اني اقول ان لله الوهة احكاما وان كانت حكما وفي صور هذه
الاحكام يقع التجلي في الدار الاخرة حيث كان فانه قد اختلف

في روية النبي عليه السلام ربه كما ذكره ومن حاجزيه النور الاعظم
في رفرف الدرر والياقوت وغير ذلك

مسئلة

اقول بالحكم الارادي لاكني لا اقول بالاختيار فان الخطاب بالاختيار
الوارد انما ورد من حيث النظر الى الممكن معرى عن علته
وسببيته

مسئلة

ما قول بما اعطاه الكشف الاعتناى ان الله كان ولا شيء
معه الى هنا انتهى لفظه عليه السلام وما انا بعد هذا مدرج فيه وهو قولهم وهو الان على ما عليه كان يريدون في الحكم
بالأز وكان ابراز عما بدا علينا اذ بنا ظهر او اشنا لما وقف
انتفت المناسبة والمعول عليه ان الله ولا شيء معه
انما هو الالوهة لا الذات وكل حكم يثبت في باب العلم الالهي
للذات انما هو للالوهة وهي احكام نسب واضافات وسلوب
فالكثرة في النسب لا في العين وهنا زلت اقدام من شرك
من يقبل التشبيه ومن لا يقبله عن كلامهم في الصفات
واعتمدوا في ذلك على الامور الجامعة التي هي الدليل والحقيقة
والعلة والشرط وحكموا بها غائبا وشاهدا فاما شاهدا

فغير تسليم واما غائبا فغير مسلم

مسئلة نحو العماء بورخ

بين الحق والخلق في هذا البحر انصف الممكن بعالم وقادر
وجميع الاسماء الالهية التي بايدينا واتصف الحق بالتعجب
والتبشبش والضحك والفرح والمعية واكثر النعوت
الكونية فرد ما له وخذ مالك فله النزول ولنا المعراج

مسئلة مرادنا الوصول

الى الله لن نصل اليه الا به وبلا بد من حيث طلبك وبه لانه
موضع تصرف والالوهة تطلب ذلك والذات لا تطلبه

مسئلة المتوجه على

ايجاد كل ما سوى الله تعالى هو الالوهة باحكامها ونسبها
واضافاتها وهي التي استدعت الاثار فان قاهرا بلا مقهور
وقادرا بلا مقدور صلاحية ووجودا وقوة وفعلا محال

مسئلة النعت الخاص

الاخص التي انفردت به الالوهة كونها قادرة اذ لا قدرة للممكن
اصلا وانما له الممكن من قبول تعلق الاثر الالهي به

مسئلة الكسب تعلق

ارادة الممكن بفعل ما دون غيره فيوجده الافتقار الالاهي عند
حصول الفعل وسمى ذلك كسبا للممكن

مسئلة

الجبر لا يصح عند
المحقق لكونه لا ينافي صحة الفعل للمجبر فان الجبر حمل الممكن
على الفعل مع وجود الاباية من الممكن والجماد ليس بمجبور لانه
لا يتصور منه فعل لانه ذلاله عقل عادي وما الممكن ليس بمجبور
لانه لا يتصور منه فعل ذلالة عقل يحقق مع ظهور الاثر منه

مسئلة

الالوهة تقتضي
ان يكون في العالم بلاء وعافية فليس ازالة المنتقم من الوجود
ما اولى من ازالة الغافر ذي العفو والمنعم ولو بقي من الاسماء
ما لا حكم له لكان معطلا والتعطيل في الالوهة محال فعدم اثر
الاسما محال

مسئلة

المدرك والمدرك كل واحد منهما على ضربين مدرك بعلم وله
قوة التخيل ومدرك بعلم وما له قوة التخيل
والمدرك يعني اسم على ضربين مدرك له صورة يعلمه بصورته
من ليس له قوة التخيل ولا يتصوره ويعلمه ويتصوره من له
قوة التخيل ومدرك ما له صورة يعلم فقط

مسئلة

العلم ليس تصور المعلوم
ولا هو المعنى الذي يتصور المعلوم فانه ما كل معلوم يتصور ولا كل
عالم يتصور فان التصور للعالم انما هو من كونه متخيلا والصورة
للمعلوم ان يكون على حالة يمسكها الخيال وثم معلومات لا
يمسكها خيال اصلا فثبت انها لا صورة لها

مسئلة

لو صح الفعل من
الممكن لصح ان يكون قادرا ولا فعل له فلا قدرة له واثبات
القدرة للممكن دعوى بلا برهان ولا منافي هذا الفصل الاشاعرة
المثبتين لها مع نفي الفعل عنها

مسئلة

لا يصدر عن الواحد من كل وجه الا واحد وهل ثم من هو على
هذا الوصف ام لا في ذلك نظر للمنصف الاترى الاشاعرة
ما جعلوا الايجاد للحق الا من كونه قادرا والاختصاص من كونه
مريدا والاحكام من كونه عالما وكون الشيء مريدا ما هو عين
كونه قادرا فليس قولهم بعد هذا انه واحد من كل وجه
صحيحا في التعلق العام وكيف وهم مثبتوا الصفات
زايدة على الذات قائمة به تعالى وهكذا القائلون بالنسب
والاضافات وكل فرقة من الفرق ما تخلصت لهم الوحدة

من جميع الوجوه الا انهم بين ملتزم من مذهبه القول بعدمها وبين
قايل بها فاسات الوحدانية اثنا ذلك في الالوهية اي لا اله
الا هو وذلك صحيح مدلول عليه مسله
كون الباري عالما حيا قادرا الى سائر الصفات بنسب
واضافات له لا اعيان زايدة لما يودي الى نعتها بالنقص اذ
الكامل بالذات لو افتقر في الذات عن حاله بالزايد وهو
كامل لذاته فالزايد بالذات على الذات محال واما النسب والاضافة
ليس بمحال واما قول القايل لا هي هو ولا هي غيره له وكلام
في غاية البعد وانه قد دل صاحب هذا المذهب على اثبات
الزايد وهو الغير بلا شك الا انه انكر هذا الاطلاق لا غير
ثم تحكم في الحد بان قال الغيران هما اللذان يجوز مفارقة
احدهما الاخر مكانا وزمانا ووجودا وعدما وليس هذا الحد
للغيرين عند جميع العلماء به
مسالة
لا يوثر تعدد التعلقات من المتعلق في كونه واحدا في نفسه
كما لا يوثر تقسيم المتكلم به في احدية الكلام
مسالة الصفات
الذاتية للموصوف بها وان تعددت فلا تدل على تعدد الموصوف

في نفسه لكونها مجموع ذاته وان كانت معقولة في التمييز
بعضها من بعض مسلة
كل صورة في العالم عرض في الجوهر وهي التي يقع عليها
الخلع والسلخ والجوهر واحد والقسمة في الصوره لا
في الجوهر مسله
قول القايل انما وجد عن المعلول الاول الكثرة وان كان واحدا
لاعتبارات ثلاثة وجدت فيه وهي عقله علته ونفسه
وامكانه فنقول لهم ذلكم ما ذكرتم في العلة الاولى اعني وجود
اعتبارات فيه وهو واحد فلم منعتم ان لا يصدر عنه الا واحد
فاما ان يلزم صدور الكثرة عن العلة الاولى او صدور واحد
عن المعلول الاول وانتم عن قايلين بالامرين
مسالة من وجب له
الكمال الذاتي والغنى الذاتي لا يكون علة لشي لانه يودي
كونه علة توقفه على المعلول والذات منزهة عن التوقف
على شي وكونها علة محال لا كن الالوهية فقد تقبل الاضافات
وان قيل انما يطلق الاله على من هو كامل الذات غني الذات
لا تزيد الاضافة ولا النسب قلنا لا مشاحة في اللفظ بخلاف

العلة ما نبا في اصطلاحها ومن معناها انتشرعي معلولا فان اريد
بالعلة ما اراد هؤلاء فمسلم ولا ينبغي نزاع في هذا اللفظ
الا من جهة الشرع هل يمنع او يبيح او يتشكك

مسألة الالوهة مرتبة

للذات لا يستحقها الا الله وطلبت مستحقها ما هو طلبها والمألوه
يطلبها ومن تطلبه والذات غنية عن كل شي فلو ظهر هذا السر
الرابط لما ذكرنا لبطلت الالوهة ولم يبطل كمال الذات
وظهر هنا بمعنى زال كما يقال ظهروا عن البلد اي ارتفعوا عنه
وهو قول الامام للالوهية سر لو ظهر لبطلت الالوهة

مسألة العلم لا يتغير بتغير

المعلوم لان التعلق يتغير والتعلق نسبة الى معلوم ما مثاله
تعلق العلم بان زيدا سيكون وكان فتعلق العلم بكونه كائنا في الحال
وزال تعلق العلم باستيناف كونه ولا يلزم من تغير التعلق تغير
العلم وكذلك لا يلزم من تغير المسموع والمرئي تغير الرؤية
والسمع

مسألة ثبت

ان العلم لا يتغير وان المعلوم ايضا لا يتغير فان معلوم العلم
انما هو نسبة لامرين معلومين محققين فالجسم معلوم لا يتغير

ايدا والقيام معلوم لا يتغير ونسبة القيام للجسم هي المعلومة
التي الحق بها التغير والنسبة ايضا لا تتغير وهذه النسبة
الشخصية ايضا لا تكون لغير هذا الشخص ولا تتغير وما ثم معلوم
اصلا سوى هذه الاربعة وهي الثلاثة الامور المحققة اي النسبة
والمنسوب والمنسوب اليه والنسبة الشخصية وان قيل انما
الحقنا التغير بالمنسوب اليه لكونه رايناه على حالة ما ثم
رايناه على حالة اخرى قلنا لما نظرت المنسوب اليه امرا انما
لم تنظر اليه من حيث حقيقته محققة غير متغيره ولا من
حيث ما هو منسوب اليه فتلك حقيقة لا تتغير ايضا وانما
نظرت اليه من حيث ما هو منسوب اليه حالا ما واذن ليس
المعلوم الا هو المنسوب اليه تلك الحالة التي قلت انها
زالت فانها لا تفارق منسوبها وانما هذا منسوب اخر اليه
نسبة اخرى واذن فلا تغير علم ولا معلوم وانما العلم له
تعلقات بالمعلومات او تعلق بالمعلومات كيف شئت

مسألة

ليس شي من العلم التصوري مكتسب بالنظر الفكري
والعلوم المكتسبة ليس الا نسبة معلوم تصوري الى معلوم

تصورى والنسبة المطلقة ايضا من العلم التصورى فاذا
نسبت الاكتساب الى العلم التصورى فليس له الا من يونه
نسمع لفظا قد اصطلحت عليه طايفة ما لمعنى ما يعرفه كل احد
لا يعرف كل احد ان ذلك اللفظ يدل عليه فلذلك يسال عن
المعنى الذى اطلق عليه هذا اللفظ اى معنى هو فيعينه له
المسوول بما يعرفه فلو لم يكن عند السايل العلم بذلك المعنى
من حيث معنويته والدلالة التى توصله الى معرفة مراد ذلك
الشخص بذلك الاصطلاح لذلك المعنى ما قبله وما عرف ما يقول
فلا بد ان تكون المعانى كلها موجوده فى النفس ثم تنكشف
له مع الاوقات حالا بعد حال   مسئلة
وصف العلم بالاحاطة للمعلومات يقضى بتناهيها والتناهى
فيها محال فالاحاطة محال لا كن يقال العلم محيط بحقيقة
كل معلوم والا فليس معلوما بطريق الاحاطة فانه من علم
امرا ما من وجه ما لا من جميع وجوهه فما احاط به
رؤية   مسالة
البصيره علم ورويه البصر طريق حصول علم فتكون الاله
سمعا بصرا تعلق تفصيلى مما كان للعلم ووقعت

التشبه من احل المنقول الذى هو المسموع والمبصر
الازل نعت سلبى   مساله
وسوى الاولية فاذا قلنا اول فى حق الاوليه فليس الا السوبيه
دلت الاشاعرة   مساله
على حدوث كل ما سوى الله بحدوث المتحيزات وحدوث اعراضها
وهذا لا يصح حتى يقيموا الدليل على حصر كل ما سوى الله تعالى
فيما ذكروه ونحن نسلم حدوث ما ذكروا حدوثه
كل موجود قائم   مساله
بنفسه غير متحيز وهو ممكن لا يبقى مع وجوده الازمنه
ولا تطلبه الامكنة   مساله
دلالة الاشعرى فى الممكن الاول انه يجوز ان تقدمه على زمان
وجوده وتاخره عنه والزمان عنده فى هذه المساله مقدر
لا موجود فالاختصاص دليل على المخصص ممره دلالة فاسده
لعدم الزمان فبطل ان يكون هذا دليلا فلو قال نسبة الممكنات
الى الوجود او نسبة الوجود الى الممكنات نسبة واحده من
حيث ما هى نسبة لا من حيث ما هو ممكن واختصاص بعض
الممكنات بالوجود دون غيره من الممكنات دليل على ان ثمّا

محصا منزا هو عين حدوث كل ما سوى الله

مسالة

قول القايل ان الزمان
مدة متوهمة تقطعها حركة الفلك خلف من الكلام لان المتوهم
ليس بوجود محقق وهم ينكرون على الاشاعرة تقريرا لزمان
في المحل الاول فحركات الفلك تقطع في لا شي فان قال الاخر
ان الزمان حركة الفلك والفلك متحيز ولا تقطع الحركة الا
في متحيز

مسالة

عجبت من
طائفتين لسرس الاشاعرة والمجسمة في غلطهم في اللفظ
المشترك حيث جعلوه للتشبيه ولا يكون التشبيه الا
بلفظة المثل او كاف الصفة بين الامرين في المسلك وهذا
عزيز لوجوده في كل ما جعلاه تشبيها من اية او خبر ثم ان
الاشاعرة تخيلت انها لما تاولت قد خرجت من التشبيه
وهي ما فارقته الا انها انتقلت من التشبيه بالاجسام الى
التشبيه بالمعاني المحدثة المعارضة للنعوت القديمة
في الحقيقة والحق ما انتقلوا من التشبيه بالمحدثات اصلا
ولو قلنا بقولهم لم نعدل مثلا من الاستوا الذي هو الاستقرار
الى الاستوا الذي هو الاستيلا كما عدلوا ولا سيما والعرش

مذكور في نسبة هذا الاستوا ويبطل معنى الاستيلا مع
ذكر السرير ويستحيل صرفه الى معنى اخر ينافي الاستقرار
ولكنني اقول ان التشبيه مثلا انما وقع بالاستوا والاستوا
معنى لا انا المستوي الذي هو الجسم والاستوا حقيقة معقولة علميه
معنوية تنسب الى كل ذات بحسب ما تعطيه حقيقة
تلك الذات ولا حاجة لنا الى التكلف في صرف الاستوا عن
ظاهره هذا غلط بين لا خفا به واما المجسمة فلم يكن
ينبغي لهم ان يتجاوزوا ما للفظ الوارد الى اخر محتملاته مع
اثباتهم ووقوفهم مع قوله تعالى ليس كمثله شي

مسالة

ثم انه تعالى لم
يامر بالفحشا كذا لا يريدها لاجل قضاها وقدرها . بيان
كونه لا يريدها لاجل كونها فاحشة ليس عينها بل هو حكم
الله فيها وحكم الله في الاشياء غير مخلوق وما لم يجز
عليه الخلق لا يكون مرادا فان الزمناه في الطاعة التي منه
وقلنا الارادة للطاعة ثبتت سمعا لا عقلا فاثبتوها
في الفحشا ونحن قبلناها انما كما قبلنا وزن الاعمال
وصورها مع كونها اعراضا فلا يقدح ذلك فيما ذهبنا

اليه لما اقتضاه الدليل   مسالة
العدم للممكن المتقدم ما الحكم على وجوده ليس بمراد لاكن
العدم الذي يقارنه حكما حال وجوده اذ لو لم يكن الوجود
لكان ذلك العدم منسحبا عليه هو مراد حال وجود الممكن
لجواز استصحاب العدم له وعدم الممكن الذي ليس بمراد
هو الذي في مقابلة وجود الواجب لذاته لان مرتبة الوجود
المطلق تقابل العدم المطلق الذي للممكن اذ ليس له جواز
وجود في هذه المرتبة وهذا في وجود لا لوهلة لا غير
مسالة   لا يستحيل
في العقل وجود قديم ليس باله فان لم يكن من طريق
السمع لا غير   مسالة
كون المخصص مريدا لوجود ممكن ما ليس بخصصه لوجوده
من حيث هو وجود لاكن من حيث نسبته لممكن ما بجواز
نسبته لممكن اخر فالوجود من حيث الممكن مطلقا لامن
حيث ممكن ما ليس بمراد ولا يوافق اصلا الا بممكن ما واذا
كان بممكن ما فليس هو بمراد من حيث هو لاكن من حيث
نسبته لممكن ما لا غير   مسالة

دل الدليل على ثبوت السبب المخصص ودل الدليل مثلا على
التوقف فيما ينسب الى هذا المخصص من نفي او اثبات
كما قال لنا بعض الشطار في كلام جرى بيني وبينه وكما نقف
كما زعم لاكن دل الدليل على ثبوت الرسول من جانب المرسل
ما اخذنا النسب الالاهية من الرسول فحكمنا بانه كذا وليس
كذا فقف والدليل الواضح على وجوده وان وجوده عين ذاته
وليس بعلة لذاته لثبوت الافتقار الى الغير وهو الكامل
بكل وجه فهو موجود ووجوده عين ذاته لا غيرها
مسالة   افتقار
الممكن للواجب بالذات والاستغنا الذاتي للواجب دون
الممكن يسمى الالاه ۝ وتعلقها بنفسها وبحقايق كل محقق
وجودا كان او عدما يسمى علما ۝ تعلقها بالممكنات من حيث
ما هي الممكنات عليه يسمى اختيارا ۝ تعلقها بالممكن من حيث
تقدم العلم قبل كون الممكن يسمى مشية ۝ تعلقها بتخصيص
احد الجائزين للممكن على التعيين يسمى ارادة ۝ تعلقها
بايجاد الكون يسمى قدرة ۝ تعلقها باسماع المكون
لكونه يسمى امرا وهو على نوعين بواسطة وبلا واسطة

فبان نفاع الوسائط لا بد من نفوذ الامر وبالواسطة لا يلزم
النفوذ وليس بامر في عين الحقيقة اذ لا نقف لامر الله شي
ه تعلقها باسماع المكون لصرفه عن كونه او كونه مما لا يمكن ان
يصدر منه يسمى نهيا وصورته في التقسيم صورة الامر ايضا
تعلقها بتحصيل الاحترام عليه هي او غيرها من الكائنات او ما
في النفس يسمى اخبارا فان تعلقت بالكون على طريق اي شي
يسمى استفهاما فان تعلقت به على جهة التنزل اليه بصيغة
الامر يسمى دعاء ومن باب تعلق الامر الى هذا يسمى كلاما ه
تعلقها بالكلام من غير اشتراط العلم به يسمى سمعا ه
فان تعلقت وتبع التعلق الفهم بالمسموع يسمى فهما ه
تعلقها بمعنه النور وما يحمله من المرئيات يسمى بصرا
تعلقها بادراك كل مدرك الذي لا يصح تعلق من هذه التعلقات
كلها الا به يسمى حياة والعين في ذلك كله واحده تعددت
التعلقات لتعدد المتعلقات والاسما للمسميات

مسالة — للعقل نور يدرك
به امور مخصوصة وللايمان نور به يدرك كل شي مالم يمنع
مانع فبنور العقل نصل الى معرفة الالوهة وما يجب له

ويستحيل وما يجوز منها فلا يستحيل ولا يجب وبنور الايمان
يدرك العقل معرفة الذات وما ينسب الحق الى نفسه من
النعوت

مسالة
لا يمكن عندنا معرفة كيفية ما ينسب الى الذوات من الاحكام
الا بعد معرفة الذوات المنسوبة والمنسوب اليها وحينئذ
نعرف كيفية النسبة المخصوصة لتلك الذات المخصوصة
كالاستوا والمعية واليد والعين وغير ذلك

مسالة — الاعيان لا تنقلب
والحقائق لا تتبدل والنار تحرق بحقيقتها لا بصورتها فقوله
تعالى يا نار كوني بردا وسلاما خطابا للصورة وهي الجمرات
واجرام الجمرات بحرقة بالنار ولما قام النار بها سميت نارا
فتقبل البرد كما قبلت الحرارة

مسالة
البقا استمرار الوجود مثلا على الذات لا غير ليس بصفة
زائدة فيحتاج الى بقاء ويتسلسل الا على مذهب الاشاعرة
في المحدث فان البقا عرض فلا يحتاج الى بقاء واثبات ذلك في بقا
الحق تعالى

مسالة — الكلام
من حيث ما هو كلام واحد والقسمة في المتكلم به لا في الكلام

حطاب

فالأمر والنهي والخبر والاستخبار والطلب واحد في الكلام

مسالة — الاختلاف

في الاسم والمسمى والتسمية اختلاف في اللفظ واما قول من قال
تبارك اسم ربك وسبح اسم ربك وكالنهي بالسفر بالمصحف
الى ارض العدو واما العوام الجهلة فاسما سميتموها على ان
الاسم هو المسمى والمعبود الاشخاص وتسمية الالوهة عبروا
فلا حجة في ان الاسم هو المسمى ولو كان لكان بحكم اللغة والوضع
لا بحكم المعنى

مسالة — وجود

الممكنات لكمال مراتب الوجود الذاتي والعرفاني لا غير

مسالة — كل ممكن منحصر في

احد قسمين في سنن او نجل فقد وجد الممكن على اقصى غاياته
واكملها فلا اكمل منه ولو جاز الاكمل لا يتناهى لما تصور
خلق الكمال وقد وجد مطابقا للحضرة الجمالية فقد كمل

مسالة — المعلومات منحصرة

من حيث ما تدرك به في حس ظاهر وباطن وهو الادراك النفسي
وبديهة وما تركب من ذلك عقلا ان كان بعين وخيالا ان كان بصورة
فالخيال لا يركب الا في الصور خاصة والعقل يركب بعقل

ما يركب الجمال وليس في قوة الخيال ان يصور بعض ما يركبه
العقل وللافتقار الالاهي سر خارج عن هذا كله نقف عنده

مسالة — الحسن والقبح

ذاتي للحسن والقبيح لاكن منه ما يدرك حسنه وقبحه بالنظر
الى كمال او نقص او غرض او ملايمة طبع او منافرته او وضع
ومنه ما لا يدرك قبحه ولا حسنه الا من جانب الحق الذي هو
الشرع فمقول هذا قبيح وهذا حسن وهذا من الشرع خبر لا حكم
ولهذا نقول يشترك الزمان والحال والشخص وانما شرطنا هذا
من اجل من يقول في القتل ابتداء او قودا او حدا وفي الايلاج الزنى
في الفرج سفاحا ونكاحا من حيث هو ايلاج واحد لسنا نقول
كذلك فان الزمان مختلف ولو ان النكاح عين الزمان موجود
في السفاح وزمان تحليل الشيء ليس زمان تحريمه ان لو كان
عين المحرم واحد فالحركة من زيد في زمان ما ليس هي الحركة
منه في الزمان الاخر ولا الحركة التي من عمرو هي الحركة التي من زيد
فالقبيح لا يكون حسنا ابدا الا ان تلك الحركة الموصوفة بالحسن
او القبح لا نعود ابدا فعين علم الحق ما كان حسنا وما كان قبيحا
ونحن لا نعلم ثم انه لا يلزم من الشيء اذا كان قبيحا ان يكون اثره

فمنها قد يكون اثره حسنا والحسن ايضا كذلك قد يكون اثره
قبيحا كحسن الصدق وفي مواضع يكون اثره قبيحا وكقبح الكذب
وفي مواضع يكون اثره حسنا فتحقق ما نبهناك عليه تجد الحق

مسالة

لا يلزم من انتفاء الدليل انتفاء المدلول وعلى هذا لا يصح قول الحلولي لو كان الله
في شيء كما كان في عيسى لاحيى الموتى

مسالة

لا يلزم الراضي بالقضاء الرضا بالمقضي فالقضاء حكم الله وهو
الذي امرنا بالرضا به والمقضي المحكوم به فلا يلزمنا الرضا به

مسالة

ان اريد بالاختراع حدوث المعنى المخترع في نفس المخترع وهو حقيقة الاختراع
فذلك على الله محال وان اريد بالاختراع حدوث المخترع على غير
مثال سبقه في الوجود الذي ظهر فيه فقد يوصف الحق على
هذا بالاختراع

مسالة

ارتباط العالم بالله ارتباط ممكن بواجب ومصنوع بصانع فليس
للعالم في الازل رتبة وجودية فانها مرتبة الواجب بالذات
هو الله ولا شيء معه سواء كان العالم موجودا او معدوما ثمّ
فمن توهم بين الله والعالم بونا يقدر تقدم وجود الممكن

فيه وتاخره فهو توهم باطل لا حقيقة له فلهذا ان غنا في الدلالة
على حدوث العالم خلاف ما نزعت اليه الاشاعرة وقد
ذكرناه في هذا التعليق

مسالة

لا يلزم من تعلق العلم بالمعلوم حصول العلم في نفس
العالم ولا مثاله وانما العلم يتعلق بالمعلومات على ما هي
المعلومات عليه في حيثيتها وجودا وعدما فقول القائل
ان بعض المعلومات له في الوجود اربع مراتب ذهني وعيني
ولفظي وخطي فان اراد بالذهني العلم فغير مسلم وان اراد
بالذهني الخيال فمسلم لا كن في كل معلوم يتخيل خاصة وفي كل
عالم يتخيل ولاكن لا يصح هذا الا في الذهني خاصة لانه
يطابق العيني في الصورة واللفظي والخطي ليسا كذلك
فان اللفظ والخط موضوعان للدلالة والتفهيم فلا يتنزل
من حيث الصورة على الصورة فان زيدا اللفظي والخطي انما
هو زاي ويا ودال رقما او لفظا ما له يمين ولا شمال ولا جهات
ولا عين ولا سمع فلهذا قلنا لا يدل عليه من حيث الصورة
لا من حيث الدلالة ولذلك اذا وقعت فيه المشاركة
التي تبطل الدلالة حتى افتقرنا الى النعت والبدل وعطف البيان

خ
المعلوم

ولا يدخل في الذهن مشاركة اصلا فافهم

مسالة

كنا حصرنا في كتاب
المعرفة الاولية للعقل من وجوه المعارف في العالم ولم ننتبه
من اين حصل لنا ذلك الحصر ما علمنا ان للعقل ثلاث مائة وستين
وجها يقابل كل وجه من جانب الحق من جناب الحق العزيز ثلاث
مائة وستين وجها يمده كل وجه منها بعلم لا يعطيه الوجه
الاخر فاذا ضربت وجوه العقل في وجوه الاخر فالخارج من ذلك
هي العلوم التي للعقل المسطورة في اللوح المحفوظ الذي هو
النفس وهذا الذي ذكرناه كشفا الاهيا لا يحيله دليل عقلي
فيتلقى بتسليمه من قابله اعني هذا كما تلقى من القايل الحكيم
الثلاثة الاعتبارات التي للعقل الاول من غير دليل لانه يصادره
فهذا اولى من ذلك وان الحكيم يدعي في ذلك النظر فيدخل عليه
ما قد ذكرناه في عيون المسائل في مسالة الدرة البيضاء
الذي هو العقل الاول وهذا الذي ذكرناه لا يلزم عليه
دخل فانا ما ادعيناه نظرا وانما ادعيناه تعريفا من جانب
الحق وغاية المنكر ان يقول للقايل يكذب في اخباره عن الحق اذ
ليس له غير ذلك كما يقول له المومن به صدقت فما افترقان

بينهما وبين القايلين بالاعتبارات الثلاثة والله الموفق

مسالة

ما ثم ممكن من عالم الخلق الا وله وجهان وجه الى سببه ووجه
الى الله تعالى وكل حجاب وظلمة تطرا عليه فمن سببه وكل
نور وكشف فمن جانب حقه وكل ممكن من عالم الامر
فلا يتصور في حقه حجاب لانه ليس له الا وجه واحد فهو
النور المحض الا لله الدين الخالص

مسالة

دل الدليل العقلي على ان الايجاد متعلق القدرة وقال الحق
عن نفسه ان الوجود يقع عن الامر الالهي قال انما قولنا
لشيء اذا اردناه ان نقول له كن فيكون فلابد ان ننظر في متعلق
الامر ما هو وما هو متعلق القدرة حتى نجمع بين السمع والعقل
فمقول الامتثال فيه وقع بقوله فيكون والمامور به انما هو
الوجود فتعلقت الارادة بتخصيص احد الممكنين وهو الوجود
وتعلقت القدرة بالممكن فاثرت فيه الايجاد وهي حالة معقولة
بين العدم والوجود فتعلق الخطاب بالامر لهذه العين المخصصة
بان تكون فامتثلت فكانت فلولا ما كان للممكن عين ولا وصف

لما الوجود ينتوجه على ذلك العين الا من الوجود لما وقع الوجود
والقائل يتنبه المراد في شرح كن غير مصيب

مسألة

معقولية الاولية للواجب الوجود بالغير نسبة سلبية عن
وجود كون الوجوب المطلق مساوق للكل ذاتي اذ يستحيل
ان يكون له هناك قدم لانه لا يخلو ان يكون بحيث الوجوب المطلق
فيكون اثباتا هو نفسه وهو محال واما قائما به وهو محال لوجوه
منها انه قائم بنفسه ومنها انه يلزم للواجب المطلق لو قام به
هذا من الافتقار فيكون اثباتا متقوما لذاته وهو محال او معين تما
لمرتبته وهو محال

مسألة

معقولية الاولية للواجب المطلق نسبة وضعية لا يعقل لها
العقل سوى استناد الممكن اليه فيكون اولا بهذا الاعتبار ولو
قُدِّر الا وجود لممكن قوة وفعلا لانتفت النسبة الاولية
اذ لا تجد متعلقا

مسألة

أعلَمُ الممكناتِ لا يَعلَمُ مُوجِدَه الا من حيث هو في نفسه علم

ومن هو موجود عنه عين ذاته لا يصح لان العلم بالشيء يؤذن بالاحاطة
به والفراغ منه وهذا في ذلك الجناب محال فالعلم به محال ولا يصح
ان يعلم منه لانه لا يتبعض فلم يبق العلم الا بما يكون منه وما يكون
منه هو انت فانت المعلوم فان قيل علمنا بليس هو كذا علمٌ به
قلنا نعم تنزيه جردته عنها لما تقتضيه الدليل من نفي
المشاركة فتميزت انت عنه عن ذات مجهولة لك من حيث
ما هي معلومة لنفسها ما في تميزت لك لعدم الصفات
الثبوتية التي لها في نفسها فافهم ما علمت وقل رب زدني
علما لو علمته لم يكن هو ولو جهلك لم تكن انت فبعلمه
اوجدك وبعجزك عبدته فهو هو لهو لا لك وانت انت لانت
وله فانت مرتبط به ما هو مرتبط بك الدائرة مطلقة مرتبطة
بالنقطة النقطة مطلقة ليست مرتبطة بالدائرة نقطة
الدائرة مرتبطة بالدائرة كذلك الذات مطلقة ليست مرتبطة
بك الوهية الذات مرتبطة بالمألوه كنقطة الدائرة

مسألة

متعلق رؤيتنا الحق تعالى ذاته سبحانه ومتعلق علمنا به اثباته
الاها الاضافات والسلوب واختلف المتعلق فلا يقال

في الرؤية انما تزيد وضوحا في العلم لاختلاف المتعلق وان كان
وجوده عين ماهيته فلا ننكر ان معقولية الذات غير معقولية
كونها موجودة

مسئلة

ان العدم هو الشر المحض لم يعقل بعض الناس حقيقة هذا الكلام
لغموضه وهو قول المحققين من العلماء المتقدمين والمتاخرين
لاكن اطلقوا هذه اللفظة ولم يوضحوا معناها وقد قال
لنا بعض سفراء الحق في منازلة في الظلمة والنور ان الخير
في الوجود والشر في العدم في كلام طويل علمنا ان الحق
تعالى له الاطلاق الوجود من غير تقييد وهو الخير المحض
الذي لا شر فيه فيقابله الاطلاق العدم الذي هو الشر
المحض الذي لا خير فيه فهذا هو معنى قولهم ان العدم هو
الشر المحض

مسئلة

لا يقال من جهة الحقيقة ان الله جائز ان يوجد امرا ما وجائز
ان لا يوجده فان فعله للاشياء ليس بمحض الاختيار ولا بايجاب
موجب ولاكن يقال في ذلك الامر جائز ان يوجد وجائز ان لا يوجد

ثم بعد فيفتقر الى مرجح وهو الله تعالى وقد نقضينا السويعة فما
رايناه فيها ما اثبتناه فقصرنا ما قلناه فالذي نقول في الحق تعالى انه يجب
له كذا ويستحيل عليه كذا ولا نقول يجوز عليه كذا هذه عقيدة
اهل الاختصاص من اهل الله واما عقيدة خلاصة الخاصة في الله تعالى
فامر فوق هذا جعلناه مبددا في هذا الكتاب لكون اكثر العقول
المحجوبة بافكارها تقصر عن ادراكه لعدم تجريدها وقد اثبت
مقدمة الكتاب وهي عليه كالعلاوة فمن شا كتبها فيه ومن شا
تركها والله يقول الحق وهو يهدي السبيل

انتهى الجزء الثالث والحمد لله

سمع جميع هذا الجزء على مصنفه الشيخ الامام العالم العلامة محيي الدين شيخ الاسلام بقية السلف
ابي عبد الله محمد بن علي بن محمد بن العربي الطائي بقراءة الامام الزاهد شمس الدين ابي الحسن علي بن المظفر بن القسم
النشبي [illegible] ابو الفتح نصر الله بن ابي العز [illegible] الشيباني وابو عبد الله الحسين بن ابرهيم [illegible] وابو المعالي
عبد العزيز بن عبد القوي [illegible] السعدي وابو عبد الله محمد بن يوسف [illegible] وابنه احمد وابو بكر بن سليم
[illegible] الواعظ وابو الفضل يوسف بن عبد اللطيف بن يوسف [illegible] وابو المعالي محمد وابو سعد
محمد ابنا المصنف ويعقوب بن معاذ [illegible] واحمد [illegible] الفرج [illegible] وعلي بن محمود بن
ابي الرجا [illegible] ومظفر بن محمود بن ابي القسم [illegible] وعبد الله بن محمد بن احمد [illegible] وابو عبد الله محمد [illegible]
المعطي وعيسى [illegible] يوسف [illegible] وحسن [illegible] علي [illegible] ابو بكر عثمان الدمشقي وابو محمد
عبد اللطيف بن دينار البغدادي وعبد الله بن عبد الوهاب [illegible] وعبد الغفار بن [illegible]
[illegible] ومحمد واحمد ابنا [illegible] وابو محمد [illegible] البلخي ومحمد بن الحسين [illegible]
وعلي [illegible] وكاتب السماع ابرهيم بن عمر بن عبد العزيز [illegible] وذلك في يوم الجمعة
[illegible] ربيع الاول سنة [illegible] بمنزل المصنف [illegible] والحمد لله وصلواته على محمد واله

وسمع مع الجماعة بالقراءة والتاريخ ابو المظفر يوسف بن الحسن [illegible] النابلسي [illegible] ابرهيم [illegible]

[illegible]

Türkiye Yazma Eserler Kurumu

84

الجزء الرابع من الفتح المكي

Türkiye Yazma Eserler Kurumu

بلغ المجلس الثاني
مزاجه

بسم الله الرحمن الرحيم

الباب الاول في معرفة الروح
الذي اخذت من تفصيل نشاته ما سطرته
في هذا الكتاب وما كان بيني وبينه من
الاسرار فمن ذلك نظم

قلت عند الطواف كيف اطوف وهو عن درك بصرنا مكفوف
جلمد غير عاقل حركات قيل انت المحير الملهوف
انظر البيت نوره يتلالا لقلوب تطهرت مكشوف
نظرته بالله دون حجاب فبدا سره العلي المنيف
وتجلى لها من افق جلال قمر الصدق ما اعتراه خسوف
لو رايت الولي حين يراه قلت فيه مدله ملهوف
يلثم السر في سواد يميني اي سر لو انه معروف
جهلت ذاته فقيل كثيف عند قوم وعند قوم لطيف
قال لي حين قلت لم جهلوه انما يعرف الشريف الشريف
عرفوه فلازموه زمانا فتولاهم الرحيم الرؤف
واستفاضوا فما يرى قط فيهم عن طواف بذاته تحريف
قم فبشر عني بمجاورتيني بامان ما عنده تخويف

ان ابتهم فيخشنهم بلغاء او يحسنوا فالثوب منهم نظيف

اعلم

ايها الولي الحميم والصفي الكريم اني لما وصلت الى مكة
البركات ومعدن السكنات الروحانية والحركات وكان من
شاني فيه ما كان طفت ببيته العتيق في بعض الاحيان فبينا
انا اطوف مسبحا وممجدا ومكبرا ومهللا تارة الثم واستلم
وتارة للملتزم التزم اذ لقيت وانا عند الحجر الاسود باهتة
الفتى الفائت المتكلم الصامت الذي ليس بحي ولا مائت
المركب البسيط المحاط المحيط فعندما ابصرته يطوف
بالبيت طواف الحي بالميت عرفت حقيقته ومجازه وعلمت
ان الطواف بالبيت كالصلاة على الجنازة. وانشدت الفتى
المذكور ما تسمعه من الابيات عندما رايت الحي كانه الاموات

شعر

ولما رايت البيت طافت بذاته شخوص لهم سر الشريعة غيبي
وطاف به قوم هم الشرع والحجى وهم كحل عين الكشف ما هم به عمي
تعجبت من مبهت يطوف به حي عزيز وحبر الدهر ما مثله شيء
تجلى لناس نور ذات محجبة وليس من الاملاك بل هو انسي

تيقنت ان الامر غيب وانه لدى الكشف والتحقيق حق وسري

قلت

فعند ما وقعت مني هذه الابيات والحقت بينه المحرم من جهة
تما بجانب الاصوات خطفني من خطفة قاهر ومال الى قوله رادع
زاجر انظر الى سر البيت قبل الفوت تجده زاهيا بالمحبين
والطائفين باحجاره ناظرا اليهم من خلف حجبه واستاره فرايته
بزهو كما قال وافصحت له في المقال وانشرته في عالم المثال

على الارتجال

ان البيت بزهو بالمطعمين حوله وما الزهو الا من حكيم له صنع
ومن اجمادا لا يحس ولا يرا وليس له عقل وليس له سمع
فقال شخص هذه طاعة لنا فرا ايتها طول الحياة لنا الشرع
فقلت له هذا بلا علة فاسمع مقالة من ابدى له الحكمة الوضع
رايت جمادا لا حياة بذاته وليس له ضر وليس له نفع
ولا حر لعين القلب فيه مناظر اذا لم يكن بالعين ضعف ولا صدع
يراه عزيزا ان تجلى بذاته فليس لمخلوق على مثله ودع
فكنت ابا حفص وكنت علينا فمنى العطا الجزل والقبض والمنع

وصل

ثم انه اطلعني على منزلة ذلك الغني ونزاهته عن اين ومتى
فلما عرفت منزلته وانزاله وعاينت مكانته من الوجود
واحواله قبلت يمينه ومسحت من عرق الوحي جبينه وقلت
له انظر من طالب بمجالستك وراغب في مؤانستك فاشار
التي ايما ولغزا انه فطر على ان لا يكلم احدا الا رمزا وان رمزي
اذا علمته وتحققته وفهمته علمت انه لا تدركه فصاحة
الفصحا ونطقه لا تبلغه بلاغة البلغاء فقلت له يا ايها
البشير وهذا خير كثير فعرفني باصطلاحك واوقفني على
كيفية حركات مفتاحك فانا اريد مسامرتك واحب
مصاحبتك فان عندك الحق والتحقيق وهو النازل من ايك
والامر ولولا ما كانت لك حقيقة ناظرة طاهرة ما انطلقت
اليه وجوه ناضرة ناظرة فاشار فعلمت وتجلى لي حقيقة
جماله فهيمت فسقط في يدي وغلبني في الحين علي فعند
ما افقت من الغشية وارعدت فرائصي من الخشية علمت ان
العلم به قد حصل والعي عن سيره ونزل فتلي حاله على
ما جاءت به الانبا وتنزلت به الملائكة الامنا انما يخشى الله
من عباده العلماء فجعلها دليلا واتخذها الى معرفة العلم

الصارك

الخاطر به سبيلا فقلت له اطلعني على بعض اسرارك حتى اكون من جملة
اخبارك فقال انظر في تفاصيل نشأتك وفي ترتيب هيأتك تجد
ما سألتني عنه فيك مرقوما فاني لا اكون مكلما ولا كليما فليس علمي
بسواي ولبست ذات مغايرة لاسمائي فانا العلم والمعلوم
والعليم وانا الحكمة والمحكم والحكيم ثم قال لي قف على اثري
وانظر الى نور قمري حتى تاخذ من نشأتك ما تسطره في كتابك
وتمليه على كتابك وعرفني ما اشهدك الحق في مواطن من
اللطائف مما لا يشهده كل طائف حتى اعرف بمنزلك ومعناك
فاذكرك على ما علمت منك هناك فقلت انا اعرفك ايها
الشاهد المشهود ببعض ما اشهدت من اسرار الوجود
المتنزلات في غلائل النور والمنخرات العين من وراء
الستور التي اسماها الحق حجابا مرفوعا وسماء موضوعا
والفعل بالنظر الى الذات للصنع ولقوم دونه على
شريك

فوصفه اللطف من ذاته وفعله اللطف من وصفه
واودع الكل في ذاته كما اودع معنى الشي في حرفه
فالخلق مطلوب لمعنى كما تطلب ذات المسك من عرفه

ولولا ما اودع فيّ ما اقتضته حقيقتي ووطئت اليه طريقتي لم اجد
لمشربه نيلا ولا الى معرفته سبيلا ولذلك اعود على عقبي النهاية
ولهذا يوجد خط البركار في فتح الدائرة عند الوصول الى غاية وجودها
الى نقطة البداية فارتبط اخر الامر باوله وانعطف ابده على
ازله فليس الا وجود مستمر وشهود ثابت مستقر وانما طال
الطريق من اجل رؤية المخلوق فلو صرف العبد وجهه الى الذي
يليه من غير ان يحل فيه لنظر السالكون اذا وصلوا بعين يبس
والله ما فعلوا ولو عرفوا من يكابدهم ما انتقلوا الا كي حجبوا بشفعية
الحقائق عن وترية الحق الخالق الذي خلق الله به الارض والطرائق
فنظروا مدارج الاسماء وطلبوا معارج الاسرا وتخيلوها اعظم
منزلة تطلب واسنى حالة يتخصص الحق تعالى فيها ويرغب فسير
بهم على براق الصدق ورفارفه وحققهم بما عاينوه من اياته
ولطائفه وذلك لما كانت النظرة شمالية وكانت الفطرة
على النشأة الخالية تقابل بوجهها في اصل الوضع نقطة
الدائرة فتنظر منحتها من الجانب الايمن منقلبة ومن الجانب الغربي
سافرة فلو صرفت عن اليمين لنالت من اول طرفتها مقام التمطي
في مشاهدة النجم وما يحجبها لمن هو في اعلى عليين وتخيل

انه في اشغل سافلين اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين فتبينها لما
يتبين من برها ووقوعها في موضعها الذي وجرت منه غايه
مسيرها فاذا انبت عند العاقل ما اشرت اليه وصح وعلم ان
اليه الترجح فمن موقفه لم يبرح لاكن تتخيل المستكمل الفتح
والفتح وتقول هل في مقابله الضيق والحرج الا السعة والشرح
ثم يتلو لك قرانا على الخصماء فمن يرد الله ان يهديه يشرح
صدره للاسلام ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا كانما
يصعد في السماء فكما ان الشرح لا يكون الا بعد الضيق كذلك
المطلوب لا يحصل الا بعد سلوك الطريق وغفل المستكمل عن
تحصيل ما حصل له بالالهام مما لا يحصل الا بالفكر والدليل عند
اهل النهى والافهام ولقد صدق فيما قال والله للطف يعين
الشمال فسلموا له حاله وثبتوا له محاله وضعفوا منه محاله
وقولوا له عليك بالاستعانة ان اردت الوصول الى ما منه
خرجت لا محاله واستروا عنه مقام المجاوره وعظموا له اجر
التزاور والمزاوره والموازره فسيعجز عند الوصول الى ما
منه سار وسيفرح بما حصل في طريقه من الاسرار وكان ولولا
ما طلب الرسول صلى الله عليه وسلم بالمعراج ما رحل ولا ضعن

الى السماء ولا نزل وكان بانبه شان الملا الاعلى وايات ربه في موضعه
كما زويت له الارض وهو في مضجعه ولاكنه سر الاهي لينكره من
شا لانه لا يعطيه الانشا ويومن به من شا لانه جامع للاشيا
فعلى ما انبيت على هذا العلم الذي لا يبلغه العقل وحده ولا يحيطه
على الاستيفا الفهم قال لقد اسمعتني سرا غريبا وكشفت
في معنى عجيبا ما سمعته من ولي قبلك ولا رايت احدا تممت
له هذه الحقايق شك على انها عندي معلومه وهي بذات
مرقومه ستبرو لك عند رفع ستارات واطلاعك على اشارات
ولاكن اخبرت ما اشهدك عند ما انزلك بحرمه واطلعك على
حرمه

مشاهدة مشهد البيعة الالاهيه

قلت اعلم يا فصيح لا ينتكلم وشاتلا عما تعلم لما وصلت
اليه من الايمان ونزلت عليه في حضرة الاحسان انولي في
حرمه واطلعني على حرمه وقال انما كثرت المناسك رغبة
في التماسك فان لم تجده هنا وجدته هنا وان احتجبت عنك
في جمع تجليت لك في منى مع انك قد علمتك في عمره موقف
من مواقفك واشرت به اليك غير مرة في بعض لطايفك

ان وان احتجبت فهو تجلّ لا يعرفه الا عارف الا من اداك علما
بما احطت به من المعارف الا تراه انجلى لهم في القيامة في
غير الصورة التي يعرفونها والعلامة فينكرون ربوبيته
ومنها يتعوذون وبها يتعوذون ولكن لا يشعرون ولكنهم
يقولون لذلك المتجلي نعوذ بالله منك وها نحن لربنا منتظرون
فحينئذ اخرج عليهم في الصورة التي لديهم فيقرون له
بالربوبية وعلى انفسهم بالعبودية فهم لعلامته
عابدون وللصورة التي تقررت عندهم مشاهدون فمن
قال منهم انه عبده فقوله زور وقد باهته وكيف يصح منه
ذلك وعندما تجليت له انكره فمن قيده بصورة دون
صورة فتخيله عبده وهو الحقيقة المكنية في قلبه المستوره
فهو يتخيل انه يعبده وهو يجحده والعارفون ليس
في الامكان خفاء عن ابصارهم لانهم غابوا عن الخلق وعن
اسرارهم فلا يظهر لهم عندهم سواي ولا يعقلون من
الموجودات سوى اسمائي فكل شي يظهر لهم ويتجلى قالوا
انت المسبح الاعلى فليسوا سوا فالناس بين غائب
وشاهد وكلاهما عندهم شي واحد فلما اسمعت كلامه

وفهمت اشاراته واعلامه جذبته جذبة غيور اليه واوقفني
بين يديه
فما طاف بالمعلم والاطاف
بسر الكعبة من الوجود والطواف
وبين اليمين فقبلتها ووصلتني الصورة التي نعشقتها
فتحول لي في صورة الحياة فتحولت له في صورة الممات
فطلبت الصورة تبايع الصوره فقالت لها لم تحسن
السيره وقبضت يمينها عنها وقالت لها ما عرفت
لها في عالم الشهادة كنها ثم تحول لي في صورة البصر
فتحولت له في صورة من عمى عن النظر وذلك بعد انقضا
شرط وتخيل نقض شرط فطلبت الصوره تبايع الصوره
فقالت لها مثل المقاله المذكوره ثم تحول لي في صوره العلم
الجهل الاعم فتحولت له في صورة ~~العلم~~ الاتم فطلبت الصوره
تبايع الصوره فقالت لها المقاله المشهوره ثم تحول لي سماع
في صورة النداء فتحولت له في صورة الصم عن الدعا فطلبت
الصورة تبايع الصوره فاسدل الحق بينهما ستوره ثم
له تحول لي في صورة الخطاب فتحولت في صورة الخرس عن الجواب

فطلبت الصورة بتابع الصوره فارسل الحق بينهما رقوم
اللوح وسطوره ثم تحولت في صورة الاراده فتحولت له في
صورة فصور الحقيقة والعاده فطلبت الصورة بتابع الصوره
ما فاض الحق بينهما ضياءه ونوره ثم تحولت في صوره العزة
والطاقة فتحولت له في صورة العجز والفاقه فطلبت الصوره
بتابع الصوره فابدى الحق للعين تقصيره فقلت لما رايت
ذلك الاعراض وما حصل في تمام الامال والاغراض لم ابيت على
ولم تف بعهدي فقال انت ابيت على نفسك يا عبدي لو
قبلت المجيء كل شوط ايها الطائف لقبلت يمينك هنا في
هذه الصور اللطائف فلن يبقى هناك بمنزلة الذات واشواط
الطواف بمنزلة السبع الصفات صفات الكمال لا صفات
الجلال لانها صفات الاتصال بل والانفصال فسبعة اشواط
لسبع صفات وبيت قائم يدل على ذات غيران انزلته في قرشي
وقلت للعامه هذا عندكم بمنزله عرشي وحلفني في الارض هو
المستوى عليه والمحتوى فانظر الى الملك معك طائفا والى
جانبك واقفا فنظرت اليه فعاد الى عرشه وناداني على
بسمو عرشه فتبسمت جزلا وقلت مرتجلا

بالكعبة طاف بها المرسلون من بعد ما طاف بها المكرمون
ثم اتانا بين تعدهم عالم طافوا بها من بين عال ودون
انزلها مثلا الى عرشه ونحن حافون لها سكر هون
فان تقل اعظم حاف به اني انا خير فهل تسمعون
والله ما جا بتنص ولا اتانا لنا الا بها لا يبين
هل ذاك الا النور حفت به انوارهم ونحن ماء مهين
وانجذب الشيء الى مثله وكلنا عبد لربه مكين
هلا راووا ما لم يروا انهم طافوا بها طفنا ولبسوا بطين
لو جرد الا لطف منا استوى على الذي حفوا به طائفين
قد سهم ان يحملوا حق من قد سخر الله له التابعين
كيف لهم وعلمهم انني ابن الذي حفوا له ساجدين
واعترفوا بعد اعتراض على والدنا بكونهم جاهلين
وابليس الشخص الذي قد ابا وكان للفضل من الجاحدين
فقولهم قد سهم انهم قد عصموا من خطا المخطيين
قلت
ثم صرفت عنه وجه قلبي واقبلت به على ربي فقال لي
انتصرت لابيك حلت بركتي فيك اسمع منزلة من اثنيت .

بلغ مقابلة

عليها وما فديته من الخير بين يديها واين منزلتك من منازل الملائكة
المقدس صلوات الله عليكم وعليهم اجمعين كحقيقة هذه قلب
الوجود وعرشي لهذا القلب جسم محدود وما وسعني واحد
منهما ولا اخبر عني بالذي اخبرت عنهما وبيني الذي وسعني
قلبك المقصود المودع في جسدك المشهود فالطائفون
بقلبك الاسرار فهم بمنزلة اجسادكم عند طوافها بهذه الاحجار
والطائفون الحافون بعرشنا المحيط كالطائفين منك بعالم
التخطيط وكما ان الجسم منك في الرتبة دون قلبك البسيط
كذلك هي الكعبة مع العرش المحيط فالطائفون بالكعبة
بمنزلة الطائفين بقلبك لا شبه كما في القلبية والطائفون
بجسمك كالطائفين بالعرش لا شبه كما في الصفة الاحاطية
فكما ان عالم الاسرار الطائفين بالقلب الذي وسعني اشرف
منزلة من غيرهم واعلى كذلك انتم بنعت الشرف والسيادة
على الطائفين بالعرش المحيط اولى فانكم الطائفون بقلب
وجود العالم فانتم بمنزلة اسرار العلماء وهم الطائفون
بجسم العالم فهم بمنزلة الماء والهوا فكيف تكونون سوا
وما وسعني سواكم ومنا تجليت في صورة كمال الاء معناكم

فاعرفوا قدر ما وهبتكموه من الشرف العالي وبعد هذا فانا الكبير
المتعالي لا تحدني الحدود ولا يعرفني السر ولا العبد تقدست
الالوهة فتنزهت ان تدرك وفي منزلتها ان تشرك انت الاينا
وانا انا فلا تطلبني فيك فتتعب ولا من خارج فما تنتهي ولا تترك
طلبي فتشقى فاطلبني حتى تلقاني فترقى ولكن تادب في طلبك
واحضر عند شروعك في مذهبك وميز بيني وبينك فانك
لا تشهدني وانما تشهد عينك فقف في صفة الاشتراك
والافكن عبدا وقل العجز عن درك الادراك ادراك تلموه في ذلك
عتيقا ونكن لحكم الصديقا ثم قال لي اخرج عن حضرتي 6
فشلك لا يطيق حرمتي فخرجت طريدا فضح الحاضر فقال
ردوه ومن حلقت وحيدا ثم قال ردوه فرددت وبين يديه من
ساعتي وجدت وكانه ما زلت عن بساط سجوده وما برحت
من حضرة وجوده فقال كيف يدخل على في حضرتي من لا يطيق لحرمتي
لولم يكن عندك الحرمة التي توجب الحرمة ما قبلتك الحضرة
ولزمتك بك في اول نظرة واها انت فيها وقد رايت من بدايتك
وتحققها ما يزيدك احتراما وعند تجليها احتشاما ثم قال
لم لم تسالني حين امرتك باخراجك وردك على معراجك واعرفك

صاحب حجة ولسان ما اسرع ما نسيت ايها الانسان فغلت بهري
عظيم مشاهده ذاتك وسقط في يدي لقبضك بيمين البيعة
في تجلياتك وبقيت اردد النظر ما الذي جرى في العيب من الخبر
ملوا التفت في ذلك الوقت الى لعلمت ان مني أتى علي ولا در الحضرة
تعطى ان لا يشهد سواها وان لا ينظر الى تجلي غير محياها فقال
صرفت يا محمد ما نبت في المقام الاوحد وابالك والعود فان
فيه هلاك الابد ثم اتفقت مخاطبات واخبار اذكرها في باب

الحج وسكة مع جملة اسرار
وصل

بلغ قراءة الاجل العلوي على الواقف

فقال النجي الوفي يا اكرم ولي وصفي ما ذكرت لي أمرا الا انا به
عالم وهو منا مسطر قايم قلت لعرشو قني الى التطلع اليك
منك حتى اخبر عنك فقال نعم ايها الغريب الوارد والطالب
القاصد ادخل معي كعبة الحجر فهو البيت المتعالي عن الحجاب
والستر وهو مدخل العارفين وفيه راحة الطايفين فدخلته
معه بيت الحجر في الحال والقى يده على صدري وقال انا السابع
في مرتبة الاحاطة بالكون وباسرار وجود العين والاين اوجدني
الحق فطعة نور حوادي سماوية وجعلني للكليات ممازجة
فبينا انا متطلع لما يلقى لدي او ينزل علي واذا بالمعلم القلمي

الاعلى قد نزل بذات من منازله العلى راكبا على جواد قايم على ثلاث
قوايم فنكس راسه الى الذات وانتشرت الانوار والظلمات
ونفث في روعي جميع الكاينات فعقلت ارض وسماء واطلعني
على جميع اسماء فعرفت نفسي وغيري وميزت بين شري
وخيري وفصلت ما بين خالقي وحقايقي ثم انصرف عن ذلك الملك
وقال تعلم انك حضرة الملك فتهيات للنزول وورود الرسول
فتجارت الاملاك التي ودارت الافلاك علي والكل ليميني مقتبلون
وعلي حضرت مقبلون وما رايت ملكا نزل ولا ملكا عن الوقوف
بين يدي انتقل ولحظت في بعض جواني فرايت صورة الازل فعلمت
ان النزول محال وتنبت على ذلك الحال واعلمت بعض الخاصة ما
شهدت واطلعتهم مني على ما وجدت فانا الروضة اليانعة
والثمرة الجامعة فارفع ستوري واقرا ما تضمنته سطوري
فما وقفت عليه مني فاجعله في كتابك وخاطب به جميع احبابك
فرفعت ستوره ولحظت مسطوره فابدى لعيني نوره المودع
فيه ما تضمنه من العلم المكنون وتحويه فاول سطر قراته
واول سطر من ذلك السطر علمته ما اذكره الان في هذا الباب
الثالث والله سبحانه يهدي الى العلم والى طريق مستقيم

سمع الـ[illegible] على مولانا
احمد بن عبد الله محمد [illegible]
المطري [illegible] احمد [illegible]
[illegible] الحموي بمنزله

الباب الثالث في معرفة
مراتب الحروف والحركات من
العالم وما لها من الاسما الحسنى
ومعرفة الكلمات ومعرفة العلم
والعالم والمعلوم

اعلم ان هذا الباب على ثلاثة فصول الفصل الاول في معرفة الحروف الفصل الثاني في معرفة الحركات التي تتميز بها الكلمات الفصل الثالث في معرفة العلم والعالم والمعلوم

الفصل الاول في معرفة الحروف ومراتبها
والحركات وهي الحروف الصغار وما لها من
الاسما الالاهية

ان الحروف أيمة الالفاظ شهدت بذلك ألسن الحفاظ
دارت بها الافلاك في ملكوته بين النيام الخرس والايقاظ
الحظتها الاسما من مكنونها فبدت تعز لذلك الالحاظ
وتقول لولا فيض جودي ما بدت عند الكلام حقائق الالفاظ

اعلم ايدنا الله واياك
انه لما كان الوجود مطلقا من غير تقييد يتضمن المكلف وهو
المؤمن بالله والمكلفين وهم العالم والحروف جامعة لما ذكرنا
اردنا ان نبين مقام المكلف من هذه الحروف من المكلفين من وجه
دقيق محقق لا يتبدل عند اهل الكشف اذا وقفوا عليه وهو
مستخرج من البسائط التي عنها تركبت هذه الحروف التي تسمى
حروف المعجم بالاصطلاح العربي في اسمائها وانما سميت حروف
المعجم لانها عجمت على الناظر فيها معناها ولما كوشفنا على
بسائط الحروف وجدناها على اربع مراتب حروف مرتبتها
سبعة افلاك وهي الالف والزاي واللام وحروف مرتبتها
ثمانية افلاك وهي النون والصاد والضاد وحروف مرتبتها
تسعة افلاك وهي العين والغين والسين والشين
وحروف مرتبتها عشرة افلاك وهي باقي حروف المعجم
وذلك ثمانية عشر حرفا كل حرف منها مركب عن عشرة
كما ان كل حرف من تلك الحروف منها ما هو عن تسعة افلاك
وعن ثمانية وعن سبعة لا غير كما ذكرناه فعدد الافلاك
التي عنها وجدت هذه الحروف وهي البسائط التي ذكرناها
مائتان واحد وستون فلكا اما المرتبة السبعية فالزاي
واللام منها دون الالف فطبعهما الحرارة واليبوسة

واما الالف فطبعها الحرارة والرطوبة واليبوسة والبرودة
ترجع مع الحار حارة ومع الرطب رطبة ومع البارد باردة ومع
اليابس يابسة على حسب ما تجاوره من العوالم واما المرتبة
الثمانية فحروفها حارة يابسة ٥ واما المرتبة التسعية فالعين
والغين طبعهما البرودة واليبوسة واما السين والشين
فطبعهما الحرارة واليبوسة ٥ واما المرتبة العشرية فحروفها
حارة يابسة الا الحا المهملة والخا المعجمة فانهما باردتان يابستان
والا الها والهمزة فانهما باردتان رطبتان فعدد الافلاك التي
عن حركتها توجد الحرارة مايتان فلكا وثلاثة افلاك ٥ وعدد
الافلاك التي عن حركتها توجد اليبوسة مايتان فلكا واحد
واربعون فلكا ٥ وعدد الافلاك التي عن حركتها توجد البرودة
خمسة وستون فلكا ٥ وعدد الافلاك التي عن حركتها توجد
الرطوبة سبعة وعشرون فلكا مع التوالج والتداخل
الذي فيها على حسب ما ذكرناه انفا فسبعة افلاك توجد
عن حركتها العناصر الاول الاربعة وعنها يوجد حرف الالف
خاصة ٥ ومائة وستة وتسعون فلكا يوجد عن حركتها
الحرارة واليبوسة خاصة لا يوجد عنها غيرهما البتة وعن هذه

هذه الافلاك يوجد حروف البا والجيم والدال والواو والزاي والطا
واليا والكاف واللام والميم والنون والصاد والفا والضاد
والقاف والرا والسين والتا والثا والذال والظا والشين
٥ وثمانية وثمانون فلكا يوجد عن حركتها البرودة واليبوسة
خاصة وعن هذه الافلاك يوجد حروف العين والحا والغين والخا
٥ وعشرون فلكا يوجد عن حركتها البرودة والرطوبة خاصة
وعن هذه الافلاك يوجد حرف الها والهمزة ٥ واما لام الف
فممتزج من السبعة والمائة والستة والتسعين اذ كان
مثل قوله لا يسمعهم السو ولا هم يحزنون فان كان مثل قوله تعلى
لانتم اشد رهبة فامتزاجه من المائة والستة والتسعين ومن
العشرين ولسر العالم فلك يوجد عنه الحرارة والرطوبة
خاصة دون غيرهما واذا انظرت في طبع الهوا عثرت على الحكمة
التي منعت ان يكون له فلك مخصوص كما انه ما ثم فلك يوجد
عنه واحد من هذه العناصر الاول على انفراده ٥ فالها والهمزة
يدور بهما الفلك الرابع ويقطع الفلك الاقصى في تسعة الاف
سنة ٥ واما الحا والخا والعين والغين فيدور بهما الفلك
الثالث ويقطع الفلك الاقصى في احدى عشرة الف سنة ٥

وبانه الحروف يدور بها الفلك الاول وتقطع الفلك الاقصى في
اثنتي عشرة الف سنة وهي على منازل في افلاكها فمنها ما هو على
سطح الفلك ومنها ما هو في مقعر الفلك ومنها ما هو بينهما
ولولا التطويل لبينا اسنان لها وحقايقها ولاكن سنلقي من الى هنا الحروف
ذلك ما يشفي في الباب الستين من ابواب هذا الكتاب عند
كلامنا في معرفة العناصر وسلطان العالم العلوي على العالم
السفلي وفي اي دورة كان وجود هذا العالم الذي نحن فيه الان
من دورات الفلك الاقصى واي روحانية تنظرنا ولمقتبض الجان
حتى تصل الى موضعه او نصل موضعه ان شا الله فلنرجع ونقول
ان المرتبة السبعية التي لها الزاي والالف واللام جعلناها
للحضرة الالاهيه المكلفة اي نصيبها من الحروف وان المرتبة
الثمانية التي هي النون والصاد والضاد جعلناها حظ الانسان
من عالم الحروف ٥ وان المرتبة التسعية التي هي العين والغين
والسين والشين جعلناها مرتبة حظ الجن من عالم الحروف
وان المرتبة العشريه وهي المرتبة الثالثة من المراتب الاربعة
التي هي باقي الحروف جعلناها حظ الملائكة من عالم الحروف
وانما جعلنا هذه الموجودات الاربعة لهذه الاربع المراتب

من الحروف على هذا التقسيم لحقايق غريبة المدرك نحتاج ذكرها
وبيانها الى ديوان بنفسه ولاكن قد ذكرناه حتى نتممه في كتاب
المبادي والغايات فيما تحوي عليه حروف المعجم من العجايب
والايات وهو من ايدينا ما كمل ولا قيد منه الا اوراق متفرقة
يسيره ولاكن سأذكر منه في هذا الباب لمحة بارق ان شا الله
فخصلت الاربعة للجن لنار لحقايق هم عليها وهي التي ادتهم
لقولهم فيما اخبر الحق تعالى عنهم ثم لاتينهم من بين ايديهم ومن
خلفهم وعن ايمانهم وعن شمايلهم وفرغت حقايقهم ولم تبق
لهم جهة خامسة يطلبون بها مرتبة زايدة وابلا ان تعتقد
ان ذلك جانٍ لهم وهو ان يكون لهم العلو وما يقابله الذي نتم
بها الجهات الستة فان الجهة ثابتا دال على ما قررناه في
كتاب المبادي والغايات وبيناه فيه لم اختصوا بالعين والغين
والسين والشين دون غيرها من الحروف والمناسبة التي بين
هذه الحروف وبينهم وانهم موجودون عن الافلاك التي عنها
وجدت هاته الحروف وحصل للحضرة الالاهية من هذه الحروف
ثلاثه لحقايق هي عليها الذات وهي الذات والصفة والرابط
بين الذات والصفة وهي القبول اي بها حل القبول لان الصفة

لما نطق بالموصوف بها وبمتعلقاتها الحقيقي لما كان العلم يرتبط
بنفسه بالعالم به وبالمعلوم والارادة ترتبط بنفسها بالمريد
بها وبالمراد لها والقدرة ترتبط بنفسها بالقادر بها وبالمقدور
لها وكذلك جميع الاوصاف والاسماء وان كانت لا تشبه وكانت
الحروف التي اختصت بها الالف والزاي واللام تدل على معنى نفي
الاولية وهو الازل وبسائط هذه الحروف واحدة في العدد
فما اعجب الحقائق لمن وقف عليها فانه يتنزه وبما يجهله الغبي
بعقله وتضمن صدورا الجملة به وقد تكلمنا ايضا في المناسبة
الجامعة بين هذه الحروف وبين الحضرة الالهية في الكتاب
المذكور وكذلك حصل للحضرة الانسانية من هذه الحروف ثلاثة
ايضا كما حصل للحضرة الالهية فاتفقا في العدد غير انها حروف
النون والصاد والضاد ففارقت الحضرة الالهية من جهة
موادها فان العبودية لا تشترك الربوبية في الحقائق التي بها
يكون الاها فان معانيه يكون العبد بها لوما وسما هو على
الصورة احصر ثلاثة فهو فلو وقع الاشتراك في الحقائق لكان
الاله واحدا او العبد واحدا اعني عينا واحدة وهذا لا يصح فلا
بد ان يكون الحقائق متباينة ولو تشبهت الا من واحده ولكنا

ولمن باينهم بقدرته كما باينوه بحدوثهم ولم يقل باينهم بعلمه
كما باينوه بعلمهم فان ذلك العلم واحد فيهما في العدم محدثا
في المحدث واجتمعت الحضرتان في ان كل واحدة منهما معقولة من ثلاث
حقائق ذات وصفة ورابطة بين الصفة والموصوف بها غير ان للعبد
له ثلاثة احوال حالة مع نفسه لا غير وهو الوقت الذي يكون فيه نائم
القلب عن كل شي وحالة مع الله وحالة مع العالم والباري
سبحانه مباين لنا فان له حالين حال من اجله وحال من اجل خلقه وليس
فوقه موجود فيكون له تعلق وصف يتعلق به فهذا بحر لو خضنا فيه
لجاءت امور لا يطاق سماعها وقد ذكرنا المناسبة التي بين النون
والصاد والضاد التي للانسان وبين الالف والزاي واللام التي هي
للحضرة الالهية في كتاب المبادي والغايات وان كانت حروف
الحضرة الالهية عن سبعة افلاك والانسانية عن ثمانية افلاك
فان هذا لا يقدح في المناسبة لتنبيه الاله والمالوه ثم انه في نفس
النون الرقمية التي هي شطر الفلك من العجائب ما لا يقدر على سماعها
الا من شرح عليه ستر التسليم وتحقق بروح الموت الذي لا يتصور
ممن قام به اعتراض ولا تطلع وكذلك في نفس نقطة النون اول
دلالة النون الروحانية المعقولة فوق شكل النون السفلية

فيما ذكرناه صح

التي هي النصف من الدائرة والنقطة الموصولة بالنون المرقومة
الموضوعة اول الشكل التي هي مركز الالف المعقولة التي بها
يتميز قطرا الدائرة والنقطة الاخيرة التي ينقطع بها شكل النون
وينتهي بها هي راس هذا الالف المعقولة المتوهمة فتفكر
فيما سطرته لك فيها من تنزلك على النون فيظهر من ذلك حرف اللام بلغ
والنون نصفها زاي مع وجود الالف المذكورة فيكون النون بهذا
الاعتبار تعطيل الازل الانساني كما اعطاك الالف والزاي واللام
في الحق غير انه في الحق ظاهر لانه بذاته ازلي لا اول له ولا مفتتح
لوجوده في ذاته بلا ريب ولا شك ولبعض المعتبر ذلك في الانسان
الازلي فينسب الانسان الى الازل فالانسان نفي عنه الازل فجهل لان
الازل ليس ظاهرا في ذاته وانما صح عنه الازل لوجه ما من وجوه
وجوده منها ان الموجود يطلق عليه الوجود على اربع مراتب
وجود في الذهن ووجود في العين ووجود في اللفظ ووجود
في الرقم وسيأتي ذكرها في هذا الكتاب ان شاء الله فمن جهة
وجوده على صورته التي وجد عليها في عينه في العلم القديم الازلي
المتعلق به في حال ثبوته فهو موجود ازلا ابدا كانه بعناية العلم
المتعلق به كما لتحيز العرض بسبب قيامه بالجوهر فصار متحيزا

بالتبعية فلهذا انتفى عنه الازل ولحقائقه ابدا الازلية المجردة
عن الصورة المحققة المعقولة التي تقبل القدم والحدوث على حسب
ما شرحناه لك في كتاب انشاء الدوائر والجداول فانظره هناك
تجده مستوفى وسنذكر منه طرفا في هذا الكتاب في بعض
الابواب اذا مست الحاجة اليه ولظهور ما ذكرناه من سر
الازل في النون هو في الصاد والضاد اتم واكمل لوجود كمال
الدائرة وكذلك ترجع معاني الالف والزاي واللام التي للحق
الى معاني النون والصاد والضاد التي للعبد ويرجع الخوض
هنا في الاسرار التي منعنا عن كشفها في الكتب ولا كره بظهورها
العارف من اهلها في علمه ومشربه او مسلم في اكمل درجات
التسليم وهي حرام على غير هذين الصنفين فحقق ما ذكرناه
وتبينته يبدو لك من العجائب التي تبهر العقول حسن جمالها
وينبغي للملائكة بانه حروف المعجم وهي ثمانية عشر حرفا
وهي الباء والجيم والدال والطاء والواو والحا والكاف والياء
والكاف والميم والفاء والقاف والراء والتاء والثاء والخاء
والذال والظاء فعلنا الحضرة الانسانية كالحضرة الالهية
لا بل هي عينها على ثلاث مراتب ملك وملكوت وجبروت

وكل واحدة من هذه المراتب تنقسم إلى ثلاث فهي تسعة في العدد
فتأخذ ثلاثة الشهادة فتضربها في الستة المجموعة من الحضرة
الإلهية والإنسانية أو في الستة الأيام المقدرة التي فيها
أوجدت الثلاثة الحقية الثلاثة الخلقية يخرج لك ثمانية عشر
وهو وجود الملك وكذلك تفعل في الحق بهذه المثابة فالحق له
تسعة أفلاك للإلقاء والإنسان له تسعة أفلاك للتلقي فتمتد
من كل حقيقة من التسعة الحقية رقائق إلى التسعة الخلقية
وتنعطف من التسعة الخلقية رقائق على التسعة الحقية
فحيث ما اجتمعت كان الملك ذا الاجتماع وحدث هنالك
فذلك الأمر الزائد الذي حدث هو الملك فإن أراد أن يرسل بكليته
نحو التسعة الواحدة جذبته الأخرى فهو متردد ما بينهما
جبريل ينزل من حضرة الحق على النبي عليه السلام وإن حقيقة
الملك لا يصح فيها الميل فإنه منشأ الاعتدال بين التسعتين
والميل انحراف ولا انحراف عنده ولكنه يتردد بين الحركة
المنكوسة والمستقيمة وهو عين الرقيقة فإن جاء وهو فاقد
ما الحركة منكوسة ذاتية وعرضية وإن جاء وهو واجد الحركة
مستقيمة عرضية لا ذاتية وإن رجع عنه وهو فاقد ما الحركة

ذاتية وعرضية وإن رجع عنه وهو واجد لها الحركة منكوسة عرضية
لا ذاتية وقد تكون الحركة من العارف مستقيمة أبدا ومن العابد
منكوسة أبدا وسيأتي الكلام عليها في داخل الكتاب وانحصارها
في ثلاث منكوسة وأفقية ومستقيمة إن شاء الله فهذه نكتة
غريبة عجيبة ○ ثم أرجع وأقول إن التسعة هي سبعة وذلك
أن عالم الشهادة هو في نفسه برزخ فذلك واحد وله ظاهر
فذلك اثنان وله باطن فذلك ثلاثة ثم عالم الجبروت برزخ في
نفسه فذلك واحد وهو الرابع ثم له ظاهر وهو باطن عالم الشهادة
ثم له باطن وهو الخامس ثم بعد ذلك عالم الملكوت هو في نفسه
برزخ وهو السادس ثم له ظاهر وهو باطن عالم الجبروت
وله باطن وهو السابع وما ثم غير هذا وهذه صورة السبعية
والتسعية فتأخذ الثلاثة وتضربها في السبعة فيكون الخارج
أحدا وعشرين فتخرج الثلاثة الإنسانية فيبقى ثمانية عشر وهو
نشأة الملك وهي الأفلاك التي منها تلقى الإنسان الموارد وكذلك
تفعل بالثلاثة الحقية تضربها أيضا في السبعة فتكون عشر
ذلك الأفلاك التي منها يلقي الحق على عبده ما يشاء من الواردات
فإن أخذناها من جانب الحق قلنا أفلاك الإلقاء وإن أخذناها

من جانب الانسان ولنا افلاك التلقي وان اخذناها منهما معا جعلنا
تسعة الحول للالقا والاخرى للتلقي وباجتنا عمها حركة الملك
ولهذا جا وجرالحق تسعة افلاك السماوات السبع والكرسي
والعرش وان سمت فلك الكواكب والفلك الاطلس وهو
الصحيح

تتميم

منعنا في اول هذا الفصل ان تكون للحراره والرطوبة فلك ولم
نذكر السبب فلنذكر منه طرفا في هذا الباب حتى نستوفيه
في داخل الكتاب ان شا الله تعالى وسانذكر في هذا الباب بعد
هذا التتميم ما يكون من الحروف حارا رطبا وذلك لانه دائرته
فلك غير الفلك الذي ذكرناه في اول الباب ⊙

فاعلم ان الحرارة والرطوبة هي الحياة فلو كان لها فلك كما
لاخواتها في الامزجة لانقضت دورة ذلك الفلك وزال سلطانه
كما يظهر في الحياة العرضية وكانت تنعدم او تنتقل وحقيقتها
تقتضي بان لا تنعدم فليس لها فلك ولهذا انبانا الباري تعالى
ان الدار الاخرة لهي الحيوان وان كل شي يسبح بحمده فصار فلك
الحياة الابدية الحياة الازلية تمرها وليس لها فلك فتنقضي
دورته فالحياة الازلية ذاتية للحي لا يصح لها انقضا والحياة

الابدية المعلولة بالحياة الازلية لا يصح لها انقضا الا ترى الارواح
لما كانت حياتها ذاتية لها لم يصح فيها موت البتة ولما كانت
الحياة في الاجسام بالعرض قام بها الموت والفنا فان حياة
الجسم الظاهره من اثار حياة الروح كنور الشمس الذي
في الارض من الشمس فاذا امضت الشمس تبعها نورها وبقيت
الارض مظلمة كذا الروح اذا رحل عن الجسم الى عالمه الذي جا
منه تبعته الحياة المنتشره منه في الجسم الحي وبقي الجسم في
صورة الجماد في راي العين فيقال مات فلان ويقول الحقيقة رجع الى
اصله منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى
كما رجع ايضا الروح الى اصله حتى البعث والنشور يكون من الروح
نزل الجسم بطريق العشق فتلتئم اجزاؤه وتتركب اعضاؤه بحياة
لطيفة جدا تحرك الاعضا لما لها اكتسبته من النفحات
الروح فاذا استوت البنية وقامت النشاة الترابية تجلى
له الروح بالرقيقة الاسرافيلية في الصور المحيط فتسري
الحياة في اعضائه فيقوم شخصا سويا كما كان اول مرة ثم نفخ
فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون واشرقت الارض بنور ربها
كما بداكم تعودون فليعيدها الذي انشاها اول مرة فاما شقي

واما سهيل ٥ واعلم ان في امتزاج هذه الاصول عجايب
فان الحراره والبروده ضدان فلا يمتزجان واذا لم يمتزجا لم يكن عنهما
شي وكذلك الرطوبة واليبوسة وانما يمتزج ضد الضد بضد الضد
الاخر فلا يتولد عنها ابدا الا الاربعة لانها اربعه والمركبات
اثنان ضربين لاثنين فلو لم يكن على هذا لكان التركيب منها اكثر
مما تعطيه حقايقها ولا يصح ان يكون التركيب اكثر من اربعه اصول
فان الاربعه هي اصول العدد فالثلاثة التي في الاربعة مع الاربعة
سبعة والاثنان التي فيها مع هذه السبعه تسعة والواحد
الذي في الاربعه مع هذه التسعة عشره وركب ما شئت بعد
هذا وما تجد عددا يعطيك هذا الا الاربعة كما لا تجد عددا انما تم
الا الستة فامتزجت الحراره واليبوسه فكان النار والحراره
والرطوبه فكان الهوا والبروده والرطوبه فكان الما والبروده
واليبوسه فكان التراب فانظر في تكون الهوا عن الحرارة
والرطوبه وهو النفس الذي هو الحياة الحسيه وهو المحرك
لكل شي بنفسه للما والارض والنار وبحركته تتحرك الاشيا
لانه الحياة اذ كانت الحركة اثر الحياة فهذه الاربعة الاركان
المولدة عن الامهات الاول ثم لتعلم ان تلك الامهات الاول

لا رابعا الضعف والسدس والثلث صح

نعطي في المركبات حقايقها الا غير من غير امتزاج فالتسخين عن الحراره
لا يكون عن غيرها وكذلك التجفيف والتقبض عن اليبوسة فاذا رايت
النار قد ايبست المحل من الما فلا تتخيل ان الحراره جففته فان النار مركبة
من حراره ويبوسه كما تقدم فالحراره التي فيها تسخن الما وباليبوسه
وقع التجفيف وكذلك التليين لا يكون الا عن الرطوبه والتبريد عن
البروده فالحراره تسخن والبروده تبرد والرطوبة تلين واليبوسه
تجفف ٥ فهذه الامهات متنافره لا تجتمع ابدا الا في الصوره ولاكن
على حسب ما تعطيه حقايقها ولا يوجد منها في صوره ابدا واحد
لاكن يوجد اثنان اما حراره ويبوسه كما تقدم من تركيبها واما ان
توجد الحرارة وحدها فلا لانها لا يكون عنها على انفرادها الاهي

وصل

فان الحقايق على قسمين حقايق توجد مفردات في العقل كالحياة
والعلم والنطق والحس وحقايق توجد بوجود التركيب كالسما
والعالم والانسان والحجر فان قلت فما السبب الذي جمع
هذه الامهات المتنافره حتى ظهر من امتزاجها ما ظهر فهنا
سر عجيب ومركب صعب يحرم كشفه لانه لا يطاق حمله لان
العقل لا يعقله ولاكن الكشف يشهده فلنسكت عنه

وربما نشير اليه من تعبير في مواضع من كتاب هذا يتفطن اليه الباحث
اللبيب ولاجل اقول اراد المختار سبحانه ان يولفها لما سبق في علمه
خلق العالم وانها اصل الكثرة او اصله ان يشتت فالفها ولم تكن
موجودة في اعيانها ولاجل اوجدها مولفة لم يوجدها مفردة ثم
جمعها فان حقايقها تاباه ذلك فاوجد الصورة التي هي عبارة عن
تالف حقيقتين من هذه الحقايق وصارت كانها كانت موجودة
متفرقة ثم ايتلفت فظهرت لما ايتلفت حقيقة لم تكن في وقت الافتراق
والحقايق يعطى ان هذه الامهات لم يكن لها وجود في عينها البتة
قبل وجود الصور المركبة عنها فلما اوجد هذه الصور التي هي
الما والنار والهوا والارض وجعلها سبحانه يستحيل بعضها
الى بعض فيعود النار هوا والهوا نارا كما تقلب الناكهات والسبين
صاد ان الفلك الذي وجدت عنه الامهات الاول عنها وجدت
هذه الحروف ما الفلك الذي وجد عنه الارض وجد عنه حرف
الثا والتاء وما عدا راس الجيم ونصف تعريقة اللام وراس
الخا وثلثا الها والدال اليابسة والنون والميم والفلك الذي
وجد عنه الما وجد عنه حرف الشين والغين والطا والحا
والضاد وراس الباء وعرقة جسد الفاد دون راسها وراس القاف

السطر الواحد

المعجمة صح
وسمي من تعريقة ونصف دائرة الظا الاسفل والفلك الذي وجد
عنه الهوا وجد عنه حرف الها الاخير الذي يعقد دائرتها وراس الفا
وتعريق الخاء على حكم نصف الدائرة ونصف دائرة الظا الاعلى مع
المعجمة
قامته وحرف الذال والعين والزاي والصاد والواو والفلك
الذي وجد عنه النار وجد عنه حرف الهمزة والكاف والبا والسين
والرا وراس الجيم وجسد الياد دون راسها ووسط اللام وجسد
القاف دون راسه وعن حقيقة الالف صدرت هذه الحروف
معقول
كلها وهو قلبها روحا وحسا وكذلك ثم موجود خامس هو اصل
لهذه الاركان وفي هذا خلاف من اصحاب علم الطبايع عن النظر
ذكره الحكيم في الاسطقسات ولم يات فيه بشي يقف الناظر
عنده ولم نعرف هذا من حيث قرات علم الطبايع على اهله وانما
دخل به علي صاحب لي وهو في يده وكان يشتغل بتحصيل علم
الطب فسالني ان اسمعه له من جهة علمنا بهذه الاشيا من جهة
الكشف لا من جهة القراة والنظر فقراه علينا فوقفت منه
على هذا الخلاف الذي اشرت اليه فمن هنا لي علمته ولولا ذلك
ما عرفت هل خالف فيه احد ام لا فانه ما عندنا فيه الا الشي الحق
عليه
الذي هو وما عندنا خلاف فان الحق يعطي الذي ناخذ العلوم

عنه بخلو القلب عن الفكر والاستعداد لقبول الواردات هو
الذي يعطينا الامر على اصله من غير اجمال ولا حيرة فنعرف الحقائق
على ماهي عليه سواء كانت للمفردات او الحادثة بحروف التاليف
او الحقائق الالاهيه لا نمترى في شي منها فمن هنا لمن هو علمنا
والحق سبحانه معلمنا ورثنا نبويا محفوظا معصوما من التخلل
والاجمال والظاهر قال تعلى وما علمناه الشعر وما ينبغي له فان
الشعر محل الاجمال والرموز والالغاز والتورية اي ما رمزنا له مطلب
شيا ولا لغزناه ولا خاطبناه بشي ونحن نريد شيا اخر ولا اجملنا له
الخطاب ان هو الا ذكر لما شاهده حين جذبناه وغيبناه عنه
واحضرناه بنا عندنا فكنا سمعه وبصره ثم رددناه اليكم
لتهتدوا به في ظلمات الجهل والكون فكنا لسانه الذي خاطبكم
به ثم انزلنا عليه من كرامة ذكره بما شاهده محمود حرله كذلك
وقران اي جمع اشيا كان شاهدها عندنا مبين ظاهر له لعلمه ما اصل
ما شاهده وعاينه في ذلك التقريب الالهي الاقدس الذي نال له
منه صلى الله عليه وسلم ولنا منه من الحظ على قدر صفا المحل
والتهيو والتقوى فمن علم ان الطبائع والعالم المركب منها
في غاية الافتقار والاحتياج الى الله تعالى في وجود اعيانها

وتالفها علم ان السبب هو حقائق الحضرة الالاهيه الاسما
الحسنى والاوصاف العلى كيف تنشا على حسب ما تعطيه
حقائقها وقد بينا هذا الفصل على الاستيفا في كتاب انشا الجداول
والدوائر وسنذكر من ذلك طرفا في هذا الكتاب فهذا هو سبب
الاسباب القديم الذي لم يزل مولف الامهات ومولد البنات
فسبحانه سبحانه خالق الارض والسماوات

الكلام

وصل

انتهى الكلام المطلوب في هذا
الكتاب على الحروف من جهة المكيف والمكلف وحظها
منهم وحركتها في الافلاك السداسيه المضاعفه وعقيبتا بينهن
دورتها في تلك الافلاك وحظها من الطبيعة من حركة تلك
الافلاك ومراتبها الاربعة في المكيف والمكلف على حسب
فهم العامه ولهذا كانت افلاك بسايطها على نوعين
والبسايط الذي يقتصرها على حقائق عادة عامه العقلا
على اربعة حروف الحق الى عن الافلاك السبعيه وحروف
الانس عن الثمانيه وحروف الملك عن التسعه وحروف
الجن النارى عن العشره ولبس ثم قسم زائد عندهم لقصورهم
عن ادراك ما ثم لانهم تحت قهر عقولهم والمحققون تحت قهر

سيرهم الملك الحق سبحانه وتعالى ولهذا عندهم من الكشف

ما ليس عند الغير ٥ فبسائط المحققين على ست مراتب

مرتبة للتكليف الحق تعالى وهي النون وهي ثنائية فإن الحق لا نعلمه

الا منا وهو معبودنا ولا يُعلم على الكمال الا بنا ولهذا كان له النون

التي هي ثنائية فإن بسائطها اثنان الواو والالف فالالف له

والواو لعبادك وما في الوجود غير الله وانت اذ انت الخليفة

ولهذا الالف عام والواو ممتزجة كما سيأتي ذكرها في هذا

الباب ودورة هذا الفلك المخصوصة التي بها انقطع الفلك

المحيط الكلي دورة جامعة تقطع الفلك الكلي في اثنين وثمانين

الف سنة وتقطع فلك الواو الفلك الكلي في عشرة الاف

سنة على ما نذكرها بعد في هذا الباب عند كلامنا على الحروف

مفردة وحقائقها وسابق من المراتب فعلى عدد المكلفين ٥

واما المرتبة الثانية فهي للانسان وهو اكمل المكلفين وجودا

واعمه واتمه خلقا واقومه ولها حرف واحد وهو الميم

وهي ثلاثية وذلك ان بسائطها ثلاثة اليا والالف والهمزة

وسيأتي ذكرها في داخل الباب ان شا الله ٥ واما المرتبة

الثالثة فهي للجن مطلقا النوري والناري وهي رباعية ولها

من الحروف الجيم والواو والكاف والقاف وسيأتي ذكرها

٥ واما المرتبة الرابعة فهي للبهائم وهي خماسية لها من الحروف

الدال اليابسة والزاي والصاد اليابسة والعين اليابسة

والضاد المعجمة والسين اليابسة والذال المعجمة والغين

والشين المعجمتان وسيأتي ذكرها ان شا الله ٥ واما المرتبة

الخامسة فهي للنبات وهي سداسية لها من الحروف الالف

والها واللام وسيأتي ذكرها ان شا الله ٥ واما المرتبة

السادسة فهي للجماد وهي سباعية لها من الحروف الباء

والحا والطا والبا والفا والرا والتا والثا والخا والظا

وسيأتي ذكرها ان شا الله والغرض في هذا الباب اظهار

لمع ولوائح اشارات من اسرار الوجود ولو فتحنا الكلام على

اسرار هذه الحروف وما تقتضيه حقائقها لكلت اليمين

وحفي القلم وجف المداد وضاقت القراطيس والالواح ولو كان

الرق المنشور فانها من الكلمات التي قال تعالى فيها لو كان

البحر مدادا وقال ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر

يمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله وهنا سر

واشارة عجيبة لمن تفطن لها وعثر على هذه الكلمات

بلغ

فلو كانت هذه العلوم نتيجة عن فكر ونظر لانحصر الانسان في اقرب مدة ولاكنها موارد الحق تعالى تتوالى على قلب العبد وارواحه البررة تنزل عليه من عالم غيبه برحمته التي من عنده وعلمه الذي من لدنه والحق تعالى وهاب على الدوام فياض على الاستمرار والمحل قابل على الدوام فاما يقبل الجهل واما يقبل العلم فان استحق وتهيا وصفى مراة قلبه وجلاها حصل له الوهب على الدوام ويحصل له في اللحظة ما لا يقدر على تعبيره في ازمنة لاتساع ذلك الفلك المعقول وضيق هذا الفلك المحسوس وكيف ينقضي ما لا يتصور له نهاية ولا غاية تقف عندها وقد صرح بذلك في امره لرسوله عليه السلام وقل رب زدني علما والمراد بهذه الزيادة من العلم المتعلق بالالاه ليزيد بمعرفة بتوحيده الكثرة فيزيد رغبته في تحميده وبزداد فضلا على تمجيده دون انتهاء ولا انقطاع فطلب منه الزيادة وقد حصل من العلوم والاسرار ما لم يبلغه احد ومما يويد ما ذكرناه من انه امر بالزيادة من علم التوحيد لابن عمر انه كان صلى الله عليه وسلم اذا اكل طعاما قال اللهم بارك لنا فيه واطعمنا خيرا منه واذا شرب لبنا قال اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه لانه امر بطلب الزيادة

اربع عشره من الاول

وكان يتذكر عند ما يرى اللبن اللبن الذي شربه ليلة الاسرا وقال له جبريل اصبت الفطرة اصاب الله بك امتك والفطرة علم التوحيد التي فطر الله الخلق عليها حين اشهدهم حين قبضهم من ظهورهم الست بربكم قالوا بلى فشاهدوا الربوبية قبل كل شي ولهذا اول صلى الله عليه وسلم اللبن لما شربه في النوم وناول فضلة عمر قيل ما اولته يا رسول الله قال العلم فلولا جمعه شبا سبة بين العلم واللبن جامعة ما ظهر بصورته في عالم الخيال عرف ذلك من عرفه وجهله من جهله فمن كان ياخذ عن الله لا عن نفسه كيف ينتهي كلامه ابدا فشتان بين مولف يقول حدثني فلان رحمه الله عن فلان رحمه الله وبين من يقول حدثني قلبي عن ربي وان كان هذا رفيع القدر فشتان بينه وبين من يقول حدثني ربي عن ربي اي حدثني ربي عن نفسه وفيه اشارة الاول رب المعتقد والثاني الرب الذي لا يتقيد معو بواسطة لا بواسطة وهذا هو العلم الذي يحصل للقلب من المشاهدة الذاتية التي منها يفيض على السر والروح والنفس فمن كان هذا مشربه كيف يعرف مذهبه فلا تعرفه حتى تعرف الله وهو لا يعرف تعالى من جميع وجوه المعرفة كذلك هذا لا يعرف فان العقل لا يدري ان هو فان مطلبه الاحوال ولا حول لهذا كما قيل

ظهرت لمن اصطفيت بعرفانه وكان بلا كون لانه كننه

والحمد لله الذي جعلني من اهل الالقا والتلقي فنساله سبحانه

ان يجعلنا واياكم من اهل الدراية والتحقيق

ثم ارجع واقول ان فصول حروف المعجم تزيد على اكثر من خمسمائة

فصل وفي كل فصل مراتب كثيرة فتركنا الكلام عليها حتى نستوفيه

في كتاب المبادي والغايات ان شاء الله ولنقتصر هنا منها على ما

لابد من ذكره بعد ما نسمي من مراتبها ما يليق بكتابنا هذا ولربما

نتكلم على بعضها وبعد ذلك ناخذها حرفا حرفا حتى تكمل الحروف

كلها ان شاء الله ثم نتبعها باشارات من اسرار تعانق اللام

بالالف ولزومه اياه وما السبب لهذا التعشق الروحاني

بينهما خاصة حتى ظهر ذلك في عالم الكتابة والرقم فان

في ارتباط اللام بالالف سرا لا يكشف الا لمن خلع الالف

من رقته وحل اللام من عقدتها والله يرشدنا واياكم لعمل

صالح يرضاه منا

انتهى الجزء الرابع والحمد لله

الجزء الخامس من الفتوح المكي

Türkiye Yazma Eserler Kurumu

بسم الله الرحمن الرحيم

ذكر بعض مراتب الحروف

اعلم وفقنا الله واياكم ان الحروف امة من الامم مخاطبون ومكلفون وفيهم رسل من جنسهم ولهم اسما من حيث هم ولا يعرف هذا الا اهل الكشف من طريقنا وعالم الحروف افصح العالم لسانا واوضحه بيانا وهم على اقسام كاقسام العالم المعروف في العرف

فمنهم عالم الجبروت عندابي طالب المكي ونسميه نحن عالم العظمة وهو الها والهمزة

ومنهم العالم الاعلى وهو عالم الملكوت وهو الحا والخا والعين والغين

ومنهم العالم الوسط وهو عالم الجبروت عندنا وعند اكثر اصحابنا وهو التا والثا والجيم والدال والذال والرا والزاي والطا والكاف واللام والنون والصاد والضاد والقاف والسين والشين واليا الصحيحة

ومنهم

العالم الممتزج الاسفل وهو عالم الملك والشهادة

وهو البا والميم والواو الصحيحة ه

ومنهم العالم الممتزج بين عالم الشهادة والعالم الوسط وهو الفا ه

ومنهم عالم الامتزاج بين عالم الجبروت الوسط وبين عالم الملكوت وهو الكاف والقاف وهو امتزاج المرتبة ويمازجهم في الصفة الروحانية الطا والظا والصاد والضاد

ومنهم ه

عالم الامتزاج بين عالم الجبروت الاعظم وبين الملكوت وهو الحا المهملة ه

ومنهم العالم الذي يشبه العالم منا الذين لا يتصفون بالدخول فينا ولا بالخروج عنا وهو الالف واليا والواو المعتلتان فيما ولا عوالم ولكل عالم رسول من جنسهم ولهم شريعة تعبدوا بها ولهم لطائف وكثائف وعليهم من الخطاب الامر ليس عندهم نهي وفيهم عامة وخاصة وخاصة الخاصة وصفا خلاصة خاصة الخاصة ه

فالعامة منهم الجيم والضاد والخا والدال والغين والشين ه

ومنهم خاصة الخاصة وهو الالف والبا والبا والتنين
والكاف والطا والقاف والتا والواو والصاد والحا
والنون واللام والغين
ومنهم خلاصة خاصة الخاصة وهو البا
ومنهم الخاصة التي فوق العامة بدرجة وهو حروف اوايل
السور مثل الم والمص وهي اربعة عشر حرفا الالف واللام
والميم والصاد والرا والكاف والها واليا والعين والطا
والسين والحا والقاف والنون
ومنهم حروف صفا خلاصة خاصة الخاصة وهو النون
والميم والرا والبا والدال والزاي والالف والطا
واليا والواو والها والظا والثا واللام والفا والسين
ومنهم
العالم المرسل وهو الجيم والحا والخا والكاف
ومنهم العالم الذي تعلق بالله وتعلق به الخلق وهو
الالف والدال والذال والرا والزاي والواو وهو عالم
التقديس بين الحروف والحروف
ومنهم العالم الذي غلب عليه التخلق باوصاف الحق

وهو التا والثا والحا والذال والزاي والظا المعجمة والنون
والضاد المعجمة والغين المعجمة والقاف والشين المعجمة والفا
عند اهل الانوار
ومنهم العالم الذي قد غلب عليهم التحقق وهو البا والفا
عند اهل الاسرار والجيم
ومنهم العالم الذي قد تحقق بمقام الاتحاد وهو الالف والحا
والدال والرا والطا اليابسة والكاف واللام والميم
والصاد اليابسة والعين والسين اليابستان والها
والواو والالف اقول انهم على مقامين في الاتحاد عال واعلى
فالعالي الالف والكاف والميم والعين والسين
والاعلى ما بقي
ومنهم العالم الممتزج الطبايع وهو الجيم والها والياء
واللام والفا والقاف والخا والظا خاصة
واجناس عوالم الحروف اربعة
جنس مفرد وهو الالف والكاف واللام والميم والهاء
والنون والواو
وجنس ثنائي مثل الدال والذال

علم

Türkiye Yazma Eserler Kurumu

وجنس ثلاثي مثل الجيم والحا والخا
وجنس رباعي وهو البا والتا والثا واليا في وسط الكلمة
والنون كذلك فهو خماسي من الاعتبار وان لم تعتبر مما
تقدم من البا والتا والثا من الجنس الثلاثي ويسقط الجنس
الرباعي ... فهذا قد قصصنا عليك من
عالم الحروف ما ان استعملت نفسك في الامور الموصلة
الى كشف العالم والاطلاع على حقايقه وتحقق قوله تعالى
وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم
فلو كان تسبيح حال كما يزعم بعض علماء النظر لم يكن فايدة
في قوله ولكن لا تفقهون وطلبت اليها ووقفت عليها
وكنت قد ذكرت انه ربما اتكلم على بعضها فنظرت في
هولاء العالم ما يمكن فيه بسط الكلام اكثر من غيره العوالم
فوجدناه العالم المختص وهو عالم اوايل السور المجهولة
مثل الم البقرة والمص والر يونس واخواتها فلنتكلم
على الم البقرة التي هي اول سورة مبهمة في القران كلاما
مختصرا من طريق الاسرار وربما الحق بذلك الايات التي
تليها وان كان ذلك ليس من الباب ولكن فعلته عن امر ربي

الذي عهدته فلا اتكلم الا على طريق الاذن كما اني ما اقف
عند ما يخط لي فان تاليفنا هذا وغيره لا يجري مجرى التواليف
ولا يجري نحن فيه مجرى المولفين فان كل مولف انما هو تحت اختياره
وان كان مجبورا في اختياره او تحت العلم الذي يبثه خاصة فيلقي
ما يشا ويمسك ما يشا او يلقي ما يعطيه العلم وتحكم عليه
المسالة التي هو بصددها حتى تبرز حقيقتها ونحن في تواليفنا
لسنا كذلك انما هي قلوب عاكفة على باب الحضرة الالاهية
مراقبة لما ينفتح له الباب فقيرة خالية من كل علم لو سئلت
في ذلك المقام عن شي ما سمعت لفقدها احساسها فمهما
برز لها من وراء ذلك الستر امر ما بادرت لامتثاله والقته
على حسب ما يحد لها في الامر فقد تلقي الشي الى ما ليس من
جنسه في العادة والنظر الفكري وما يعطيه العلم الظاهر
والمناسبة الظاهرة للعلماء لمناسبة خفية لا يشعر بها
الا اهل الكشف بل ثم ما هو اغرب عندنا انه يلقى الى هذا
القلب اشيا يومر بايصالها وهو لا يعلمها في ذلك الوقت
لحكمة الاهية غابت عن الخلق فلهذا لا يتقيد كل شخص يولف
عن الالقا بعلم ذلك الباب الذي يتكلم عليه ولكن يدرج

فيه غيره في علم السامع العادي على حسب ما يُلقى اليه
ولانه عندنا قطعا من نفس ذلك الباب بعينه لاكن بوجه
لا يعرفه غيرنا مثل الحمامة والغراب اللذين اجتمعا لعرجٍ فقام
بارجلهما وقرأ اذن لي في تغيير ما الغيبة بعد هذا فلابد منه

وصل

الكلام على هذه الحروف المجهولة المختصة على عدد حروفها
بالتكرار وعلى عدد حروفها بغير تكرار وعلى جملتها في السور
وعلى افرادها في ص وق ون وتثنيتها في طس وطه واخواتها
وجمعها من ثلاثة فصاعدا حتى بلغت خمسة حروف متصلة ومنفصلة
ولم تبلغ اكثر ولِمَ وُصِلَ بعضها وقطع بعضها ولم جاءت
السور بالسين ولم تكن بالصاد ولم جهل معنى هذه الحروف
عند علماء الظاهر وعند كشف اهل الاحوال الى عدد ذلك مما
ذكرناه في كتاب الجمع والتفصيل في معرفة معاني التنزيل
فلنقل على بركة الله والله يقول الحق وهو يهدي السبيل
اعلم ان مبادي السور المجهولة لا يعرف حقيقتها الا اهل الصور
المعقولة ثم جعل سور القرآن بالسين وهو التسوير الشرعي
وهو كظاهر السور الذي فيه العذاب وفيه يقع الجهل بها

وباطنه بالصاد وهو مقام الرحمة وليس الا العلم بحقائقها وهو
التوحيد فجعلها تبارك وتعالى تسعًا وعشرين سورة وهو كمال
الصورة والقمر قدرناه منازل والتاسع والعشرون القطب
الذي به قوام الفلك وهو علة وجوده وهو سورة آل عمران
الم الله ولولا ذلك ما ثبتت الثمانية والعشرون وجملتها على تكرار
الحروف ثمانية وسبعون حرفا والثمانية حقيقة البضع قال عليه
السلام الايمان بضع وسبعون وهذه الحروف ثمانية وسبعون
حرفا فلا يكمل عبد اسرار الايمان حتى يعلم حقائق هذه الحروف
في سورها فان قلت ان البضع مجهول في اللسان فانه من واحد
الى تسعة فمن اين قطعت بالثمانية عليه فان شئتُ قلت لك
من طريق الكشف وصلت اليه فهو الطريق الذي عليه اسلك
والركن الذي اليه استند في علومي كلها وان شئت ابديت لك
منه طرفًا من باب العدد وان كان ابو الحكم عبد السلام بن
برجان لم يذكره في كتابه من هذا الباب الذي نذكره وانما
ذكره رحمه الله من جهة علم الفلك وجعله سترا على كشفه
حين قطع به بفتح بيت المقدس سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة
فكذلك ان شئنا نحن كشفنا وان شئنا جعلنا العدد على ذلك

حسابا فنقول ان البضع الذي في سورة الروم ثمانية وهو عدد
حروف الم بالجزم الصغير فتكون ثمانية فنجمعها الى ثمانية البضع
فتكون ستة عشر فتزيل الواحد الذي للالف للاس فيبقى خمسة عشر
فتمسكها عندك ثم ترجع الى العمل في ذلك بالجمل الكبير وهو الجزم
فتضرب ثمانية البضع في احد وسبعين واجعل ذلك سنين
فيخرج لك في الضرب خمس مائة وثمانية وستون فتضيف اليها
الخمسة عشر التي امرتك ان ترفعها فتصير ثلاثة وثمانين وخمس مائة
سنة وهو زمان فتح البيت المقدس على قراءة من قرأ غَلبت الروم
بفتح الغين واللام سيُغلبون بضم اليا وفتح اللام وفي سنة
ثلاث وثمانين وخمس مائة كان ظهور المسلمين في اخراج الكفار
وهو فتح البيت المقدس ولنا في علم العدد من طريق الكشف
اسرار عجيبة من طريق مقتضيه طبعه ومن طريق ما له من
الحقائق الالاهية وان طال بنا العمر فسافرد لمعرفة العدد
كتابا ان شا الله فلنرجع الى ما كنا بسبيله فنقول فلا يُكمل
عبد الاسرار التي تتضمنها شعب الايمان الا اذا علم حقائق
هذه الحروف على حسب تكرارها في السور كما انه اذا علمها
من غير تكرار علم تنبيه الله فيها على حقيقة الابعاد وتفرد

القديم سبحانه بصفاته الازلية فارسلها في قرانه اربعة عشر
حرفا مفردة مبهمة فجعل الثمانية لمعرفة الذات والسبع الصفات
منها وجعل الاربعة للطبايع المولفة التي هي الدم والسودا والصفرا
والبلغم فجات اثني عشر موجودا وهذا هو الانسان من هذا الفلك
ومن فلك اخر يتركب من احد عشر ومن عشرة ومن تسعة ومن ثمانية
حتى الى فلك الاثنين ولا يتحلل الى الاحدية ابدا فانها مما انفرد بها
الحق فلا تكون لموجود الا له ثم انه سبحانه جعل اولها الالف
في الخط والهمزة في اللفظ واخرها النون فالالف لوجود الذات
على كمالها لانها غير مفتقرة الى حركة والنون لوجود الشطر من
العالم وهو عالم التركيب وذلك نصف الدائرة الظاهرة لنا
من الفلك والنصف الاخر النون المعقولة عليها التي لو ظهرت
للحس وانتقلت من عالم الروح لكانت دائرة محيطة ولكن
اخفى هذه النون الروحانية التي بها كمال الوجود وجُعلت نقطة
النون المحسوسة دالة عليها فالالف كاملة من جميع وجوهها
والنون ناقصة فالشمس كاملة والقمر ناقص لانه محو فصفة
ضوءه معارة وهي الامانة التي حملها وعلى قدر محوه وسراره
اثباته وظهوره ثلاثة لثلاثة فثلاثة غروب القمر القلبي الالاهي.

في الحضرة الاحدية وبلانه كطلوع قمر القلب الالهي في الحضرة
الربانية وما بينهما في الخروج والرجوع قمرا بقدر لا يحتمل ابدا
ثم جعل سبحانه هذه الحروف على مراتب منها موصول ومنها
مقطوع ومنها مفرد ومثنى ومجموع ثم نبه ان في كل وصل قطعا وصل
وليس في كل قطع وصل فكل وصل يدل على فصل وليس كل فصل
يدل على وصل والوصل والفصل في الجمع وغيره الجمع والفصل وحده
في عين الفرق فما افرده من هذه فاشارة الى فناء رسم العبد
ازلا وما ثناه فاشارة الى وجود رسم العبودية حالا وما جمعه
فاشارة الى الابد لموارده التي لا تتناهى فالافراد للبحر الازلي
والجمع للبحر الابدي والمثنى للبرزخ المحمدي الانساني مرج البحرين
يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان فبأي آلاء ربكما تكذبان هل بالبحر
الذي اوصله به فافناه عن الاعيان او بالبحر الذي فصله عنه
وسماه بالاكوان او بالبرزخ الذي استوى عليه الرحمن فبأي آلا
ربكما تكذبان يخرج من بحر الازل اللؤلؤ ومن بحر الابد المرجان فبأي
آلاء ربكما تكذبان وله الجوار الروحانية المنشآت من الحقائق
الاسمائية في البحر الذاتي الاقدسي كالاعلام فبأي آلاء ربكما تكذبان
سماه العالم العلوي على علوه وقربه والعالم السفلي على

خمس عشرة من الاول

نزوله وبعده كل مظهر في شأن فبأي آلاء ربكما تكذبان كل من
عليها فان وان لم تنعدم الاعيان ولا تنهار حلة من دنا الى دان
فبأي آلاء ربكما تكذبان سنفرغ لكم ايها الثقلان فبأي
آلاء ربكما تكذبان فهكذا لو اعتبر القرآن ما اختلف اثنان
ولا ظهر نقصان ولا تناطح عنزان فدبروا اياتكم ولا تحجبوا
عن ذاتكم وان ذان ولا بدوا الى صفاتكم فانه اذا سلم العالم من
نطقكم وتدبيركم كان على الحقيقة تحت تسخيركم ولهذا الخلق
قال تعالى وسخر لكم ما في السموات وما في الارض جميعا منه
والله يرشدنا واياكم الى ما فيه صلاحنا وسعادتنا في الدنيا
والاخرة انه ولي كريم

وصل

الالف من الم اشارة الى التوحيد والميم للملك الذي لا يهلك
واللام بينهما واسطة لتكون رابطة بينهما فانظر الى
الشكل الذي يقع عليه الخط من اللام فتجد الالف اليه
ينتهي اصلها ويجد الميم منه يبتدي نشوها ثم تنزل من احسن
تقويم وهو الشكل الى اسفل سافلين منتهى تعويق الميم
قال تعالى لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم ثم رددناه اسفل سافلين
وتنزل الالف الى الشكل مثل قوله ينزل ربنا الى السماء الدنيا

بلغ [illegible] احمد العلوي وسماعا [illegible] ابراهيم [illegible]

بلغ المجلس الثالث قراءة

وهو اول عالم التركيب لانه سما ادم عليه السلام ويليه فلك
النار فلذلك نزل الى اول السطر فانه نزل من مقام الاحدية الى
مقام ايجاد الخليقة نزول تعريس وتنزيه لا نزول تمثيل وتشبيه
وكانت اللام واسطة وهي نائبة مناب المكون والكون هي
القدرة التي عنها وجد العالم ما شبهت الالف في النزول
الى اول السطر ولما كانت ممتزجة من المكون والكون فانه لا تتصف
بالقدرة على نفسه وانما هو قادر على خلقه فكان وجه القدرة
مصروفا الى الخلق ولهذا لا تثبت للخالق الا بالخلق فلا بد من تعلقها
بهم علوا وسفلا ولما كانت حقيقتها لا تتم الا بالوصول الى السطر
فتكون والالف على مرتبة واحدة طلبت بحقيقتها النزول تحت
السطر او على السطر كما نزل الميم فنزلت الى ايجاد الميم ولم يمكن
ان تنزل على صورة الميم فكان لا يوجد عنها ابدا الا الميم فنزلت
نصف دائرة حتى بلغت الى السطر من عند الجهة التي نزلت منها
فصارت نصف فلك محسوس يطلب نصف فلك معقول فكان
منهما فلك دائر فتكون العالم كله من اوله الى اخره في ستة
ايام ابتداء من اول يوم الاحد الى يوم الجمعة وبقي يوم
السبت للاستحالات من حال الى حال ومن مقام الى مقام والا
ستحالات

من كون الى كون بائنة على ذلك لا يزول ولا يتغير ولذلك دل لوالي
على هذا اليوم البرود واليبس وهو من الكواكب زحل فصار الكل
وجده فلكا محيطا من دائرة علم الذات والصفات والافعال
والمفعولات فمن فهم الكل بهذه الحقيقة والكشف حضر بالكل
للكل مع الكل فلا يبقى شيء في ذلك الوقت الا يشهده لا لكن
منه ما تعلم ومنه ما لا تعلم فتنزه الالف عن قيام الحركات
بها بل ان الصفات لا تعقل الا بالافعال كما قال عليه السلام
كان الله ولا شيء معه وهو على ما عليه كان فلهذا صرفنا الامر
الى ما يعقل لا الى ذاته المنزهة فان الاضافة لا تعقل ابدا الا
بالمتضايفين فان الابوة لا تعقل الا بالاب والابن وجودا او تقديرا
وكذلك المالك والخالق والبارئ والمصور وجميع الاسماء التي
تطلب العالم بحقائقها وموضع التشبيه من حروف الم عليها
في اتصال اللام الذي هو الصفة بالميم الذي هو اثرها
وفعلها فالالف ذات واحدة لا يصح بها اتصال شيء من الحروف
اذا وقعت اولا في الخط فهي الصراط المستقيم الذي
سالته النفس في قولها اهدنا الصراط المستقيم صراط
التنزيه والتوحيد فلما امن على دعائها ربها الذي هو

الكلمة التي امرت بالرجوع اليه في سورة الفجر قبل تعلق
تامينه على دعائها فاظهر الالف من الم غيب ولا الضالين
واخفاه لانه غيب من عالم الملكوت من وافق تامينه
تامين الملائكة في الغيب المتحقق الذي يسمونه العامة من
الفقهاء الاخلاص ونسميه الصوفية الحضور ويسميه المحققون
الهمة ونسميه انا وامثالنا العناية ولما كانت الالف مخبرة
في عالم الملكوت والشهادة ظهرت موقع الفرق بين
القديم والمحدث فانظر فيما سطرناه ترى عجبا وبما يوبين
ما ذكرناه من وجود الصفة البرا الموجود في اللام والميم
دون الالف فان قال صوفي وجدنا الالف مخطوطة والنطق
بالهمزة دون الالف فلم لا ينطق بالالف فنقول وهذا ايضا
مما يعضد ما قلناه فان الالف لا تقبل الحركة فان الحرف مجهول
ما لم يتحرك فاذا حرك بين بالحركة التي تتعلق به من رفع ونصب
وخفض والذات لا تعلم ابدا على ما هي عليه فالالف الدال عليها
الذي هو في عالم الحروف خليفة كالانسان في العالم مجهول
ايضا كالذات لا تقبل الحركة فلما لم تقبلها لم يبق الا ان
تعرف من جهة سلب الاوصاف عنها ولما لم يكن النطق بها
نطق

نطقنا باسم الالف لا بالالف فنطقنا بالهمزة بحركة الفتحة
فقامت الهمزة مقام المبدع الاول وحركة صفة العلمية وحل
العادة في اتصال الكاف بالنون فكان ما كان وجرت الالف التي
في اللام مخطوطا بها ولم تجر في الالف ولما صرفنا لا يقع
النطق بها الا متحرك مشبع الحركة قبلها موصولة به وانما
كلامنا في الالف المقطوعة لا التي لا يشبع الحرف الذي قبلها
حركة فلا تظهر في النطق وان ثبتت مثل الف انما المؤمنون
فان الالف بين ميم انما ونون لام المؤمنين موجود ثابت خطا غير
ملفوظ بها لفظا وانما الالف الموصولة التي تقع بعد الحرف
مثل لام ها حا وشبهها فانه لولا وجودها ما كان للحرف
لواحد من هذه الحروف فمن ها هو سمي الاسماء التي وقع
به ايجاد الصفات في محل الحروف ولهذا لا يكون البدء الا
بالوصل فاذا اوصل الحرف بالالف من اسمه الاخير امتد الالف
بوجود الحرف الموصول به ولما وجد الحرف الموصول به افتقر
الى الصفة الرحمانية فاعطى حركة الفتح التي هي الفتحة فلما
اعطيها طلب منه الشكر عليها فعاد وكيف يكون
الشكر عليها فقيل له ان تعلم السامعين بان وجودك

ووجود صفتك لم يكن بنفسك وانما كان من ذات القديم
تعالى فاذكره عند وجود نفسك فقد جعلك بصفة
الرحمة خاصة دالا عليه ولهذا قال ان الله خلق آدم على صورة
الرحمان فنطقت بالثنا على موجدها فقالت لآ يآ مآ
حآ لهآ فاظهرت نطقا ما خفي خطا لان الالف التي في طه
وحم وكهيعص موجودة نطقا خفيت خطا لدلالة الصفة عليها
وهي الفتحة صفة افتتاح الوجود فان قال وكذلك نجد السر
في الواو المضموم ما قبلها والياء المكسور ما قبلها فهي ايضا ذات
ذوات فكيف يكون هذا وسائر الالف ذات واحدة فنقول نعم اما
السر الموجود في الواو المضموم ما قبلها في مثل يؤمنون والقلم
والياء المكسور ما قبلها مثل الياء من كهيعص وياء الميم من حم
فمن حيث ان الله تعالى جعلهما حرفي علة وكل علة تستدعي
معلولها لحقيقتها واذا استدعت ذلك فلا بد من سر بينهما
يقع الاستمداد والامداد فلهذا اعطيت المدود لكلتا
اودع الرسول الملكي الوحي لو لم يكن بينه وبين الملقى اليه
نسبة ما ما حصل سر الا كنه خفي عند ذلك فلما حصل له
الوحي ونفا مدا الواو لانه روحاني علوي والرفع يعطي العلو

وهو باب الواو المعتلة فعبرنا عنه بالرسول الملكي الروحاني
جبريل كان او غيره من الملائكة ولما اودع الرسول البشري
ما اودع من اسرار التوحيد والشرائع اعطي من الاستمداد
والامداد الذي يصونه عالم التركيب وخفي عنه سر
الاستمداد ولذلك قال ما ادري ما يفعل بي ولا بكم وقال انما
انا بشر مثلكم ولما كان موجودا في العالم السفلي عالم
الجسم والتركيب اعطيناه الياء المكسور ما قبلها المعتلة
وهي من حروف الخفض ولما كانا علتين لوجود الاسرار الالهية
من توحيد وشرع وهبا سر الاستمداد فلذلك مدتا واما
العلو الذي بينهما وبين الالف فان الواو والياء يسلبان
عن هذا المقام فيحركان بجميع الحركات كقوله ووجدك
وتوبوا وولوا الادبار يتقوون تغشيه انك ميت وقد
يسكنان بالسكون الحي كقوله وما هو بميت ويتقون
وشبههما والالف لا تتحرك ابدا ولا يوجد ما قبلها ابدا
الا مفتوحا فاذا فلا نسبة بين الالف وبين الواو والياء
فهي حركة الواو والياء ان ذلك مقامها ومن صفاتها
وهي الحقيقة للالف في العلية فذلك لسر من ذاتها

وانما ذلك من جانب القديم سبحانه لا يحتمل الحركة ولا يقبلها
ولا كن ذلك من صفة المقام وحقيقته الذي نزلت به الواو والياء
فمن لول الالف قديم والواو والياء محركتان كانتا او لا محركتان
فهما حادثان فاذا ثبت هذا فكل الف او واو او ياء ارتقمت
او حصل النطق بها فانما هي دليل وكل دليل محدث يستدعي
محدثا والمحدث لا يحصره الرقم ولا النطق انما هو غيب
ظاهر ولذلك [illegible] فتجده نطقا وهو ظهوره
ولا تجده رقما وهو غيبه وهذا سبب حصول العلم بوجود
الخالق لا بذاته وبوجود ليس كمثله شي لا بذاته ٥
واعلم ايها المتلقي انه كلما دخل تحت الحصر فهو مبدع او
مخلوق وهو محدث فلا تطلب الحق لا من داخل ولا من خارج اذ
الدخول والخروج من صفات الحدوث فانظر الكل في الكل
تجد الكل والعرش مجموع والكرسي مفرق
يا طالبا لوجود الحق يدركه ارجع لذاتك فيك الحق فالتزم
ارجعوا وراءكم فالتمسوا نورا فلو لم يرجعوا لوجدوا الشي [illegible]
فلما رجعوا لاعتقاد القطع ضرب بينهم بالسور ولا [illegible] لو
عرفوا من ناداهم بقوله ارجعوا وراءكم لقالوا انت مطلوبنا

ولم يرجعوا فكان رجوعهم سبب ضرب السور بينهم فبرزت
جهنم فكبكبوا فيها هم والغاوون وبقي الموحدون يتبوؤن اهل
الجنان بالولدان والحور الحسان من حضرة العيان فالوزير محل
صفات الامر والصفة التي انفرد بها الامر وحده هي سر
السر الذي خرجت عنه الصفات فعلم ما يصدر له من صفته
وفعله جملة ولم يعلم ذلك الوزير الا تفصيلا وهذا هو الفرق
فتامل ما قلناه تجد الحق ان شاء الله فاذا تبين هذا وتقرر
ان الالف هي ذات الكلمة واللام ذات عين الصفة والميم
عين الفعل وسرهم الخفي هو الموجد اياهم

وصل بقول بقوله

ذلك الكتاب يعني قوله الم اشارة الى موجود يتبرا ان فيه
نعتا وسبب البعد لما اشار الى الكتاب وهو المفروق
محل المفصل وادخل حرف اللام في ذلك ومتى تؤذن بالبعد
في هذا المقام والاشارة تدل على راس البعد عند اهل الله
لانها اعني اللام من العالم الوسط فهي محل الصفة
اذ بالصفة يتميز المحدث من القديم وخص خطاب
المفرد بالكاف مفردة لئلا يقع الاشتراك بين المبدعات

وقد استشبعنا القول في هذا الفصل عندما تكلمنا على قوله
تعالى اخلع نعليك من باب الجمع والفصل اي اخلع
اللام والميم تبق الالف المنزهه عن الصفات ثم حال
بين الذال الذي هو الكتاب محل الفرق الثاني وبين
اللام التي هي الصفه محل الفرق الاول التي بها يقرا الكتاب
بالالف التي هي محل الجمع لئلا يتوهم الفرق الخطاب
من فرق اخر ولا يبلغ الى حقيقة ابدا ففصل بالالف بينهما
فطارحها باين الذال واللام وارادت الذال الوصل الى
اللام فقام لها الالف فقال بي تصل واراد اللام ملاقاة
الذال لتودي اليها امانتها فتعرض لها ايضا الالف
فقال لها بي تلقاه فمهما نظرت الوجود جمعا وفصلا
وجدت الوحدة تصحبه لا تفارقه البتة صحبة الواحد
الاعداد فان الاثنين لا توجد ابدا ما لم تضف الى الواحد
مثله وهو الاثنين ولا تصح الثلاثه ما لم تزد واحدا على
الاثنين وهكذا الى ما لا يتناهى فالواحد ليس العدد
وهو عين العدد اي به ظهر العدد فالعدد كله واحد
لو نقص من الالف واحدا انعدم اسم الالف وحقيقته

وبقيت حقيقة اخرى وهي تسع مائة وتسعة وتسعون
لو نقص منها واحد لذهب عنها فمتى انعدم الواحد من شيء
عدم ومتى ثبت وجد ذلك الشيء هكذا التوحيد ان حققته
وهو معكم اينما كنتم تعالى ذا وهو حرف مبهم فبين ذلك
المبهم بقوله الكتاب وهو حقيقة ذا وساق الكتاب
بحرفي التعريف والعهد وهما الالف واللام من الم
غير انهما هنا من غير الوجه الذي كانتا عليه في الم
فانهما هناك في محل الجمع وهما هنا في اول باب من ابواب
التفصيل والاخر من تفصيل سائر هذه السورة خاصة
لا في غيرها من السور هكذا ترتيب الحقائق في الوجود
فذلك الكتاب هو الكتاب المرقوم لان امهات الكتب
ثلاثه الكتاب المسطور والكتاب المرقوم والكتاب
المجهول وقد شرحنا معنى الكتاب والكاتب في كتاب
التنزلات الالهيه في اصلاح المملكة الانسانيه في الباب
التاسع منه فانظره هناك فنقول ان الذوات وان اتحد
معناها فلا بد من معنى به نفرق بين الذاتين يسمى الوصف بلغ
فالكتاب المرقوم موصوف بالرقم والكتاب المسطور

موصوف بالتسخير وهذا الكتاب المجهول الذي سلب عنه
الصفة لا يخلو من احد وجهين اما ان يكون صفة ولذلك لا يوصف
واما ان يكون ذاتا غير موصوفة والكشف يعطي انه صفة
تسمى العلم وقلوب كلمات الحق محله الا تراه يقول الم تنزيل
الكتاب فل انزله بعلمه فخاطب الكاف من ذلك بصفة
العلم الذي هو اللام المخفوضة بالنزول لانه يتنزه عن ان
تدرك ذاته تعالى للكاف التي هي الكلمة الالهية ذلك
الكتاب المنزل عليك هو علمي لا علمك لا ريب فيه عند
اهل المعاني انزله في معرض الهداية لمن اتقاك وانت المنزل
فانت محله ولابد لكل كتاب من ام وامه ذلك الكتاب المجهول
لا تعرفه ابدا لانه ليس بصفة لك ولا لاحد ولا ذات وان شئت
ان تحقق هذا فانظر الى كيفية حصول العلم في العالم او
حصول صورة المرئي في الرائي فليست ولا غيرها
فانظر الى درجات حروف لا ريب فيه هدى للمتقين ومنازلها
على حسب ما نذكره بعد الكلام الذي نحن بصدده وترتيب
ما اثبتته لك وحل عقدة لام الالف من لا ريب تبصر القرآن
لان تعريفه اللام ظهرت صورتها في نون المتقين وذلك

117

لما اخذ الالف عن اللام من اسمه الاخر وهي المعرفة التي تحصل
للعبد من نفسه في قوله عليه السلام من عرف نفسه عرف
ربه فتقدم معرفة اللام على معرفة الالف فصارت دليلا عليه
ولم يمتزجا حتى تصيرا ذاتا واحدة بل بان كل واحد منهما بذاته
ولهذا لا يجتمع الدليل والمدلول ولا كرر وجه الدليل هو الرابط
وهو موضع اتصال اللام بالالف فاضرب الالفين احدهما في الاخر
يصح لك في الخارج الف واحدة آ وهذا حقيقة الاتصال
كذلك اضرب المحدث في القديم حسا يصح لك في الخارج المحدث
ويخفى القديم بخروجه وهذا حقيقة الاتصال والاتحاد واذ قال
ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة وهذا تقتضي اشارة
الجنيد في قوله للجاحظ ان المحدث اذا قورن بالقديم لم يبق له
اثر لاختلاف المقام الاثنى كيف انفصل لام الالف من لا ريب فيه
من الكرسي فبرزت ذاتان لا جهل بسر العقد بينهما ثم
فصلهما العرش عند الرجوع اليه والوصول فصارت على
هذا الشكل آل فظهرت اللام بحقيقتها لانه لم يبق
بها مقام الاتصال والاتحاد من يردها على صورته فاذ جينا
نصف الدائرة من اللام التي خفيت في لام الالف الى عالم

التركيب والحس بمعنى الغان آ آ في الغرق وضربنا الواحد
في الواحد وهو ضرب الشيء في نفسه فصار واحدا آ
فلبس الواحد الاخر فكان الواحد رداؤه وهو الذي ظهر
وهو الخلف المبدع بفتح الدال وكان الاخر مرتديا وهو
الذي خفي وهو القديم المبدع فلا يعرف المرتدي الا باطن
الرداء وهو الجمع وصير الرداء على شكل المرتدي فان قلت
واحد صدقت وان قلت اثنان صدقت عينا وكشفا ولله
در من قال

رق الزجاج ورقت الخمر فتشاكلا فتشابه الامر
فكأنما خمر ولا قدح وكأنما قدح ولا خمر

واما ظاهر الرداء فلا يعرف المرتدي ابدا وانما يعرفه
باطن ذاته وهو حجابه فكذلك لا يعلم الحق الا العلم كما
لا يحمده على الحقيقة الا الحمد واما انت فتعلمه بواسطة
العلم وهو حجابك فانك ما تشاهد الا العلم القائم بك
وان كان مطابقا للمعلوم وعلمك قائم بك وهو مشهودك
ومعبودك فاياك ان تقول انني جريت على اسلوب
الحفاظ انك علمت المعلوم وانما علمت العلم والعلم

هو العالم بالمعلوم ومن العلم والمعلوم يجوز لا يدرك
فعرفهما فان سر التعلق بينهما مع تباين الحقائق نحو عسير
مركبه بل لا تركبه العبارة اصلا ولا الاشارة ولا يدركه
الكشف من جملة حجب كثيرة دقيقة لا يحس بها انها على عين
بصيرته لرقتها وهي غيرة المدارك فاخفى من خلقها ما نظن
ابن هو من يقول اني علمت الشيء من ذلك الشيء محدثا كان
او قديما بل ذلك في المحدث واما القديم فابعد وابعد
اذ لا مثل له فمن اين يتوصل الى العلم به او يكشف ويحصل ويساق
الكلام على هذه المسالة السنية في الفصل الثالث من هذا
الباب فلا يعرف ظاهر الرداء المرتدي الا من حيث الوجود
بشرط ان يكون في مقام الاستشفاف ثم يدل ويرجع لانها
معرفة علة لا معرفة جذب وهذه رؤية اصحاب الجنة في الاخرة
وهو تجل في وقت دون وقت وسياتي الكلام عليه في باب
الجنة من هذا الكتاب وهذا هو مقام المعرفة واما اهل
الحقائق باطن الرداء فلا يزالون مشاهدين ابدا ومع كونهم
مشاهدين فظاهرهم في كرسي الصفات ينعم بموارد
بشرية الباطن بنعيم اتصال وانظر الى حكمته في كونه لك

مبتدا ولم يكن فاعلا ولا مفعولا لم يسم فاعله لانه لا يصح ان يكون
فاعلا لقوله لا ريب فيه فلو كان فاعلا لوقع الريب لان الفاعل
انما هو منزلة لا هو فكيف ينسب اليه ما ليس صفته لان
مقام الدال ايضا يمنع ذلك فانه من الحقائق التي كانت ولا
شي معها وليس لا يتصل بالحروف اذا تقدم عليها كالالف
واخواته الدال والراء والزاي والواو ولا يفعل فيه ايضا مفعول
لم يسم فاعله لانه من ضرورته ان يتقدمه كلمة على بنيته
مخصوصة محلها النحو والكتاب هنا نفس الفعل والفعل
لا يقال فيه فاعل ولا مفعول وهو مرفوع فلم يبق الا ان يكون
مبتدا ومعنى مبتدا لم يعرف غيره من اول وهلة الست
بربكم قالوا بلى فان قيل من ضرورة كل مبتدا ان يعمل فيه ابتدا
قلنا نعم عمل فيه ام الكتاب فهي الابتدا العاملة في الكتاب
والعامل في الكل حقا وخلقا الله الرب ولهذا نبه الله
تبارك وتعالى بقوله ان اشكر لي ولوالديك ثم قال
الي المصير فوجد الشكر من مقام المعرفة وكذلك ينبغي
لك ان تشكر الوالد لما كان سببا موصلا الى المرتبة والمصير
من الوالد اوليه وفي المرتبة الي كل على شاكلته يعمل فتفهم .

ما قلناه وفرق بين مقام الدال والالف وان اشتركا في مقام
الوحدانية المقدسة فتلتبه دالا وتقاما وبعرته تقاما الالا

تنبيه

فان ذلك ولم يقل تلك ايات الكتاب والكتاب للجمع والايات
للتفرقة وذلك مذكر مفرد وتلك مفرد مونث فاشار تعالى
بذلك الكتاب اولا لوجود الجمع اصلا قبل الفرق ثم اوجد
الفرق في الايات كما جمع العدد كله في الواحد كما قدمناه
فاذا اسقطناه انعدمت حقيقة ذلك العدد وما بقي للالف
اثر في الوجود واذا ابرزناه برزت الالف في الوجود فانظر
الى هذه القوة العجيبة التي اعطتها حقيقة الواحد الذي
منه ظهرت هذه الكثرة الى ما لا يتناهى وهو فرد في نفسه
ذاتا واسما ثم اوجد الفرق في الايات قال تعالى انا انزلناه
في ليلة مباركة ثم قال فيها يفرق كل امر حكيم فبدا بالجمع
الذي هو كل شي قال تعالى وكتبنا له في الالواح من كل شي
في الالواح مقام الفرق من كل شي اشارة الى الجمع موعظة
وتفصيلا ردا الى الفرق لكل شي ردا الى الجمع فكل موجود
اي موجود كان عموما لا يخلو ان يكون اما في عين الجمع

او في عين الفرق لا غير ولا سبيل ان يعرى عن هاتين الحقيقتين
موجود ولا يجمعهما ابدا فالحق والانسان في عين الجمع والعالم
في عين التفرقة لا يجتمع كما لا يفترق الحق ابدا كما لا يفترق
الانسان فالله سبحانه لم يزل في ازله بذاته وصفاته واسمائه
لم يتجدد عليه حال ولا ثبت له وصف من خلق العالم لم يكن
قبل ذلك عليه بل هو الان على ما كان عليه قبل وجود الكون
كما وصفه صلى الله عليه وسلم حين قال كان الله ولا شيء معه
وزيد في قوله وهو الان على ما عليه كان ما ادرج في الحديث
ما لم يقله صلى الله عليه وسلم ومقصودهم اي الصفة التي
وجبت له قبل وجود العالم هو عليها والعالم موجود وهكذا
في الحقائق عند من اراد ان يقف عليها فالتذكير في الاصل
وهو ادم قوله ذلك والتانيث في الفرع وهو حواء قوله
قوله تلك وقد اشبعنا القول في هذا الفصل في كتاب الجمع
والتفصيل الذي صنفناه في معرفة اسرار التنزيل فادم
لجمع الصفات وحواء لتفريق الذوات اذ هي محل الفعل والبذر
وكذلك الايات محل الاحكام والقضايا وقد جمع الله تعالى
معنى ذلك وتلك في قوله تعالى واتيناه الحكمة وفصل الخطاب

في حروف الم رقما ثلاثة وهو جامع عالميها فان منها الهمزة
وهي من العالم الاعلى واللام وهي من العالم الوسط والميم
وهي من العالم الاسفل فقد جمع الم البرزخ والدارين والرابط
والحقيقتين وهي على النصف من حروف لفظه من غير تكرار
وعلى الثلث بغير تكرار وكل واحد منها ثلث كل ثلاث وهذه
كلها اسرار تتبعناها في كتاب المبادي والغايات وفي كتاب
الجمع والتفصيل ولنكتف هذا القدر من الكلام على الم البقرة
في هذا الباب بعد ما رغبنا في ترك تقييد ما تجلى لنا في الكتاب
والباب فلقد تجلت لنا فيه امور جسام مهولة رمينا [illegible]
الكراسة من ايدينا عند تجليها وفررنا الى العالم حتى خف عنا
ذلك وحينئذ رجعنا الى التفسير في اليوم الثاني من ذلك
التجلي وقبلت الرغبة فيه وسلك علينا ورجعنا الى الكلام
على الحروف حرفا حرفا كما شرطناه اولا في هذا الباب
رغبة في الايجاز والاختصار والله يقول الحق وهو
يهدي السبيل

انتهى الجزء الخامس
والحمد لله رب العالمين

سمع جميع هذا الجزء الخامس والرابع قبله على مصنفهما الامام العالم العلامة محيي الدين
شرف الاسلام ابي عبدالله محمد بن علي بن محمد بن العربي ابقاه الله بقراءة الامام ابي الحسن علي بن
المظفر النشبي الاديب ابو عبدالله الحسين بن ابرهيم الاربلي وابو الفتح نصر الله بن ابي العز الصفار
وابو بكر بن سليمان الحموي الواعظ ويعقوب بن معاذ الزربي وعبدالله بن محمد الاندلسي الواعظ
وابو بكر بن محمد بن بكر البلخي وعلي بن محمود بن الرها ومظفر بن محمود بن ابي القسم واحمد بن محمد بن ابي الفرج
الحصوي ويوسف بن الحسن بن بدر النابلسي ومحمد بن احمد بن ابرهيم يعرف بابن زاده وابو اسحق ابرهيم
ابن محمد بن الانصاري القرطبي وعبدالله بن عبدالوهاب بن شجاع الدمشقي وابو المعالي محمد وابو سعد
محمد ابنا المصنف وحسن بن محمد بن علي الموصلي وعلي بن ابي الغنائم بن العسال وعيسى بن اسحق الهمذاني
ويوسف بن عثمان بن ابي النعم المصري واحمد بن ابي الهيجاء بن ابي المعالي وابرهيم بن جعفر بن سعد الله بن [illegible]
ويحيى بن اسمعيل بن محمد الملطي وابو الحسن بن [illegible] عبدالرزاق العرضي وكاتب السماع ابرهيم
ابن عمر بن عبد العزيز القرشي وذلك في عاشر جمادى الاولى سنة [illegible]
بمنزل المصنف بدمشق والحمد لله وحده وصلواته على محمد وآله وصحبه وسلامه

كمل هذا السماع [illegible] على الشيخ محيي الدين ابي المعالي عبد العزيز [illegible] عبد القوي
[illegible] المجلس [illegible] ادام الله سعادته على [illegible] الحمد لله وكتب [illegible]
محمد [illegible]

وسمع من اول هذا الجزء على مصنفها الامام العالم العلامة محيي الدين [illegible]
محمد بن علي بن محمد [illegible] بقراءتي [illegible]
[illegible]

الجزء السادس من الفتوح المكي

بسم الله الرحمن الرحيم

ومن ذلك حرف الالف

الف الذات تنزهت فهل لك في الاكوان عين ومحل
قال لا عين الثقات فانا حرف تابد تضمنت الازل
فانا العبد الضعيف المجتبى وانا من عز سلطاني وجل

الالف

ليس من الحروف عند من شم رائحة من الحقائق ولكن قد سمته العامة حرفا فاذا قال المحقق انه حرف فانما يقول ذلك على سبيل التجوز في العبارة ومقام الالف مقام الجمع له من الاسماء اسم الله وله من الصفات القيومية وله من اسما الافعال المبدي والباعث والواسع والحافظ والخالق والبارى والمصور والوهاب والرزاق والفتاح والباسط والمعز والمجيب والرافع والمحي والوالي والجامع والمغني والنافع وله من اسما الذات الله والرب والظاهر والواحد والاول والآخر والصمد والغني والرقيب والمتين والحق وله من الحروف اللفظية الهمزة واللام والفا وله من البسائط الزاي والميم والها والفا واللام والهمزة

وله من المراتب كلها وظهوره في المرتبة السادسة وظاهر سلطانه في النبات واخوته في هذه المرتبة الها واللام وله مجموع عالم الحروف ومراتبها ليس فيها ولا خارج عنها نقطة الدائرة ومحيطها ومركب العوالم وبسيطها

ومن ذلك حرف الهمزة

همزة تقطع وقتا وتصل كل ما جاورها من منفصل
في الدهر عظيم قدرها جل ان يحصره ضرب المثل

الهمزة

من الحروف التي من عالم الشهادة والملكوت لها من المخارج اقصى الحلق ليس لها مرتبة في العدد لها من البسائط الفا والميم والزاي والالف واليا لها من العالم الملكوت ولها الفلك الرابع ودوره فلكها تسع آلاف سنة ولها من المراتب الرابعة والسادسة والسابعة وظهور سلطانها في الجن والنبات والجماد ولها من الحروف الها والميم والزاي والها في الوقف والتا تا التانيث من فوق في الوصل والتنوين في القطع لها من الاسما الالف والواو واليا فاغنى عن التكرار وتختص من اسما الصفات

بالغفار والقاهر والمقتدر والقوي والقادر وطبعها
الحرارة واليبوسة وعنصرها النار واختلفوا هل هي حرف
او نصف حرف في الحروف الرقمية واما التلفظ بها فلا
خلاف انها حرف عند الجميع

ومن ذلك حرف الهاء

هالهوية كم تشير لكل ذي اينية ذهبت له في الظا من
فلا محقت وجود رشمة عند ما تبدو لاوله عيون الاجي

اعلم

ان الها من حروف الغيب لها من المخارج اقصى الحلق ولها من
العدد الخمسة ولها من البسايط الالف والهمزة واللام
والها والميم والزاي ولها من العالم الملكوت ولها الفلك
الرابع وزمان حركة فلكها تسعة الاف سنة ولها من
الصفات الخاصة وخاصة الخاصة ولها من المراتب
السادسة وظهور سلطانها في النبات ويوجد سنه
باخرها لكان دارا رطبا وتحيله بعد ذلك الى البرودة
واليبوسة ولها من الحركات المستقيمة والمعوجة وهي
من حروف الاعراف ولها الامتزاج وهي من الحوامل وهي

من عالم الانفراد وطبعها البرودة واليبس والحرارة
والرطوبة سلطان عطارد وعنصرها الاعظم التراب وعنصرها
الاقل الهوا ولها من الحروف الالف والهمزة ولها من الاسما الذاتية
الله والاول والاخر والماجد والمومن والمهيمن والمتكبر
والمبين والاحد والثابت ولها من اسما الصفات المقتدر
والمحصي ولها من اسما الافعال اللطيف والفتاح والمبدئ
والمجيب والمقيت والمصور والمذل والمعز والمعيد
والمحيي والمميت والمنتقم والمقسط والمغني والمانع
ولها غاية الطريق

ومن ذلك حرف العين المهملة

عين العيون حقيقة الايجاد فانظر اليه بمنزل الاشهاد
بتبصره ينظر نحو موجد ذاته نظر المستقيم بما يسر للعواد
لا يلتفت الا العين الاهي يبدو وتحول بشبه الاعتقاد

اعلم

ان العين من عالم الشهادة والملكوت وله من المخارج
وسط الحلق وله من عدد الجمل عقد السبعين وله من
البسايط الياء والنون والالف والهمزة والواو وله

ياء والهمزة

الفلك الثالث وزمان حركته وفلكه احدى عشرة الف سنة
وله من طبقات العالم الخاصة وخاصة الخاصة وله من
المراتب الخامسة وظهور سلطانه في البهائم ويوجد
عنه كل حار رطب وله من الحركات الافقية وهي المعوجة
وهو من حروف الاعراف وهو من الحروف الخالصة وهو كامل
وهو من عالم الأنس الثنائي وطبعه الحرارة والرطوبة
وله من الحروف الباء والنون وله من الاسماء الذاتية الغني
والاول والاخر وله من اسماء الصفات الغني والمحصي والحي
ومن اسماء الافعال الكبير والنافع والواسع والوهاب
والوالي

ومن ذلك حرف الحاء المهملة

حا الحواميم سر الله في السور اخفى حقيقته عن رؤية البشر
فان ترحلت عن كون وعن شبح فارحل الى عالم الارواح والصور
وانظر الى حاملات العرش قد نظرت الى حقائقها جاءت على قدر
تجد تجليت سلطانا وعزته ان لا يراني ولا يخشى من الغير
اعلم ايها الولي
ان الحاء من عالم الغيب وله من المخارج وسط الحلق وله من

العدد الثمانية وله من البسائط الالف والهمزة والحاء
والهاء والفاء والميم والزاي وله من العالم الملكوت
وله الفلك الثالث وسنين حركته وفلكه احدى عشرة الف
سنة وهو من الخاصة وخاصة الخاصة وله من المراتب السابعة
وظهور سلطانه في الجماد ويوجد عنه كل بارد رطب
وعنصره الماء وله من الحركات المعوجة وهو من حروف
الاعراف وهو خالص غير ممتزج وهو كامل يوقع من اتصل
به هو من عالم الانس الثلاثي وطبعه البرودة والرطوبة
وله من الحروف الالف والهمزة وله من اسماء الذات الله
والاول والاخر والملك والمؤمن والمهيمن والمتكبر
والمجيد والمبين والمتعالي والعزيز وله من اسماء الصفات
الغفور والمحصي وله من اسماء الافعال اللطيف والفتاح
والمبين والمجيب والمقسط والمصور والمذل والمعز
والمصير والمحيي والمميت والمنتقم والمقسط والمغني
والمانع وله تداخل الطريق

ومن ذلك حرف الغين المنقوطة

الغين مثل العين في احواله الا تجليه الا طرح الاخضر

في الغين اسرار التجلي الاقهر واعرف حقيقة قبضه وتستر
والظر اليه من ستارة كونه حوزا على الرسم الصعف الاحقر

اعلم ايدك الله بروح منه

ان الغين المنقوطة من عالم الشهادة والملكوت ومخرجه
الحلق الادنى ما يكون منه الى الفم عدده عندنا تسع مائه
وعند اهل الاسرار واما عند اهل الانوار فعدده الف
كل ذلك في حساب الجمل الكبير وبسائطه اليا والنون
والالف والهمزه والواو وفلكه الداير وسني ملكه
في حركته احدى عشره الف سنه يتميز في طبقة العامة
من نبته الخامسه لظهور سلطانه في البهائم طبعه
البروده والرطوبه عنصره الماء يوجد عنه كل ما كان
باردا رطبا حركته معوجه له الخلق والاحوال والكرامات
خالص كامل مثنى مونس له الافراد الذات له من الحروف
اليا والنون له من الاسماء الذاتيه الغني والعلي والله
والاول والاخر والاخر وله من اسماء الصفات الحي
والمحصي والقريب وله من اسماء الافعال النصير والواقي

والواسع والوالي والوكيل وهو ملكوتي

ومن ذلك حرف الخا المنقوطه

الخا مهما اقبلت او ادبرت اعطتك من اسرارها وتاخرت
فعلوها ابيض اللبان وسفلها يحوي المكنون دكنه فو اظهرت
ابدى في حقيقتها مخطوطة ايتها فتن تشتت وقتا وثم تكترث
فلا عجب لما من جنة فترازلت في سفلها ولهب نار سعيرت

اعلم ايدك الله

ان الخا من عالم الغيب والملكوت مخرجه الحلق مما يلي
الفم عدده ستمائه بسائطه الالف والهمزة
واللام والفا والها والميم والزاي فلكه الثابت سني
ملكه احدى عشره الف سنه يتميز في العامة من نبته
السابعه لظهور سلطانه في الجماد طبيع رايسه
البروده واليبوسه والحراره والرطوبه بقيه جسره
عنصره الاعظم الهوا والاقل التراب يوجد عنه كل
ما اجتمعت فيه الطبايع الاربع حركته معوجه له الاحوال
والخلق والكرامات ممتزج كامل مركب من اصل به
على نفسه مثلث مونس له علامه له من الحروف

الهمزه والالف له من الاسما الذاتيه والصفاتيه والفعليه
كل ما كان في اوله زاي او ميم كالملك والمصور والمعز
او هاء كالهادي او فاء كالفتاح او لام كاللطيف او
همزة كالاول

ومن ذلك حرف القاف

القاف سوجاله في راسه وعلوم اهل الغيب سترا فطره
والشوق تشبه وتجعل غيبه في شطره وشهوده في شطره
وانظر الى تعريقه كهلاله وانظر الى شكل الرويش كبذره
عجبا لاجن نشاة هو سيرا لوجود تبربه وتبرا عصره

اعلم ايدنا الله

ان القاف من عالم الشهادة والجبروت مخرجه من اقصى
اللسان وما فوقه من الحنك عدده مائه بسايطه
الالف والفا والهمزه واللام وله الدلك سبعين
حركه وله احدى عشر الف سنه يتميز في الخاصه
وخاصه الخاصه مرتبته الرابعه ظهور سلطانه
في الجن طبعه الامهات الاول اخره حار يابس وساير
بارد رطب عنصره الما والنار يوجد عنه الانسان

والعنقاله من الاحوال حركته ممتزجه ممتزج مونس مثنى
علامته مشتركه له من الحروف الالف والقا وله من الاسما
على مراتبها كل اسم في اوله حرف من حروف بسايطه له
الذات عند اهل الاسرار وعند اهل الانوار الذات والصفات

ومن ذلك حرف الكاف

كاف الرجا بساهر الاجلال من كاف خوف شاهر الاقطا لا
وانظر الى قبض وبسط فيهما يعطيك ذا اصلا وذا ك وطا لا
الله قد جلى لذا اجلاله ولذاك جلى من سناه جما لا

اعلم الله ايدنا الله واياك

ان الكاف من عالم الغيب والجبروت له من المخارج مخرج
القاف وقد ذكر الا انه اسفل منه عدده عشرون بسايطه
الالف والفا والهمزه واللام له الفلك الدائر حركة
وله احدى عشره الف سنه يتميز في الخاصه وخاصه الخاصه
مرتبته الرابعه ظهور سلطانه في الجن يوجد عنه كل ما كان
حارا يابسا عنصره النار طبعه الحراره واليبوسه مقامه
البدايه حركته ممتزجه هو من الاعراف كالصراط يرفع
مراتبه عند اهل الانوار ولا يرفع عند اهل الاسرار مفرد

يوحش له من الحروف ما القاف. وله من الاسما كل اسم في اوله حرف
من حروف بسائطه وحروفه

ومن ذلك حرف الضاد المعجمة

في الضاد سر لوا بوح بذكره لرايت سر الله في جبروته
فانظر الية واحوا وكماله من غيره في حضرتي رحموته
واداية اللفظ الذي بوجوده اسرا به الرحمان من ملكوته

اعلم ايدنا الله واياك

ان الضاد المعجمة من حروف الشهادة والجبروت ومخرجه من اول
حافة اللسان وما يليهما من الاضراس عدده تسعون عشرنا وعند
اهل الانوار ثمان مايه بسائطه الالف والدال الياء بسه والهمزه
واللام والفا وله الذات احركه وله احد عشره الف
سنه يتميز في العامة له وسط الطريق مرتبته الخامسة
ظهور سلطانه في البهايم طبعه البروده والرطوبه
عنصره الما يوجد عنه ما كان باردا رطبا حركته ممتزجه
له الخلق والاحوال والكرامات حالة كامل يثني مونث
علامته الخمودانيه له من الحروف الالف واللام من
الاسما كما اعلمنا في الحرف الذي قبله رغبة في الانتظار

والله المعز الهادي

ومن ذلك حرف الجيم

الجيم يرقى من يريد وصاله لمشاهد الابرار والاختيا ر
فهو الغنيمة الغنى الا انه متحقق بحقيقة الايثا ر
يرنو بغايته الى معبوده ويبدء ويثنى على الاثا ر
هو من ثلاث حقائق معلومة ومزاجه برد ولفح النا ر

اعلم ايدنا الله واياك

ان الجيم من عالم الشهاده والجبروت ومخرجه من وسط
اللسان بينه وبين الحنك عدده ثلاثه بسائطه
اليا والميم والالف والهمزه ملكه الثاني سنينه
احدى عشره الف سنه يتميز في العامة له وسط
الطريق مرتبته الرابعه ظهور سلطانه في الجن جسده
بارد يابس راسه حار يابس طبعه البروده
والحراره واليبوسه عنصره الاعظم التراب والاقل
النار يوجد عنه ما شاكل طبعه حركته معوجه
له الحقايق والمعاملات والاشارات ممتزج كامل
يرفع من اتصل به عند اهل الانوار والاسرار الالكوفيون

Türkiye Yazma Eserler Kurumu

مثلث مونس علامته الفردانية له من الحروف الباء والميم ومن
الاسما كما تقدم

ومن ذلك حرف الشين المعجمة الثلاث

في الشين سبعة اسرار لمن عقلا وكل من نال لها ابوابا فقد وصلا
تعطيك ذاتك والاجسام ساكنة اذا الامن على قلب بما نزلا
لو عاين الناس ما تحويه من عجب راوا هلال محاق الشهر قد كملا

اعلم ايدنا الله نطقا وفهما

ان الشين من عالم الغيب والجبروت الاوسط منه مخرجه
مخرج الجيم عدده عشرة الف وعشر اهل الانوار الكبرا ثلاثمائة صح
بسائطه الياء والنون والالف والهمزة والواو فلكه
الدائر يسمى هذا الفلك قد تقدم ذكرها بتمييز في العامة
له وسط الطريق مرتبته الخامسة سلطانه في البهائم
طبعه بارد رطب عنصره الماء يوجد عنه ما يشاكل طبعه
دورته ممتزجة كامل دائر مثنى مونث له الذات والصفات
والافعال له من الحروف الياء والنون ومن الاسما على
نحو ما تقدم له الخلو والاحوال والكرامات

ومن ذلك حرف التاء

بدء الرسالة حرف في الشين لظهرها كالواو في العالم العلوي عنصرا
وهو المسمى جسوما اما لها ظلال وهو المسمى قالبا عانقت صورا
اذا اراد بنا حبيكم بحكمته يتلو فيسمع سرا الا حرف الشين

اعلم ايدنا الله واياك بروح منه

ان الباء من عالم الشهادة والجبروت مخرجه مخرج الشين عدده
العشرة للافلاك الاثني عشر وواحد للافلاك السبعة بسائطه
الالف والهمزة واللام والفاء والهاء والسين والزاي فلكه
الثاني بسبعة قد ذكرت يتميز في الخاصة وخاصة الخاصة
له الغاية والمرتبة السابعة ظهور سلطانه في الجماد
طبعه الامهات الاول عنصره الاعظم النار والاقل الماء
يوجد عنه الحيوان دورته ممتزجة له الحصاة والمقامات
والمنازلات ممتزج كامل رباعي مونث له من الحروف
الالف والهمزة ومن الاسما كما تقدم

ومن ذلك حرف اللام

اللام للازل التنبيهي الاقدس ومقامه الاعلى البهي الا نفس
مهمى يقم نبده المكون ذاته والعالم الكوني مهمى يجلس
يعطيك روحا من ثلاث حقائق يمشي ويرقل في ثياب السندس

أعلم أيدنا الله وإياك بروح القدس

أن اللام من عالم الشهادة والجبروت مخرجه من حافة اللسان
أدناها إلى منتهى طرفه عدده في الأس عشر وفلكها ثلاثون
من الأفلاك السبعة ثلاثة بسائطه الألف والميم والهمزة
والفاء والياء فلكه الثالث سفلية تقربت تتميز في الخاصة
وخاصة الخاصة له الغاية مرتبته الخامسة سلطانه في النهار
طبعه الحرارة والبرودة واليبوسة عنصره الأعظم الماء
والأقل التراب يوجد عنه ما يشاكل طبعه حركته مستقيمة
ويمتزج له الأعراف ممتزج كامل معود موحش له من الحروف
الألف والميم ومن الأسماء كما تقدم

ومن ذلك حرف الراء

را المحبة في نغام وصاله أبدا بدار نعيمه لن تخرجا
وقتا يقول أنا الوحيد فلا أرى غيري ووقتا يا أنا لن تجهلا
لو كان قلبك عن دله هكذا كنت المقرب والحبيب الأكملا

أعلم أيدنا الله وإياك بروح منه

أن الراء من عالم الشهادة والجبروت ومخرجها من ظهر
اللسان وفوق الثنايا عدده في الأس عشر وفلكها مائتان

129

وفي الأفلاك السبعة اثنان بسائطه الألف والهمزة واللام
والفاء والهاء والميم والزاي فلكه الرابع سفلي وملكه معلومه
له الغاية مرتبته السابعة ظهور سلطانه في الجماد يتميز
في الخاصة وخاصة الخاصة طبعه الحرارة واليبوسة
عنصره النار يوجد عنه ما يشاكل طبعه حركته
ممتزجه له الأعراف ناقص ناقص مقدس مثنى مونس
له من الحروف الألف والهمزة ومن الأسماء كما تقدم

بلغ

ومن ذلك حرف النون

نون الوجود تدل نقطة ذاتها في عينها عينا على معبود ها
موجودها من جوده وبمنه وجميع أكوان العلي من جود ها
فانظر بعينك نصف عين وجودها من جودها فقف على مفقود ها

اعلم أيدك الله القلوب بالأرواح

أن النون من عالم الملك والجبروت مخرجه من حافة اللسان
وفوق الثنايا عدده خمسون وخمسة بسائطه الواو والألف
فلكه الثاني حركته ... يتميز في الخاصة وخاصة سفلي
الخاصة له غاية الطول مرتبته المرتبة المنزهة الثانية
ظهور سلطانه في الحضرة الإلهية طبعه البرودة واليبوسة

عنصره التراب يوجد عنه ما شاكل طبعه حركته ممتزجه
له الخلق والاحوال والكرامات ثابت ناقص مفرد موحش
له الذات له من الحروف الواو ومن الاسما ما تقدم

ومن ذلك حرف الحا المهمله

في الحا خمسه اسرار مخبأة منها حقيقه عين الملك في الملك
والحق في الخلق والاسرار ثابته والنور في النار والانسان في الملك
فهذه خمسه مهما حققت بها علمت ان وجود الملك في الملك

اعلم ايدنا الله به

ان الحا من عالم الملك والجبروت مخرجه من طرف اللسان
واصول الثنايا عدده تسعه بسائطه الالف والهمزه
واللام والفا والميم والزاي والها فلكه الثالث سنيه
مذكوره تتميز في الخاصه وخاصه الخاصه وله غايه الطرق
مرتبته السابعه سلطانه في الجماد طبعه البروده
والرطوبه عنصره الما يوجد عنه ما شاكل طبعه حركته
مستقيمه عند اهل الانوار ومعوجه عند اهل الاسرار وعند
اهل التحقيق وعند اهل ما ممتزجه له الاعراف خالص كامل
مثنى مونس له من الحروف الالف والهمزه ومن الاسما ما تقدم

ومن ذلك حرف الدال المهمله

الدال من عالم الكون الذي انتقلا عن الكيان ولا عين ولا اثر
عرفت حقائقه عن كل ذي بصر سبحانه جل ان يحكى به بشر
فيه الدوام فجود الحق منزله فيه الثبات ففيه الاي والسور

اعلم ايدنا الله واسماه به

الدال من عالم الملك والجبروت مخرجه مخرج الطا عدده
اربعه بسائطه الالف واللام والهمزه والفا والميم
فلكه الاول يسمى حرفه اثنى عشر الف سنه له غايه
الحروف مرتبته الخامسه سلطانه في البهائم طبعه
البروده والسوسه عنصره التراب يوجد عنه ما يشاكل
طبعه حركته ممتزجه بين اهل الانوار والاسرار له
الاعراف خالص ناقص مقدس مثنى مونس له من الحروف
الالف واللام ومن الاسما كما تقدم

ومن ذلك حرف التا باثنتين من فوق

التا تظهر احيانا وتستتر فحظه من وجود القوم تلويث
يحوي على الذات والاوصاف حضرته وماله في جناب الفعل تمكين
يبدو ويظهر من اسراره عجبا وتلك اللوح والاقلام والنون

العلو والشمس والاعلى وطارقه في ذاته والضحى والشرح والتين

اعلم ايها الولي الحكيم

ان الثا من عالم الغيب والجبروت مخرجه مخرج الدال والطا
عدده اربعه واربع مايه بسايطه الالف والهمزه واللام
والفا والها والسين والزاي ولطه الاول سبعه قد ذكرت
بتمييز في خاصه الخاصه مرتبته السابعه سلطانه في
الجماد طبعه البروده واليبوسه عنصره التراب
يوجد عند ما ينشا كل طبعه حركته ممتزجه له التخلق
والاحوال والكرامات فالص كامل رباعي مونس
له الذات والصفات له من الحروف الالف والهمزه
ومن الاسما كما تقدم

ومن ذلك حرف ـــــ الصاد اليابسه

في الصاد نور القلب بان يرقبه عند المنام وسن السهر يجنبه
فتم فانك تلقى نور سجدته بنشر صدرك والاسرار تقبله
فذلك النور نور الشكر مارتقب المشكور يعلو على الصادات يعقبه

اعلم ايها الصفي الكريم

ان الصاد من عالم الغيب والجبروت مخرجه مما بين طرف

اللسان وفويق الثنايا السفلى عدده ستون عشر او تسعون
عند اهل الانوار بسايطه الالف والدال والهمزه واللام
والفا فلطه الاول سبعه قد ذكرت بتمييز في الخاصه وخاصه
الخاصه له اول الطريق مرتبته الخامسه سلطانه في البهايم
طبعه الحراره والرطوبه عنصره الهوا يوجد عند ما ينشا كل
طبعه حركته ممتزجه مجهوله له الاعراف خالص كامل
مثنى مونس له من الحروف الالف والدال ومن الاسما
كما تقدم ثم اعلم اني جعلت سر هذا الصاد اليابسه
لا ينال الا في النوم لكون مايلته ولا اعطانيه الحق
تعالى الا في المنام فلهذا حكمت عليه بذلك ولبست
صحبته ذلك والله يعطيه في النوم واليقظه ولما
وقفت عنده والتقييد جعلت بعض الاصحاب يقرا علي
اسرار الحروف لاطلع ما اختل منها عند التقييد لسرعه
القلم فلما وصل بالقراءه الى هذا الحرف قلت لهم ما اتفق
لي فيه وان النوم ليس لا زمان في نيله ولا كون هاكذا اخذته
فوصفت حالي وانقض الجمع فلما كان من الغد من يوم
السبت قعدنا على سبيل العاده في المجلس بالمسجد
الحرام

تجاه الركن اليماني من الكعبة المعظمة وكان بعض عندنا
الشيخ الفقيه المجاور ابو يحيى بن ابي بكر بن ابي عبد الله
الهاشمي التونسي الطرابلسي رحمه الله فجا على عادته فلما
فرغنا من القراءة قال رايت البارحة في النوم كان قاعد صح
وانت اتاي مستلقي على ظهرك تذكر الصاد فانشدتك مستلق
مرتجلا

الصاد حرف شريف والصاد في الصاد اصدق
فقلت لي في النوم ما ذا لمك فقلت
لانها شكل دورة من الدور اشتق

ثم استيقظت وذكر لي هذه الرويا ان فرحت بجوابه
فلما اكمل ذكره فرحت بهذه المبشرة التي راها في حقي
وصيغة الاضطجاع وذا لارتقاه الانبيا عليهم السلام وهي
حاله المستريح الفارغ من شغله والمتاهب لما يرد عليه
من اخبار السماء لمقابلته واعلم ان الصاد حرفا من حروف
الصدق والصون والصوره وهو كري الشكل قابل لجميع
الاشكال فيه اسرار عجيبة فتعجبت من كشفه لي من
قرب عهده على حالتي التي ذكرتها للاصحاب بالامس في المجلس

فعقدنا له ذلك وان له عندنا الزلفى وحسن مآب حرف
شريف عظيم اقسم عند ذكره بمقام جوامع الكلم وهو
المشهد المحمدي في اوج الشرف بلسان التجمع وتضمنت
هذه السورة من اوصاف الانبيا عليهم السلام ومن اسرار
العالم كله الخفية عجائب وايات وهذه الرويا فيها
من الاسرار على حسب ما في هذه السورة من الاسرار
مما تدل على خير كثير حسبما تاله الراي ومن رايته له وكل
من شهودها من الله تعالى وحصل لها من بركات الانبياء
عليهم السلام المذكورين في هذه السورة ونحن الا عدا
من الكفار ما في هذه السورة من البوس لا من المومنين
نسال الله لنا ولهم العافية في الدنيا والاخرة ه
فهذه بشرى حصلت واسرارا رسلها الحق الينا على يد هذا
الراي وذكر لي الراي صاحبنا ابو يحيى انه لما استيقظ
نسي على البيتين اللذين انشدهما لي في النوم فرضي الله عنه
ان يرسل اليه حتى اقيده في كتابي هذا عقيب هذه الرويا
في هذا الحرف فان لي القرب من ابداء هذه الحقيقة
الروحانية التي راها في النوم فاردت ان لا افصل بينهما

بعثت معه صاحبنا ابا عبد الله محمد بن خلد الصوفي التلمساني
مجاوبا بها وهي هذه

الصاد حرف شريف والصاد في الصاد اصدق
فانما الدال اجره في داخل القلب ملصق
لانها شكل دور ومنزل الدوائر اشبق
ودل هذا انه على الطريق موفق
حققت في الله فصرت والحق يقصد الحق
ان كان في البحر عمق فساحل القلب اعمق
ان ضاق قلبك عني فقلب غيرك اضيق
دع القرونة واقبل من صادق يتصدق النفس
ولا تخالف فيشقى ما القلب عندي معلق
إفتحه إشرحه وافعل فعل الذي قد تحقق
الى متى قاسي القلب باب قلبك مغلق
وفعل غيرك صاف ووجه فعلك ازرق
انا رفقنا فرفقا فالرفق في الرفق ارفق
فان ابيت كسوناك ثوب لطف معتق
ولا تكن كجرير اذ ظل يهجو الفرزدق

والمبح بموجي صرحي من مشرق الشمس اشرق
انا الوجود بذاته ولي الوجود المحقق
من عنه قبس كعلمي على الحقيقة مطلق
فهل ترى النشاة يوما يحيرها فرد يبدق
من قال فيّ برايه فقائل الراي احمق
ان ظن يعنيه لوهم راينه يتشدق
وكل من قال قولا والذكر من ذاك اصدق
انا المهيمن ذو العرش لا ابتدا وا خلق
بعثت للخلق رسلا وجا احمد بالحق
فقام فيّ بصدق وحسن ارعد ابرق
مجاهدا في الاعادي وناصحا ما تفتق
لولا اغثنهم بعيدي اغرقته من ليس يغرق
ان السماوات والارض من عذابي تفرق
وان اطعتم فاني العم ما يتفرق
واجمع الكل في الخلد في حدائق تعبق
كل القلوب على ذا وانني الله اصدق
فقمت من حال نوحي وراحتاي تصفق ۝

Türkiye Yazma Eserler Kurumu

ومن ذلك حرف الزاي

في الزاي سر اذا حققت معناه كانت حقايق روح الامر مجناه
اذا تجلى الى قلب بحكمته عفى الفناء عن التنزيه اغناه
فليس في احرف الذات التنزيه من تحقق العلم او بتنزيه الا هو

اعلم ايدك الله بروح الازل

ان الزاي من عالم الشهاده والجبروت والقهر مخرجه مخرج الصاد والسين عدده سبعه بسايطه الالف والبا والهمزه واللام والفا فلكه الفلك الاول حسبما حركته تقدم ذكرها يتميز في خلاصه خاصه الخاصه له الغايه مرتبته الخامسه سلطانه في البهايم طبيعه الحراره واليبوسه عنصره النار يوجد عنه ما شاكل طبيعه حركته ممتزجه له الخلق والاحوال والكرامات خالص باقي مقدس مثني مونث له من الحروف الالف والبا ومن الاسما كما تقدم

ومن ذلك حرف السين المهمله

في السين اسرار الوجود الاربع وله التحقق والعلم الاربع
من عالم الغيب الذي ظهرت به اثار كون بشمسها تتطلع

تتبرقع

الاربع

ثمان عشرة من الاول

اعلم ان السين من عالم الغيب والجبروت واللطف مخرجه مخرج الصاد والزاي عدده عند اهل الانوار ستون وعند غيرنا ثلاث مايه وثلاثه بسايطه اليا والنون والالف والهمزة والواو فلكه الاول بسيطه مذكوره يتميز في الخاصه وخاصه الخاصه وخلاصه خاصه الخاصه وصفا خلاصه خاصه الخاصه له الغايه مرتبته الخامسه ظهور سلطانه في البهايم طبيعه الحراره واليبوسه عنصره النار يوجد عنه ما يشاكل طبيعه حركته ممتزجه له الاعراف خالص كامل مثني مونث له من الحروف اليا والنون ومن الاسما الالاهيه كما تقدم

ومن ذلك حرف الظا المعجمه

في الظا سنة اسرار مكنته خفيه ما لها في الخلق تعيين
الا مجازا اذا جادت بغايضها يرى لها في ظهور العين تحسين
برجو الالاه وتخشى عدله واذا ما غاب عن كونه لم يبن تكوين

اعلم ايها العاقل

ان الظا من عالم الشهاده والجبروت والقهر مخرجه مماس طرفي اللسان واطراف الثنايا عدده ثمانيه وثمانمائه

وسته

عنونا وعنواهل الانوار تسع مايه بسايطه الالف واللام
والهمزة والفا والها والسم والزاى فلكه الاول سنبه
مذكوره بتميز ع خلاصه خاصه الخاصه له غاية الطريق
مرتبته السابعه سلطانه ع الجماد طبع دائرة بارده
رطب وفاسنه حارة رطبه فله الحراره او البرودة والرطوبه
عنصره الاعظم الما والاقل الهوا يوجد عنه ما يشا كل
طبعه حركته ممتزجه له الخلق والاحوال والكرامات
ممتزج كامل مثنى مونس له الذات له من الحروف الالف
والهمزة ومن الاسما كما تقدم

ومن ذلك حرف ــــــ الذال المعجمه

الذال يتنزل حمانا على جسوره كرها وتنزل احيانا على خلق
طوعا له ويتقدم من هذا وذاك فما يرى له اثر الزايغ على احد
هو الامام الذى ما مثله احد ندعوه اسماوه ما لواهم الصمد

اعلم ايها الامام

ان الذال من عالم الشهاده والجبروت والقهر مخرجه
مخرج الظا عدده سبع مائة وسبعه بسايطه الالف
واللام والهمزه والفا والسم فلكه الاول سمتى حركته

مذكوره

مذكوره بتميز ع العامه له وسط الطريق مرتبته الخامسه
سلطانه ع السماء طبعه الحراره والرطوبه عنصره
الهوا يوجد عنه ما يشاكل طبعه حركته معوجه ممتزجه
له الخلق والاحوال والكرامات ذا الحركة امل مقدس
مثنى مونس له الذات وله من الحروف الالف واللام ومن
الاسما كما تقدم

ومن ذلك حرف ــــــ الثا المثلثه

الثا ذاتية الاوصاف عالية ع الوصف والفعل والاملاك توجدها
فان تجلت بسر الذات واحدة ثانية يوم البداية صار الخلق يعبدها
وان تجلت بسر الفعل ثالثه يوم الثلاثا صارا لكون يسجدها

اعلم ايها السيد

ان الثا من عالم الغيب والجبروت والملك مخرجه
مخرج الظا والذال عدده خمسه وخمسمايه بسايطه
الالف والهمزه واللام والفا والها والميم والزاى
له الفلك الاول سنبه مذكوره بتميز ع خلاصه
خاصه الخاصه له غاية الطريق مرتبته السابعه
سلطانه ع الجماد طبعه البرودة واليبوسة

ما كان لبس الوصف ثانية يوم الاثنين سعد الصال النعمة حكيم

Türkiye Yazma Eserler Kurumu

عنصره التراب يوجد عنه ما شاكل طبعه خرقه ممتزجة
له الخلق والاحوال والكرامات فالحرف كامل مربع مونس
له الذات والصفات والافعال له من الحروف الالف
والهمزه ومن الاسما كما تقدم

ومن ذلك حرف الفا

الفا من عالم التحقيق فادكر وانظر الى سرها يات على قدر
لمدامع البار مزج في الوجود فما تنفك بالمزج عن جود وعن بشر
فان قطعت وصال البا دان لها من اوجه عالم الارواح والصور

اعلم ايدك الله القلب الالهي

ان الفا من عالم الشهادة والجبروت والغيب واللطف
مخرجه من باطن الشفة السفلى واطراف الثنايا العلى
عدده ثمانون وثمانيه بسائطه الالف والهمزة واللام
والفا والها والميم والزاى له الفلك الاول سفليه
قد ذكرت يتميز في الخلاصه له غاية الطرق مرتبته
السابعه سلطانه في الجماد طبع راسه الحرارة
واليبوسه والرطوبه وسائر جسده بارد رطب
فطبعه الحراره والبروده والرطوبه عنصره الاعظم

الها والاول الهوا يوجد عنه ما يشاكل طبعه حركته
ممتزجه له الحقائق والمقامات والمنازلات عند اهل
الاسرار وله الخلق والاحوال والكرامات عند اهل الانوار
ممتزج كامل مفرد مثنى مونس موحش له الذات له من
الحروف الالف والهمزه ومن الاسما كما تقدم

ومن ذلك حرف البا بواحدة

البا للعارف الشبلي معتبر وفي نقيطتها للقلب مدكر
سر العبودية العلياء مازجها لذاك ناب مناب الحق فاعتبروا
اليس يحذف من باسم حقيقته لانه بدل منه فذا ورد

اعلم ايها الولي المتعالي

ان البا من عالم الملك والشهاده والقهر مخرجه
من الشفتين عدده اثنان بسائطه الالف والهمزه
واللام والفا والها والميم والزاى فلكه الاول
له الحركة المذكوره يتميز في عين صفا الخلاصه وفي
خاصه الخاصه له بداية الطريق وغايته مرتبته السابعه
سلطانه في الجماد طبعه الحراره واليبوسه عنصره
النار يوجد عنه ما شاكل طبعه حركته ممتزجة

له الحقايق والمقامات والمنازلات خالص كامل موبع مونس

له الزات ومن الحروف الالف والهمزه ومن الاسما ما تقدم

ومن ذلك حرف الميم

الميم كالنون ان حققت سرهما في غاية الكون عينا والبدايات

والنون للمحق والميم الكريمة لبدء البدء وغايات الغايات

فبرزخ النون روح في معارفه وبرزخ الميم رب في البريات

اعلم ايدك الله المومن

ان الميم من عالم الملك والشهاده والقهر مخرجه مخرج

البا عدده اربعه واربعون بسايطه اليا والالف والهمزه

فلكه الاول سنيه ذكرت بتمييز في الخاصه والخلاصه

وصفا الخلاصه له الغايه مرتبته الثالثه فهو سلطانه

في الانسان طبعه البروده واليبوسة عنصره التراب

يوجد عنه ما شاكل طبعه له الاعراف خالص كامل

مقدس معود مونس له من الحروف البا ومن الاسما ما تقدم

ومن ذلك حرف الواو

واو الهوية اقدس من وجود دا وانفس

فمنه روح مكمل وهو سر مقدس

بيت

بيت ما لاح عينه قبل ارض مقدس

بنيته السرره العليه فيها المؤنس

الواو من عالم الملك والشهاده والقهر مخرجه من الشفتين

عدده ستة بسايطه الالف والهمزة واللام والفا فلكه

الاول سنيه مذكوره بتمييز في خاصه الخاصه وفي الخلاصه

له غاية الطرق مرتبته الرابعه سلطانه في الجن طبعه

الحراره والرطوبه عنصره الهوا يوجد عنه ما يشاكل

طبعه حركته ممتزجه له الاعراف خالص ناقص مقدس

معود موحش له من الحروف الالف ومن الاسما كما تقدم

فهمزه

ملع المجلس الرابع عراه محمود الرحالي

حروف المعجم فوكلت بذكر ما حق لنا من الاشارات والتنبيهات

لاهل الكشف والخلوات والاطلاع على اسرار الموجودات

فاذا اردت ان يسهل عليك ماخذها في باب العبارة عنها

فاعلم اشتراكها في افلاك البسايط تعلم حقايق

الاسما الهمزة لها ما للالف من تقدم الكلام فيها ودولة

الهمزه تزاحم الالف والواو واليا المعتلتين مخرجها

ايضا عن حكم الحروف بهذا الوجه فالجيم والزاي واللام

Türkiye Yazma Eserler Kurumu

والميم والنون بسائطها مختلفه والدال والذال متماثله والصاد
والضاد متماثله والعين والغين والسين والشين متماثله
والواو والكاف والقاف متماثله والباء والهاء والجيم
والحا والياء والفا والرا والتا والثا والخا والظا متماثله
البسائط ايضا وكل متماثل البسائط متماثل الاسماء
واعلم ان وكنا ذكرنا ان نذكر لام الف عقيب الحروف التي
هو نظير الجوهر ونذكره في الرقم منفردا عن الحروف وانه
حرف زائد مركب من الف ولام ومن ميمه ولام

ذكر لام الف والف اللام

الف اللام ولام الالف نهر طالوت فلا تغترف
والشرب منه الى اخره وعن الشهمة لا تنحرف
والنعم ما دمت ريانا فان طمعت نفسك فم فانصرف
واعلم ان الله قد ارسله نهر يلوي الفؤاد المشترف
واصطبر بالله واحذره فقد تخذل العبد اذا لم يقف

معرفة لام الف لا

معاني الالف العلام واللام مثل الحبيبين والاعوام احلام
والتقت الساق بالساق الى عطفة فجاء منهما في اللف اعلام

ان الفؤاد اذا عناه عاتقه براه فيه الجلاد واعدام
اعلم انه لما اصطحب الالف واللام صحب كل واحد منهما ميل
وهو الهوى والغرض والميل لا يكون الا عن حركه عشقيه
فحركه اللام حركه ذاتيه وحركه الالف حركه عرضيه فظهر
سلطان اللام على الالف لاحداث الحركه فيه فكانت اللام
في هذا الباب اقوى من الالف لانها اعشق فهمتها اكمل
وجودا وانتج فعلا والالف اقل عشقا فهمتها اقل تعلقا باللام فلم
تستطع ان تفنى اودها وصاحب المحبة له الفعل بالضروره
عند المحققين هذا حظ الصوفي ومقامه ولا يقدر يتجاوزه
الى غيره فان انتقل الى مقام المحقق فمعرفة المحقق فوق
ذلك وذلك ان الالف ليس ميله من جهة فعل اللام فيه
بهمته وانما ميله نزوله الى اللام بالالطاف لتمكن عشق
اللام فيه الا تراه فلو بساقه بقامة الالف وانعطف
عليه حذرا من ان يفوت فميل الالف اليه نزول حبيب والحق
الى السماء الدنيا وهم اهل الله في الثلث الباقي وميل اللام
معلوم عند ممعلول بضطر لاختلاف عشقنا فيه الا من جهه
الباعث خاصه فالصوفي يجعل ميل اللام ميل الواجدين

والمتواجدين لتحققه عندهم بمقام العشق والتعشق
وحاله وصيل الالف ميل التواصل والاتحاد ولهذا اشتبها
في الشكل هكذا لا فانهما جعلت الالف او اللام قبل
ذلك الجعل ولذلك اختلف فيه اهل اللسان اين يجعلون
حركة اللام او الهمزة التي تكون على الالف فطائفة راعت
اللفظ فقالت في الاسبق والالف بعد وطائفة راعت
الخط فبدأي بخذا بتدا المخطط هو اللام والثاني هو الالف
وهذا كله تغطية دالة العشق والصدق في العشق يورث
التوجه في طلب المعشوق وصدق التوجه يورث الوصال
من المعشوق الى العاشق والمحقق يقول باعث الميل المعرفة
عندهما وكل واحد على حسب حقيقته واما نحن ومن رقي
معنا في معالي درج التحقيق الذي ما فوقه درج فلسنا نقول
بقولهما ولا كل لنا في المسئلة تفصيل وذلك ان نلحظ في اي
حضرة اجتمعا فان العشق حضرة جزئية من جملة الحضرات
فقول الصوفي حق والمعرفة حضرة ايضا كذلك فقول المحقق
حق ولاكن كل واحد منهما قاصر عن التحقيق في هذه المسالة
ناظر بعين واحدة ونحن نقول اول حضرة اجتمعا فيه احضرة

الايجاد ومعنى لا اله الا الله فهذه حضرة الخلق والحق وظهرت
كلمة لا في النفي مرتين وفي الاثبات مرتين فلا لا لا واله لله
فميل الوجود المطلق الذي هو الالف في هذه الحضرة الى
الايجاد وميل الموجود المقيد الذي هو اللام الى الايجاد
عند الايجاد ولذلك خرج على الصورة فكل حقيقة منهما
مطلقة في منزلتها فافهم ان كنت تفهم والا الزم الخلوة
وعلق الهمة بالله الرحمان حتى تعلم فاذا تفنى بعدما تغيب
وجوده وظهر لعينه عينه فانه

للحق حق وللانسان اسمان بعين الوجود وللعرفان فرقان
وللعيان عيان في الشهود كما عند المناجاة للاذان اذان
فانظر الينا بعين الجمع تحظ بنا في الفرق والرمز والاعوان
فرقان

بلغ قراءه الاحمد العلوي على المؤلف

فلابد من صفة تقوم به وتكون بها يقابل مثلها او ضدها من
الحضرة الالهية. وانما قلت الضد ولم نقتصر على المثل الذي
هو الحق الصدق رغبة في اطلاح قلب الصوفي والحاطم في اول
درجات التحقيق ومشيهما هذا ولا يعرفان ما فوقه ولا ما يومي
اليه حتى ياخذ الله بايديهما ويشهدهما ما اشهدناه

Türkiye Yazma Eserler Kurumu

ونسأذكر طرفا من ذلك في الفصل الثالث من هذا الباب فاطلب
عليه هناك ان شاء الله تعالى ولا تغطس في بحر القرآن العزيز ان كنت
واسع النفس والا فاقتصر على مطالعة كتب المفسرين للظاهر
ولا تغطس فتهلك فان بحر القرآن عميق ولولا الغاطس ما يقصد
منه المواضع القريبة من الساحل ما اخرج لكم ابدا فالانبياء
والورثة الحفظة هم الذين يقصدون هذه المواضع رحمة بالعالم
واما الواقفون الذين وصلوا ومسكوا ولم يردوا ولا انتفع بهم احد
ولا انتفعوا باحد فقصدوا او قصد بهم ثبج البحر فغطسوا الى
الابد لا يخرجون يرحم الله العبادات شيخ سهل بن عبد الله
التستري حيث قال السهل الابد حين قال له سهل ايسجد
القلب فقال السبع الى الابد بل صلى الله على رسول الله حين
قيل له صلى الله عليه وسلم في دخول العمرة في الحج العامنا
هذا ام للابد فقال صلى الله عليه وسلم بل لابد الابد فهي روحانية
باقية في دار الخلد يجدها اهل الجنان في كل سنة مقررة فيقولون
ما هذا فيجابون العمرة في الحج روح ونعيم ووارد نزل به شريف
تشرق به اسارير الوجوه وتزيده حسنا وجمالا فاذا غطست
ووفقك الله في بحر القرآن فاطلب والحث على صرفيتي هاتين

مات
صدقتني

الساقوتين الالف واللام وصرفهما من الكلمة او الابنة التي
تعملهما فان كانت كلمة فعلية على طبقاتها تنسبتهما من ذلك
المقام وان كانت كلمة اسمائية على طبقاتها تنسبتهما من
ذلك المقام وان كانت كلمة ذاتية تنسبتهما من ذلك كما اشار
عليه السلام وان لم تخرج في الحروف اعوذ برضاك من سخطك
رضاك مثل الالف من سخطك مثل اللام كلمة اسمائية وبمعافاتك
مثل الالف من عقوبتك مثل اللام كلمة فعلية وبك مثل الالف
منك مثل اللام كلمة ذاتية فانظر ما اعجب سر النبوة وما اعلاه
وما ادنى مرماه وما افصحه فمن يتكلم على حرفي لام الف من غير
ان ينظر في الحضرة التي هو فيها فليس بكامل هيهات لا تستوي
ابدا لام الف لا خوف عليهم ولام الف ولا هم يحزنون كما
لا تستوي لام الف لا التي للنفي ولام الف التي ~~لا~~ التي للايجاب
كما لا تستوي لام الف النفي ولام الف النهي والتبرئة ولام الف
النهي فترفع بالنفي وتنصب بالتبرئة وتجزم بالنهي
ولام الف التعريف والالف التي في اصل الكلمة مثل قوله له
الاعراف والادبار والابصار والاقلام كما لا تستوي لام الف
لام التوكيد والالف الاصلية مثل قوله تعالى لاوضعوا ولانتم

فمجموع ما ذكرناه لك وافهم الفك من فكها وحل لامك من
عقدتها وفي عقد اللام بالالف سر لا يظهر ولا اقدر على بسط
العبارة في مقامات لام الف كما وردت في القرآن الا لو كان السامع
يسمعه مني كما يسمعه من الذي انزل عليه لو عبرت عنه ومع هذا
فالغرض في هذا الكتاب الايجاز وقد طال الباب واتسع الكلام
فيه على طريق الاجمال لكثرة المراتب وكثرة الحروف ولم نذكر
في هذا الكتاب معرفة المناسبة التي بين الحروف حتى يصح
اتصال بعضها مع بعض ولا ذكرنا اجتماع حرفين معا الا لام الف
خاصة من جهة ما وهذا الباب يتضمن ثلاثة الاف مسئلة
وخمسمائة مسئلة واربعين مسئلة على عدد الاتصالات توجد منها
لكل اتصال علم يخصه وتحت كل مسئلة من هذه المسائل مسائل
تتشعب كثيرة فان كل حرف يصحب مع جميع الحروف كلها
من جهة رفعه ونصبه وخفضه وسكونه وذاته وحروف
العلة الثلاثة فمن اراد ان يتشفى منها فليطالع تفسير القرآن
الذي سميناه الجمع والتفصيل وسنوفي الغرض في هذه الحروف
ان شاء الله في كتاب المبادي والغايات لنا وهو من ابدعنا
ولنكتف هذه الاشارة في لام الف والحمد لله المفضل

معرفة الف اللام آل

الف اللام لعرفان الذوات ولاحيا العظام النخرات
تنطبع الشمل اذا ما ظهرت بمحياها وما تبقى شتات
وتفي بالعهد صدقا ولها حال تعظيم وجود الحضرات

اعلم ان لام الف

بعد حلها ونقض شكلها وابراز اسرارها وفنائها عن
اسمها ورسمها تظهر في حضرة الجنس والعهد والتعريف
والتعظيم وذلك لما كان الالف حظ الحق واللام حظ الانسان
صار الالف واللام للجنس واذا ذكرت الالف واللام ذكرت
جميع الكون ومكونه فان فنيت عن الحق بالخليقة وذكرت
الالف واللام كان الالف واللام الحق والخلق وهذا هو
الجنس عندنا فغاية اللام للحق تعالى نصف دائرة اللام
المحسوس الذي يبقى بعدما اخذ الالف قائمته هو شكل
النون للخلق ونصف الدائرة الروحاني الغائب للملكوت
والالف التي تبرز قطر الدائرة للامر وهو كن وهذه
كلها انواع وفصول للجنس الاعم الذي ما فوقه جنس وهو
الحقائق الثابتة القديمة في القديم لا في ذاتها والمحدثة

في المحدث لا في ذاتها ومن باب النظر اليها لا موجودة ولا معدومة
واذا لم تكن موجودة لا تتصف بالقدم ولا بالحدوث كما بيناه
ذكرها في الباب السادس من هذا الكتاب ولما ما شاكلها
من جهة قبولها الصور لا من جهة قبولها للحدوث والقدم كان
الذي يُشبهها موجود وكل موجود اما محدث وهو الخلق
واما محدِث اسم فاعل وهو الخالق ولما كانت تقبل القدم
والحدوث كان الحق يتجلى لعباده على ما شاءه من صفاته
ولهذا السبب ينكره قوم في الدار الاخرة لانه تعالى يتجلى لهم
في غير الصورة والصفة التي عرفوها منه وقد تقدم تحرير
ذلك في الباب الاول من هذا الكتاب فيتجلى للعارفين على قلوبهم
وعلى ذواتهم في الاخرة عموما هذا وجه من وجوه الشبه
وعلى العموم الذي لا خفا به عندنا ان حقايقها هي المجلاه ص المتجلية
للمتجلين في الدارين لمن عقل او فهم من الله تعالى المرئي
في الدنيا في القلوب والابصار مع انه سبحانه منبهٌ على
عجز العباد عن درك كنهه تعالى لا تدركه الابصار وهو
يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير لطيف بعباده بتجليه
لهم على قدر طاقتهم خبير بضعفهم عن حمل تجليه

الاقدس على ما تقتضيه الالوهة اذ لا طاقة للمحدث على حمل جلال
القديم كما لا طاقة للانهار بحمل البحار وان البحار تُفني اعيانها
سوا وردت عليه او ورد عليها اعني البحر لا يبقى لها اثر يُشهد
ولا يتبين فاعرف ما ذكرناه وتحقق واعلى ما يشبهها من المحدثات
الهبا الذي خلق فيه صور العالم ثم السودا نزل منه في الشبه
بها فان السود صورة في الهبا فان الهبا صورة فيها وانزل
شبهها من السود دونها الهوا وانزل منه الما وانزل منه المعادن
وانزل منه الخشب وامثاله الى ان تنتهي الى الشي لا يقبل الا
صورة واحدة ان وجدته فتفهم هذا حتى يأتي بابه من هذا الكتاب
ان شا الله عمده الحقيقة الثانية التي تتضمن الحقائق
الذاتيات هي الجنس الاعم التي تستحق الالف واللام الحمل
عليه من ذاتها وكذلك عهدهما يجريان حقيقتهما على علم
ما وقع فيه العهد من الموجودين فعلى اي موجود من دخلنا
لا اثر كان بينهما من جهة كل واحد منهما بالنظر الى امر ثالث
كانتا للعهد لذلك الامر الثالث الذي يعرفانه وعلى حقيقتهما
الالف لانها العهد واللام لمن اخذ عليه وكذلك تعريفهما
وتخصيصهما انما يخصان شيا من جنسه على التعيين

ليحصل العلم به عند من يريد المخبر أن يعلمه إياه فعلى هذا
كان المخصص والمخصص والشيء الذي بسببه ظهرت هاتان
الحقيقتان انقلبتا في صورة حقائقهما وهذا هو الاشتراك الذاتي
فإن كان الاشتراك في الصفة ونريد أن نميز الأعظم منهما
للمخاطب فتحكونا عنده أنه للتعظيم في الوصف الذي تدخل
والألف واللام يقبلان كل صورة وحقيقة لأنهما موجودان
جامعان لجميع الحقائق وأي شيء يريد أن يزاله الحقيقة أي عندهما
منه فقابلاه بما فرالتهما على الشيء لذاتهما لا أنهما اكتسبا
من الشيء الذي دخلتا عليه ومثاله أهلك الناس الدينار
والدرهم رأيت الرجل أمس أحببت الرجال دون النساء
هويت السمان ودع هذا القدر فقد طال الباب

انتهى الجزء السادس والحمد لله

بلغ

143

الجزء السابع

Türkiye Yazma Eserler Kurumu

نجمل فيما نذكره لك بعد هذا ان اردت ان تعرف حقيقته والامامان
الواو والياء المعتلتان اللذان هما حرفا المد واللين لا الصحيحتان
والاوتاد اربعة الالف والواو والياء والنون الذين هم علامات
الاعراب والابدال سبعة الالف والواو والياء والنون
وتاء الضمير وكافه وهاؤه فالالف الف رجلان والواو واو
ظ نوك العمرون والياء ياء العمرين والنون يفعلون وسر النسبة بينها
وبينهم في مرتبة الابدال كما بينا في القطب ان التاء اذا غابت
من قمت نزكت بدلها فعاد المتكلم قام زيد فنابت بنفسها
مناب الحروف التي هي اسم هذا الشخص المخبر عنه ولو كان
الاسم مركبا من الف حرف فناب الضمير مناب تلك الحروف
لقوة حروف الضمائر وتمكنها واتساع فلكها فلو سميت
رجلا باذا رمية ما لعليا والسفلى وقدرنا بت التاء او الكاف
او الهاء مناب جملة هذه الحروف في الدلالة وتركته بدلها
او جاءت بدلا منها كيف ما شئت وانما جئنا بهذا لكونها
تعلم ذلك ولا تعلمه من هو بدل علته عنه او هو بدل عنها
واما استحقت هي واخواتها مقام الابدال وتمركز عن ان
علم هذا موقوف على الكشف فابحث عليه بالخلوة والذكر

بسم الله الرحمن الرحيم

بيان بعض الاسباب اعني بعض الالف

التي ذكرت في الحروف من بسائط ومراتب وتقديس وافراد
وترهب وانس ووحشة وغير ذلك فاعلم اولا ان هذه
الحروف لما كانت مثل العالم المخاطب الانساني المشاركة
له في الخطاب لا في التكليف دون غيره من العالم لقبولها
جميع الحقائق كالانسان وسائر العالم ليس كذلك
فمنهم القطب كما منا وهو الالف ومقام القطب منا
الحياة القيومية هذا هو المقام الحاجبة واته ساريه
في جميع العالم كذلك الالف من كل وجه من وجه روحانيته
التي يدركها نحن ولا يدركها غيرنا ومن حيث سريانه نفسا ينبعث
من اقصى المخارج الذي هو التنفس الى اخر المنافس و
في الهوا الخارج وانت ساكت وهو الذي يسمى الصدى
فتلك قيومية الالف لا انه واقف ومن حيث رقمه فان جميع
الحروف تنحل اليه وتتركب منه ولا ينحل هو اليها كما ينحل
هو ايضا الى روحانيته ومن النقطة تقديرا وان كان الواحد
لا ينحل فقد عرفنا كذا لاجله فان الالف قطبا وهكذا

والمنة وإياك أن تتوهم تكرار هذه الحروف في المقامات أنها
شيء واحد له وجوه إنما هي مثل الأشخاص الإنسانية فليس زيد بن
عمر هو عمرو أخيه زيد بن علي الثاني وإن كانا قد اشتركا في
البنوة والإنسانية ووالدهما واحد ولكن بالضرورة نعلم
أن الأخ الواحد ليس عين الأخ الثاني وكما يفرق البصر
بينهما والعلم كذلك يفرق العلم بينهما في الحروف
عند أهل الكشف من جهة الكشف وعند النازلين عن
هذه الدرجة من جهة المقام التي هي بدلا عن حروفه ويزيد
صاحب الكشف على العالم من جهة المقام بأمر آخر
لا يعرفه صاحب علم المقام المذكور وهو مثلاً قلت إذا
كررته بدلا من اسم بعينه فتقول لسمير بعينه قلت كذا
وقلت كذا ما للتاء عند صاحب الكشف التي في قلت الأول
غير التاء التي في قلت الثاني لأن عند المخاطب يتجدد في كل
نفس ... في لبس من خلق جديد من اشار الحق في العالم
مع أحدية الجوهر وكذلك الحركة الروحانية التي عنها أوجد
الجوهر على التاء الأولى غير الحركة التي أوجد عنها التاء الأخرى
بالغا ما بلغت فيختلف معناها بالضرورة فصاحب

حواله الذاب

علم المقام يتفطن لاختلاف علم المعنى ولا يتفطن لاختلاف
التاء أو أي حرف ضمير كان أو غير ضمير فإنه صاحب رقم ولفظ
لا غير كما تقول الأشاعرة في الأعراض سواء والناس مجمعون
معهم على ذلك في الحركة خاصة ولا يصلون إلى علم ذلك في غير
الحركة فلهذا أنكروه ولم يقولوا به ونسبوا القائل بذلك
إلى الهوس وإنكار الحس وعجزوا عن إدراك ضعف عقولهم
وفساد محل نظرهم وقصورهم عن التصرف في المعاني
ولو حصل لهم الأول عن كشف حقيقي من معرفته لانسحبت
تلك الحقيقة على جميع الأعراض حكما عاما لا يختص بعرض
دون عرض وإن اختلفت أجناس الأعراض فلا بد من حقيقة
جامعة وحقيقة فاصلة وهكذا هذه المسألة التي ذكرناها
في هو من قال به أقلناه فيها ومن أذكره فليس المطلوب عند
المحققين الصور المحسوسة لفظا ورقما وإنما المطلوب
المعاني التي تضمنها هذا الرقم أو هذا اللفظ وحقيقة اللفظة
والمرقوم عينهما فإن الناظر في الصور إنما هو روحاني
فلا يقدر أن يخرج عن جنسه فلا تعجب بأن ترى الميت لا يطلب
الخبز لعدم السر الروحاني منه ويطلبه الحي لوجود الروح

فيه فصول يراه يطلب غير جنسه فاعلم ان في الخبز والماء
وجميع المطاعم والمشارب والملابس والمجالس ارواحا لطيفة
غريبة من سر حياته وعلمه وتسبيحه ربه وعلو منزلته في حضرة
مشاهدة خالقه وتلك الارواح امانة عند هذه الصور المحسوسة
يودونها الى هذا الروح المودع في الشبح الا ان بعضهم
كمن يوصل امانته اليه الذي هو سر الحياة فاذا ادى اليه
امانته خرج من الطريق الذي دخل منه فيسمى قيئا وقلسا
واما من طريق اخر فيسمى عذرة وبولا فما اعطاه الاسم الاول
الا السر الذي اداه الى الروح وبقي باسم اخر يطلبه من اجله
صاحب الخضراوات والمدبرين اسباب الاستحالات
هكذا يتقلب في اطوار الوجود ويعري ويكتسي ويدور
بدور الاكرة كالدولاب الى ان يشاء الله العليم الحكيم
فالروح معذور في تعشقه بهذه المحسوسات فانه عاين
مطلوبه فيها من منزل محبوبه

امر على الديار ديار سلمى اقبل ذا الجدار وذا الجدارا
وما حب الديار شغفن قلبي ولكن حب من سكن الديارا

وقال ابو اسحق الزوالي رحمه الله

يا دار ان غزال الحي يهجرني لله درك ما تحويه يا دار
لو كنت اشكو اليك الحب شاكية اذا رايت بناك الدار ينهار

فافهموا فهمنا الله واياكم اسرار كلمه واطلعنا واياكم على
خفيات غيوب حكمه ﴿ اما قولنا الذي ذكرناه نعم كل حرف
واريد ان ابينه لكم حتى تعرفوا منه ما لا ينفركم عما لا تعلمون فاقل
درجات الطريق التسليم فيما لا تعلمه واعلاه القطع بصدقه وما
عن هذين المقامين فحرمان كما ان المتصف بهذين المقامين سعيد
قال ابو يزيد البسطامي لابي موسى يا ابا موسى اذا لقيت مومنا
يتكلم اهل هذه الطريقة قل له يدعو لك فانه مجاب الدعوة ۞
وقال رويم من قعد مع الصوفية وخالفهم في شيء مما يتحققون
به نزع الله نور الايمان من قلبه

شرح

فمن ذلك قولنا حرف كذا باسمه كما سميته هو من عالم الغيب
واعلم ان العالم على بعض تقاسيمه على قسمين بالنظر الى حقيقة
ما معلومة عندنا فقسم يسمى عالم الغيب وهو كل ما غاب
عن الحس ولم تجر العادة بان يدرك بالحس وهو من الحروف
السين والصاد والقاف والخاء المعجمة والتاء باسم من
حروف والهاء والشين والذال والثاء بالثلاث والجيم وهذه

حروف الرحمة والالطاف والرافة والحنان والسكينة والوقار
والنزول والتواضع وفيهم هذه الاية وعباد الرحمان الذين
يمشون على الارض هونا واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما وفيهم
نزل ايضا على الوتيرة المحمدية التي تمتد اليهم منه من كونه اوتي جوامع
الكلم انا اليهم بما رسولهم فقال تعالى والكاظمين الغيظ
والعافين عن الناس وفيهم وقلوبهم وجلة وفيهم والذين هم في
صلاتهم خاشعون وفيهم وخشعت الاصوات للرحمان وهذا
العمل من الحروف هو ايضا الذي نقول فيه انه من الالطاف
لما ذكرناه فهذا من جملة المعاني التي يطلق عليه منه عالم
الغيب واللطف ۞ والقسم الاخر يسمى عالم الشهادة
والقهر وهو كل عالم من عالمي الحروف جرت العادة عندهم
ان يدركوه بحواسهم وهو ما بقي من الحروف وفيهم قوله
تعالى واضرب بما توهم وقوله واغلظ عليهم وقوله واجلب
عليهم بخيلك ورجلك فهذا عالم الملك والسلطان والقهر
والسطوة والجهاد والمصادمة والمقارعة ومن روحانية
هذه الحروف تكون لصاحب الوحي الغت والغط وصلصلة
الجرس ورشح الجبين ولهم يا ايها المزمل ويا ايها المدثر

كما انه في حروف عالم الغيب نزل به الروح الامين على قلبك
لا تحرك به لسانك لتعجل به ولا تعجل بالقران من قبل ان يقضى
اليك وحيه وقل رب زدني علما ۞ واما قولنا والملك
والجبروت او الملكوت فقد تقدم ذكره في اول هذا الباب
عند قولنا ذكر مراتب الحروف ۞ واما قولنا مخرجه كذا
معلوم عند القرا وقد اردنا عندنا ان نعرف افلاكه فان الفلك الذي
جعله الله سببا لوجود حرف ما ليس هو الفلك الذي وجد عنه
حرف غيره وان تحرك الفلك فليست الدورة واحدة بالفعل
الى القدر ربما تعرضه انت في شيء تقتضي حقيقة ذلك الغرض
ويكون في الفلك امر يتميز عندك عن نفس الفلك تجعله علامة
في موضع الفرض وترصده فاذا عادت العلامة الى حد الفرض
الاول فقد انتهت الدورة وابتدأت اخرى قال عليه السلام
ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلقه الله وسياتي بيان
هذا الحرف في الباب الحادي احد عشر من هذا الكتاب
۞ واما قولنا عدده كذا وكذا او كذا دون كذا فهو الذي
يسميه بعض الناس الجزم الكبير والجزم الصغير وقد يسمونه
الجمل عوضا من الجزم وله سر عجيب في ادراك الدراري

Türkiye Yazma Eserler Kurumu

وفي افلاك البروج واسماؤها معلومة عند الناس فيجعلون الجزء
الكبير لفلك البروج ويطرحون ما اجتمع من العدد ثلاثة وعشرين
ثمانية وعشرين والجزء الصغير لافلاك الدراري ويطرح عدده
تسعة تسعة بطريقة ليس هذا الكتاب موضعها وعلم نحس
هو مطلوبنا وفائدة الاعداد عندنا في طريقنا الذي نتكلم به
سعادتنا ان المحو والتدبير اذا اخذ حرفا من هذه اصناف الجزء
الصغير الى الجزء الكبير مثل ان يضيف الى القاف الذي هو
مائة بالكبير وواحد بالصغير فيجعل له عدد الجزء الصغير
وهو من واحد الى تسعة فيرده الى ذاته فان كان واحدا الذي
هو حرف الالف بالجزمين والقاف والشين والباء عندنا وعند
غيرنا بدل الشين الغين المعجمة بالجزء الصغير فيجعل ذلك
الواحد لصفته المطلوبة منه باي جزء كان فان كان الالف
حتى الى الطاء التي هي بسائط الاعداد فهي مشتركة بين الكبير
والصغير في الجزمين من حيث كونها للجزء الصغير ردها الى
من حيث كونها للجزء الكبير ردها الى الواردات المطلوبة لك
فتطلب في الالف التي هي الواحد بالكسرة وقاف المائة
وشين الالف او غينه على الخلاف وتمت مراتب العدد وانتهى

بلغ

المحيط ورجع الدور على بدئه فليس الا اربع نقط شرق وغرب
واستوا وحضيض اربعة ارباع والاربعة عدد محيط لانها مجموع
البسائط كما ان هذه العشرة مجموع المركبات العدد به
وان كان اثنان الى الذي هو الباء بالجزمين والكاف والراء بالجزء
الصغير جعلت الباء منك بالكاف وقابلت بها عالم الغيب
والشهادة موقعه على اسرارها من كونها غيبا وشهادة لا غير
ومن الذات والصفات في الاسماء والعلة والمعلول في الطبيعيات
لا في العقليات والشرك والمشرك في العقليات والشرعيات
لا في المحسنات لا كن في الالهيات وان كان ثلاثة الذي
هو الجيم بالجزمين واللام والسين المهملة عندنا والشين
المعجمة عند قوم بالجزء الصغير جعلت الجيم منك علامتك
وقابلت به عالم الملك من كونه ملكا وعالم الجبروت
من كونه جبروتا وعالم الملكوت من كونه ملكوتا وبدا في
الجيم من العدد الصغير تبرز منك وبما فيه وفي اللام
والسين او الشين من العدد الكبير تبرز وجوه من المطلوب
من حالك الحسنة وله عشر امثالها والله يعطي لمن يشاء
على حسب الاستعداد وافلح رحمانه الذي يشمل العامة

العشر المذكور والتضعيف موقوف على الاستعداد وفيه تتفاضل
رجال الاعمال وكل عالم في طريقه على ذلك وليس غرضنا في هذا
الكتاب ما يعطي الله الحروف من المعاني اذا تحققت بمعانيها
وانما غرضنا ان نسوق ما يعطي الله لمنشيها لفظا او خطا اذا
تحقق بمعاني هذه الحروف وكوشف على اسرارها وما يدل على ذلك
ه وان كان اربعة الذي هو الدال بالخمس والميم والتا
بالصغير جعلت الدال منك قوا عرك وقابلت بها الذوات والصفات
والافعال والروابط وتعطي الدال من العدد بالصغير يبرز
من اسرار قبولك ومنافيه وفي الميم والتا بالكبير تبرز وجوه
من المطلوب التقابل والكمال فيها والاكمل بحسب الاستعداد
ه وان كان خمسة الذي هو الهاء بالخمس والنون والثا
بالصغير جعلت الهاء منك ما تحتك في بواطن الحروف
ومقار عند الابطال وقابلت بها الارواح الخمسة الحيواني والخيالي
والفكري والعقلي والقدسي وتعطي الهاء من الصغير يبرز من
اسرار قبولك ومنافيه وفي النون والثا من الكبير تبرز وجوه
من المطلوب التقابل والكامل والاكمل انت حاصل عن
الاستعداد ه وان كان ستة الذي هو الواو بالخمس

والصاد

والصاد او السين على الخلاف والخا بالصغير جعلت الواو منك
جهاتك المعلومة وقابلت بها نفيها عن الحق بوجه واثباتها
بوجه وهو علم الصورة وتعطي الواو من اسرار العقول بارز بالصغير
ومنافيه وفي الصاد او السين والخا بالكبير تبرز وجوه من المطلوب
التقابل وفي هذا التجلي يعلم المكاشف اسرار الاستوا وما
يكون من نجوى ثلاثة وهو يعطيكم اينما كنتم وهو الذي في السما
اله وفي الارض اله وكل اية او خبر يثبت له جل وعلا الجهة
والتحرير والمقدار والكمال والاكمل فيه على قدر الاستعداد والتاهب
ه وان كان سبعة وهو الزاي بالخمس والعين والذال بالصغير
جعلت الذي منك صفاتك وقابلت بها صفاته وتعطي الزاي
من الصغير يبرز من اسرار قبولك ومنافيه وفي العين والذال
من الكبير تبرز وجوه من المطلوب التقابل وفي هذا التجلي
يعلم المكاشف اسرار المسبعات كلها حيث وقعت والكمال
والاكمل فيه على قدر الاستعداد والتاهب ه وان كان ثمانية
الذي هو الحا بالخمس والصاد في قول والفا والضاد في قول والظاد
في قول والظاء في قول جعلت الحا منك بالصغير ذاتك بما فيها
وقابلت بها الحضرة الالاهية مقابلة الصورة صورة المرأة

وبما في الحا والغا والظا او الضاد من الصغير يبرز من اسرار قبولك
وبما فيه وفي الغا والظا او الضاد من الكبير تبرز وجوه من
المطلوب المقابل وفي هذا التجلي يعلم المكاشف اسرار ابواب
الجنة الثمانية وفتحها لمن يشا الله هنا وكل حضرة متضمنة في الوجود
والكمال والاكمل بحسب الاستعداد ۞ وان كان تسعة وهو
الطا بالجزم والثاء او الصاد في قول وفي السر الظا او الغين
في قول بالجزم الصغير جعلت الطا منك مراتبك في الوجود
التي انت عليها في وقت نظرك في هذا التجلي وقابلت بها مراتب
الحضرة وهو الابد لمآلك وبما في الطا من الصغير يبرز من
اسرار العقول وبما فيه وفي الثاء او الصاد والعين او الظا
من الكبير تبرز وجوه من المطلوب المقابل وفي هذا التجلي
يعلم المكاشف اسرار المنازل والمقامات الروحانية واسرار
الآخرة الكامل والاكمل على حسب الاستعداد فهذا وجه من
الوجوه التي سقناها عدد الحرف من اجله فاعمل عليه وان كان
ثم وجه آخر فليتك لو عملت على هذا وهو المفتاح الاول ومن
هنا تنفتح لك اسرار الاعداد وارواحها ومنازلها
فان العدد سر من اسرار الله في الوجود ظهر في الحضرة الالاهية

بالقوة فقال صلى الله عليه وسلم ان لله تسعة وتسعين اسما مائة
الا واحدا من احصاها دخل الجنة وقال ان لله سبعين الف حجاب
الى غير ذلك وظهر في العالم بالفعل وانسحبت معه القوة
فهو في العالم بالقوة والفعل ونحن ضمنا ان شاء الله في العمر وتراخي
الاجل ان نضع في خواص العدد موضوعا لم نسبق اليه في علمي
نبين فيه من اسرار الاعداد وما تعطيه حقائقه في الحضرة
الالاهية وفي العالم والدوائر ما تغتبط به الاسرار وتنال
به السعادة في دار القرار ۞ واما قولنا بسائطه فلسنا
نريد بسائط شكل الحرف مثلا الذي هو ص وانما نريد بسائط
اللفظ الذي هو الكلمة الدالة عليه وهو الاسم او التسمية
وهو قولك صاد فبسائط هذه اللفظة نريد واما بسائط
الشكل فليس له بسائط من الحروف ولا كله النقص والتمام
والزيادة مثل الرا والزاي نصف النون والواو نصف القاف
والكاف اربعة اخماس الطا واربعة اسداس الظا والدال
خمسي الطا والبا ذالان واللام يزيد على الالف بالنون
وعلى النون بالالف وشبه هذا واما بسائط اشكال الحروف
انما ذلك من النقط خاصة فعلى قدر نقطه بسائطه وعلى

فلا مرتبة الحرف في العالم من جهة ذاته او من نعت هو عليه
في الحال علو منازل نقطه وافلاكها ونزولها والافلاك
التي عنها وجرت بسائط ذلك الحرف المذكور باجتماعها
وحركاتها كلها وجود اللفظ به عندنا وتلك الافلاك تنقطع في
فلك اقصى على حسب اتساعها ۵ واما قولنا فلكه
وسهمي حركة فلكه فنريد به الفلك الذي عنه وجد العصود
الذي فيه محوجه وان الراس من الاسماء او حروف الله تعالى عنق
حركة مخصوصة من فلك مخصوص من افلاك مخصوصة والعنق
عن الفلك الذي تحت هذا الفلك المذكور والصدر عن الفلك
الرابع من هذا الفلك الاول المذكور فكل ما يوجد في الراس
من المعاني والارواح والاسرار والحروف والعروق وكل
ما في الراس من هيئة ومعنى عن ذلك الفلك ودورته اثنى عشر
الف سنة ودورة فلك العنق وما فيه من هيئة ومعنى
والحروف الحلقية من جملتها احدى عشرة الف سنة ودورة
فلك الصدر على حكم ما ذكرناه تسع الاف سنة وطبعه
وعنصره وما يوجد عنه راجع الى طبيعة ذلك الفلك
۵ واما قولنا بتميز في طبقة كذا فاعلموا ان عالم الحروف

على طبقات بالنسبة الى الحضرة الالهية والقرب منها مثلنا
وتعرف ذلك فهم بما اذكره لك وذلك ان الحضرة الالهية
التي للحروف عندنا في السماء هو انما هي في عالم الرقم خط المصحف
وفي الكلام التلاوة وان كانت سارية في الكلام كله تلاوة او
غيرها فهذا البيت هو عشك ان تعرف ان كل لافظ بلفظة الى الاباد
اند فان لا كنه في الوجود بمنزلة حكم الاباحة في شرعنا وفتح
هذا الباب يودي الى تطويل عظيم فان مجاله رحب فعدلنا الى امر
جزئي من وجه صغير فلكه المرفوع وهو المكتوب والملفوظ
به خاصة واعلم ان الاسور عندنا من باب الكسل اذا الظهر منها
في الوجود ما ظهر ان الاول اشرف من الثاني وهاكذا على التتابع
حتى الى النصف ومن النصف يقع التعاطل مثل الاول حتى الى الاخر
والاخر والاول اشرف ما ظهر ثم تتفاضل على حسب ما وضعا
له وعلى حسب المقام والاشرف منها ابدا يقدم في الموضع الاشرف
وتبيين هذا ان ليلة خمسة عشر في الشرف بمنزلة ليلة ثلاثة عشر
وهاكذا حتى الى ليلة طلوع الهلال من اول الشهر وطلوعه من
اخر الشهر وليلة المحاق المطلق لليلة الابدار المطلق وافهم
وسطرنا كحد ترتيبه مقام رقم القران عندنا وبماذا ابتدئ به

السور من الحروف وبماذا اختمت وبماذا اختصت السور المجهولة
في العلم النظري المعلومة بالعلم اللدني من الحروف ونظرنا الى
تكرار بسم الله الرحمن الرحيم ونظرنا في الحروف التي لم تختص بالبداية
ولا بالختام ولا ببسم الله الرحمن الرحيم وطلبنا من الله تعالى ان يعلمنا
بهذا الاختصاص الالهي الذي حصل لهذه الحروف هل هو اختصاص اعتنائي
من غير شيء كاختصاص الانبياء بالنبوة والاشيا الاول كلها او هو
اختصاص نالته من طريق الاكتساب فكشف لنا عن ذلك كشف
الهام فرايناه على الوجهين معا في قوم عناية وفي قوم جزا
لما كان منهم في اول الوضع والكل لنا ولهم وللعالم عناية من
الله تعالى علما وعملا على ذلك فجعلنا الحروف التي لم تثبت اولا ولا
اخرا على مراتب الاولية كما نذكره فاما الحروف ليس لها من هذا
الاختصاص القرآني حظ وهي الجيم والظاء والخاء والذال والغين
والشين وجعلنا الطبقة الاولى من الخواص حروف السور
المجهولة وهي الالف واللام والميم والصاد والراء والكاف والهاء
والياء والعين والطاء والسين والحاء والقاف والنون واعني
بهذا صورة اشتراكهم في اللفظ والرقم فاشتراكها في الرقم
اشتراكها في الصورة والاشتراك اللفظي اطلاق اسم واحد

عليها مثل زيد وزيد اخر فقد اشتركا في الصورة والاسم واما المعنى
عندنا والمعلوم ان الصاد من المحق ومن يستحق ومن حق ليس
كل واحد منهن عين الاخر منهن ويختلف باختلاف احكام السورة
واحوالها ومنازلها وهكذا جميع هذه الحروف على هذه المرتبة
وهذه نعتها لفظا وخطا ◌ واما الطبقة الثانية من الخاصة
وهي خاصة الخاصة وكل حرف وقع في اول سورة من القرآن
مجهولة وغير مجهولة وهو حرف الالف والباء والياء والسين
والكاف والطاء والقاف والتاء والواو والصاد والحاء
والنون واللام والهاء والعين ◌ واما الطبقة الثالثة
من الخواص وهي الخلاصة فهي الحروف الواقعة في اواخر السور
مثل النون والميم والراء والباء والدال والزاي والالف
والطاء والياء والواو والهاء والظاء والتاء واللام والفاء
والسين وان كان الالف مما يرى خطا ولفظا في رخوا ولزاما
ومن اجل هذا اعطانا الكشف الا الري قبل ذلك الالف
موقعنا عنده وسميناه اخا كما شهدنا هناك واثبتنا الالف
كما رايناه هنا ولا حرف في فصل اخر لا في هذا الفصل وانا لا نزيد
في التقييد في هذه الفصول على ما شاهدناه بل ربما نرغب

في نفس شيء منها مخافة التطويل فنستخف في ذلك من جهة الوقت
واللفظ ونعطي لفظا يعم تلك المعاني التي كثرت الفاظها
فنلقيه فلا نخل بشيء من الالقا ولا ننقص ولا يظهر لذلك الطول
الاول عين ويتقضى المرغوب لله الحمد. واما الطبقة الرابعة
من الخواص وهي صفا الخلاصة وهي حروف بسم الله الرحمن الرحيم
وما ذكرت الا حيث ذكرها رسول الله صلى الله عليه وسلم
على حد ما ذكرها الله له في الوجه من الوحي وهو وحي القرآن
وهو الوحي الاول فان عندنا من طريق الكشف ان القرآن حصل
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قرآنا مجملا غير مفصل
الآيات والسور ولهذا كان عليه السلام يعجل به حين كان
ينزل عليه به جبريل عليه السلام بالفرقان فقيل له ولا تعجل
بالقرآن الذي عندك فتلقيه مجملا فلا يفهم عنك من
قبل ان يقضى اليك وحيه فرقانا مفصلا وقل رب زدني علما
بتفصيل ما اجملته فيّ من المعاني وقد اشار من باب الاسرار
فقال انا انزلناه في ليلة ولم يقل بعضه ثم قال فيها
يفرق كل امر حكيم وهذا هو وحي الفرقان وهو الوجه
الاخر من الوجهين وسياتي الكلام على بسم الله الرحمن الرحيم

في بابه الذي افردت له في هذا الكتاب واعلموا ان بسملة سورة
براءة هي التي في النمل فان الحق تعالى اذا وهب شيئا لم يرجع فيه ولا يرده
الى العدم ولما خرجت رحمة براءة وهي البسملة حكم التبري من
اهلها برفع الرحمة عنهم فوقف الملك بها لا يدري اين يضعها
لان كل امة من الامم الانسانية قد اخذت رحمتها بايمانها بنبيها
فقال اعطوا هذه البسملة للبهائم التي امنت بسليمان عليه السلام
وهي لا يلزمها ايمان الا برسولها فلما عرفت قدر سليمان وامنت به
اعطيت من الرحمة الانسانية حظا وهو بسم الله الرحمن الرحيم
الذي سلب عن المشركين وفي هذه السورة هي الخامسة ٥
واما الطبقة الخامسة وهي عين صفا الخلاصة فذلك حرف
البا فانه الحرف المقدم لانه اول البسملة في كل سورة
والسورة التي لم يكن فيها بسملة ابتدئت بالبا فقال تعالى براءة
قال لنا بعض الاسرائيليين من احبارهم ما لكم في التوحيد حظ لان
سور كتابكم بالبا فاجبته ولا انتم فان اول التوراة با فافحم
ولا يتمكن الا هذا فان الالف لا يبتدأ بها اصلا فما وقع من هذه
الحروف في مبادي السور قلنا فيه له بداية الطريق وما وقع
اخرا له غاية الطريق وان كان من العامة قلنا له وسط الطريق
قلنا
لان القرآن هو الصراط المستقيم

○ وأما قولنا من الثانية حتى إلى السابعة فمن ذلك
بسائط هذه الحروف المشتركة في الأعداد فالنون بسائطه
اثنان في الأوجه والميم بسائطه ثلاثة في الإنسان والجيم والواو
والكاف والقاف بسائطه أربعة في الجن والزاي والراء
والصاد والعين والضاد والسين والدال والغين والشين بسائطه
خمسة في البهائم والألف والهاء واللام بسائطه ستة في
النبات والباء والحاء والطاء والياء والفاء والراء والتاء والثاء
والخاء والظاء بسائطه سبعة في الجماد ○ وأما قولنا حركته
معوجة أو مستقيمة أو منكوسة أو ممتزجة أو أفقية فاعلم أن المستقيمة
كل حرف حرك الهمة إلى جانب الحق خاصة من جهة السلب إذ كنت
عالما ومن جهة ما أشهدك أن كنت جاهلا والمنكوسة كل حرف
حرك الهمة إلى الكون وأسراره والمعوجة ومنها الأفقية كل حرف حرك
الهمة إلى تعلق المكون بالمكون والممتزجة كل حرف حرك الهمة إلى معرفة
أمرين مما ذكرت لك فصاعدا ويظهر في الرقم في الألف والميم المعرق
والحاء والنون وما أشبهها ولا ○ وأما قولنا له الأعراف والخلق
والأحوال والكرامات والحقائق والمقامات والمنازلات فاعلموا أن
الشيء لا يعرف إلا بوجهه أي بحقيقته فكل ما لا يعرف الشيء إلا به فذلك

وجهه فنقط الحرف وجهه الذي يعرف به والنقط على قسمين نقط
فوق الحرف ونقط تحته فإذا لم يكن للشيء ما يعرف به عرف بنفسه
مشاهدة ونظرة نقلا وهي الحروف اليابسة فإذا أدار الملك أي
فلك المعارف حدثت عنه الحروف المنقوطة من فوق وإذا أدار فلك
الأعمال حدثت عنه الحروف المنقوطة من أسفل وإذا أدار فلك
المشاهدة حدثت عنه الحروف اليابسة عن المنقوطة ففلك
المعارف يعطي الخلق والأحوال والكرامات وفلك الأعمال يعطي
الحقائق والمقامات والمنازلات وفلك المشاهدة يعطي البراءة
من هذا كله فقيل لأبي يزيد كيف أصبحت قال لا صباح لي ولا مساء إنما
الصباح والمساء لمن تقيد بالصفة وأنا لا صفة لي وهذا مقام
الأعراف ○ وأما قولنا خالص أو ممتزج فالخالص الحرف
الموجود عن عنصر واحد والممتزج الموجود عن عنصرين فصاعدا
○ وأما قولنا كامل أو ناقص فالكامل هو الحرف الذي وجد
عن تمام دورة فلكه والناقص الذي وجد عن بعض دورة فلكه
وطرأت على الفلك علة أو قَعْقَعَة فنقص عما كان يعطيه كمال دورته
كالرودة في عالم الحيوان التي ما عندها سوى حاسة اللمس ففواتها
من نقصها كالواو مع القاف والزاي مع النون ○ وأما قولنا

يوضع من ابصاله بزيد كل حرف اذا وقعت على سوره ورزقت العقوبه
والاتحاد نتبين في العالم العلوي ﮐ واما قولنا مقدس اي عن
التعلق بصوره فلا يسطره الخط بحرف اخر وتتصل الحروف به فهو منزه
الذات تنزهها ستة افلاك في عالم الارواح عنها وحرمت الجهات ويحويه
هذه الستة الاحرف بحر عظيم لا يدرك قعره ولا يعرف حقيقتها الا الله
في مفاتح الغيب ونورد من باب الكشف اثرها المنوط بها وهي الالف
والواو والدال والذال والراء والزاي ﮐ واما قولنا مفرد ومثنى
وثلث ورباع ومونس وموحش فتريد المفرده الى الربع ما ذكره
وذلك من الافلاك التي عنها تزجر هذه الحروف ما له كوره واحده
فذلك قولنا مفرد ودوره دل من ذلك التي هي كذلك الى الربع واما
المونس والموحش والدوره ثانيا بايتها الشي بالف فشكله وقال
تعالى لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمه فالعارف بالله في
الحال وبالنسبه نودي عليه السلام في ليلة اسرائه في استيحاشه
بلغة ابي بكر فانس بصوت ابي بكر خلق رسول الله صلى الله عليه
وسلم وابو بكر من طينة واحده فسبق محمد صلى الله عليه وسلم وصلى
ابو بكر ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله
معنا فكان كلاهما كلامه سبحانه فلم يبق الا مرتبته وعلى الخطاب

الى المرتبة الاخرى فقال كانه ميت وهو عاطف على هذا الكلام ما
يكون حتى يعوي بلابه الا هو لابعهم وارسلها فمن الناس من قطعها
ومنهم من وصلها في منامات الاساءت وبقاء الربع وظهور العين
وسلطان المعاني وتمشية العمل من باب العقل والهوا والموحش
نحو الا تحق صاحب علة يرتقي متحقق بما ذكرناه ﮐ واما قولنا له
الذات والصفات والافعال على حسب الوجوه فلكل حرف له وجه واحد
كان له من هذه الحضرات حضره واحده اي شي واحد على حسب علوه
ونزوله وكذلك اذا تعددت الوجوه ﮐ واما قولنا له من الحروف
فانما اعني الخفايا المتممه لذاته من جهة ما ﮐ واما قولنا له من
الاسما فنريد به الاسما الالاهيه التي هي المعاني القدسيه التي عنها
ظهرت حقائق بسائط ذلك الحرف لا عرفناها منافع تسمى عالية
الشان عند العارفين اذا اراد والتحقق بها حركوا الوجود من اوله
الى اخره فهي لهم هنا خصوص وفي الاخره عموم بها يقول المؤمن الجنه
للشي يريده كن فيكون ﮐ فهذه نبذ من معاني عالم الحروف
فليلة على ما جزمنا بحمد واخصره وفيها تنبيه لاصحاب الرواح
والاذواق

انتهى الجزء السابع والحمد لله

بلغ قراءه على المولف الشيخ الامام العالم العلامه الفرد المحقق ابي عبد الله محمد بن علي محمد بن العربي ابقاه الله وامتع به
العبد الفقير الى الله احمد عبد الله احمد بن علي العلوي في مجالس اخرها يوم الاربعا سابع عشر محرم سنة خمس وثلاثين وستمايه
بمحروسه مدينة دمشق عمرها الله الشيخ المولف ابقاه الله والحمد لله وحده وصلى الله على محمد واله وصحبه اجمعين

سمع جميع هذا الجزء السابع والسادس قبله على مصنفها الشيخ الامام العالم العارف
محي الدين شيخ الطريقة قدوة الجماعة ابي عبد الله محمد بن علي بن العربي ابقاه الله بسماعه من الامام الزاهد
ابي الحسن علي بن المظفر النسبي [illegible] بن سليم الحموي الواعظ وابو المعالي عبد العزيز بن عبد القوي
الجباب وابو عبد الله احمد بن ابراهيم الاربلي وابو الفتح نصر الله بن ابي العز بن الصفار وابو الفضل يوسف
ابن عبد اللطيف البغدادي وابو الحسن علي بن محمود بن [illegible] الرحابي [illegible] ويعقوب بن معاذ الوني واحمد بن الهيجا
ابن ابي المعالي الدمشقي وعبد الله بن محمد بن احمد اللخمي وعلي بن يوسف بن صدقة المودي وابراهيم بن حصر بن يوسف
الدمشقي ويونس بن عثمان الحمصي وعبد الله بن محمد بن عبد الرحمن ومظفر بن محمود بن ابي العز واحمد بن [illegible] الفرج
التلاري وعبد العزيز بن عبد الوهاب بن شجاع الحنفي وابراهيم بن محمد بن محمد القرطبي ومحمد بن عمر الدوادار بن موسى
التركي وعمران بن حليلش بن علي الخزرازي وابو المظفر يوسف بن الحسن بن [illegible] النابلسي وعلي بن [illegible] العجامي
ابن الغسال وعيسى بن اسحق الهذباني وابو بكر بن [illegible] البلخي وابو المعالي محمد وابو سعد [illegible]
ابنا المصنف ويحيى بن اسمعيل بن محمد الملطي وحسن بن محمد بن علي الموصلي ومحمد بن ابراهيم بن حصر [illegible]
وابو الفتح بن ابي الحسن الحراني وكاتب السماع ابراهيم بن عمر بن عبد العزيز القرشي عفا الله عنه
وسمع من حرف القاف الى اخره احمد بن يوسف بن حسن البرناني وسمع من حرف الكاف الى اخره الحافظ
ابو عبد الله محمد بن يوسف البرزالي وابنه احمد وسمع من حرف الضاد الى اخره محمد بن احمد بن ابراهيم بن رافع
وذلك في خامس عشري شهر ربيع الاول سنة [illegible] والحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد [illegible]

وسمع جميع الجزء السابع والسادس قبله على مصنفه الشيخ الامام العالم العارف المحقق محيي الدين شيخ
الطريقة ابي عبد الله محمد بن علي بن العربي [illegible] [illegible] المظفر [illegible] العبد الفقير الى الله
رحمة الله [illegible] احمد بن [illegible] سلمان الحموي [illegible] بمنزل مؤلفه [illegible] المحروسة في سابع ذي القعدة [illegible]
[illegible]

صح السماع [illegible] وكتبه محمد بن [illegible] العربي [illegible]
[illegible]

قراءة وانا محمود [illegible] بن احمد الزنجاني جميع هذا المجلد من اوله الى اخره
على مؤلفه السيد الامام العلامة المحقق [illegible] محيي الدين شيخ الاسلام محمد بن العربي [illegible]
في دمشق في مجالس اخرها يوم الاحد [illegible] شعبان سنة ست وثلثين [illegible]
وطبق [illegible] محمد [illegible] الطاهر [illegible]
صح ما ذكره من السماع والقراءة وكتبه محمد بن علي بن محمد بن العربي في تاريخه

[illegible]
١٧٥١

طالعت هذا المجلد المبارك من اوله الي اخره داعيا لمؤلفه ولواقفه
ولكل المسلمين اقل العباد واحوجهم الي عفوه محمود بن احمد بن سليمان
ابن الشمس الحلبي بولدًا
الشافعي مذهبًا
في شهر شوال من شهور
سنة خمس وخمسين [illegible]

الحمد لله
نظر في هذا المجلد العبد الفقير محمد بن احمد عقيلي
المكي بقونيه رحمه الله مؤلفه امين
وصلى الله علي سيدنا محمد وعلي اله وصحبه وسلم

الحمد لله الذي وفقنا بكتابة هذا الكتاب من اوله الى اخره وهي سبع وثلثين مجلدا بعون الله تعالى
وبهمة الشيخ ابن العربي وتلميذه شيخ صدر الدين ابو المعالي رضي الله عنهما وانا الفقير الحقير [illegible]
درويش احمد شكري بن حافظ زين العابدين من خلفاء شيخ الكامل عثمان [illegible] الولوي [illegible]
قدس سره وانا اكتب هذا الكتاب من اوله الى اخره [illegible] واحدة للشيخ سليمان العلوي الحسيني البلخي عفي عنه
في سنة ست وسبعين وماتين والالف
من هجرة النبوة

طالعت هذا السفر الاول من فتوحات المكيه من اوله الى اخره داعيا لمؤلفه وراجيا منه روحانية
في الدنيا والشفاعة يوم القيامة الفقير المجاور بمدينه منوره محمد طيب ابن موسى الداغستاني الاختى
في [illegible] شهر شعبان الاكرم ٢٠ في [illegible] سنة ١٣٠٢

ذكر الشيخ الكامل محيي الدين العربي قدس الله روحه في الفتوحات المكية في مقام ترك القبور
ولما وصلت في أول هذا الباب من العدد والعدد قد نمت ورأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في منامي وأنا واقف بين يديه وقد سألني سائل وهو يسمع ما أقل الجمع في العدد وكنت
قد قلت عند الفقهاء اثنان وعند النحاة ثلاثة فقال عليه الصلوة والسلام أخطأ هؤلاء
وهؤلاء فقلت يا رسول الله فكيف أقول فقال عليه السلام إن العدد قسمان
ثم أخرج خمسة دراهم بين أصابعه ورمى بها على الحصير فوقع درهمان منفردان وثلاثة
دراهم منفردة فقال ينبغي لمن سئل في هذه المسئلة أن يقول للسائل أي عدد تسأل عن
العدد المسمى شفعا أو عن العدد المسمى وترا ووضع يده على الاثنين فقال هذا أقل الجمع
في العدد الشفعي ثم وضع يده على الثلاثة وقال هذا أقل الجمع في العدد الوتري هكذا
فليجب من سأل في هذه المسئلة كذا هو عندنا فاستيقظت ... وقد ذكرت
في هذا الباب ما رأيته حين استيقظت وما رأيت معها أحسن منه وإنما نقلت كما وجدت
من غير اختصار تيمنا وتبركا بألفاظ النبي صلى الله عليه وسلم

وقد ورد في الحديث المشهور الحسن الغريب أن الله تعالى
خلق آدم ويداه مقبوضتان فقال له يا آدم اختر أيتهما شئت فقال آدم اخترت يمين ربي
وكلتا يدي ربي يمين مباركة فبسطها فإذا آدم وذريته فنظر إلى شخص من أضوئهم ...
فقال من هذا يا رب فقال الله تعالى له هذا ابنك داود عليه السلام فقال يا رب
كم كتبت له فقال أربعين سنة فقال يا رب وكم كتبت لي فقال الله له ألف
سنة فقال يا رب أعطه من عمري ستين سنة فقال الله له أنت
وذلك فما زال يعد لنفسه حتى بلغ تسعمائة وأربعين سنة فجاءه ملك الموت
ليقبض روحه فقال له آدم إنه بقي لي ستون سنة فأوحى الله إلى آدم أي يا آدم
إنك وهبت لابنك داود فجحد آدم فجحدت ذريته فنسي آدم فنسيت
ذريته فقال رسول الله عليه السلام فمن ذلك اليوم أمرنا بالكتابة و
الشهود

نقل من الفتوحات المكية
في الباب الخامس

Türkiye Yazma Eserler Kurumu

Türkiye Yazma Eserler Kurumu